رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الله اكبر ..
انها الحجارة السجيل

١٢ صفحة | الخميس ٢٢ ربيع الاول ١٤١١ هـ - ١١ تشرين الاول ١٩٩٠ - العدد ٧٤٢٩ | ATH - THAWRA , Thursday , Oct , 11 , 1990 , No . 7429 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى رسالة من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح

كلمة القائد تدوي في الارض المحتلة

ابناء فلسطين : صواريخ العراق وحجارة الانتفاضة ستحرق العدو الصهيوني



السيد الرئيس يستقبل وزير الخارجية اليمني

استقبل السيد الرئيس صدام حسين امس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية .

ونقل الدكتور عبدالكريم الارياني الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

اهتمام عربي وعالمي كبير بكلمة الرئيس القائد

■ الصحف والاذاعات ووكالات الانباء العربية والعالمية تتناقل فقرات مطولة من كلمة القائد

اول رد حقيقي على الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني

العواصم -١٠- واع : اولت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتماما بالغا بالكلمة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها حول المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في المسجد الاقصى والتي راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى .

وتناقلت وكالات الانباء ومحطات الاذاعة في العواصم العربية والاجنبية فقرات موسعة من الرسالة .

وابرزت بشكل خاص تحذير سيادته للصهاينة من ان رحيلهم عن ديار فلسطين ومقدسات العرب بات حتميا .

ففي عمان ابرزت وكالة الانباء

البقية ص ٩

حياة الرئيس القائد صدام حسين ونضاله في التلفاز الاميركي

الولايات المتحدة - خاص : عرضت القناة التلفازية الاخبارية الاميركية سي . ان . ان عصر الثلاثاء تقريرا وثائقيا تناول حياة الرئيس القائد صدام حسين وطفولته كما تضمنت معلومات مستفيضة عن دوره النضالي في الداخل ولجوئه الى مصر في عهد الرئيس جمال عبدالناصر ، واخيرا عودته لقيادة النضال في العراق .

واكدت الحقائق التي وردت في التقرير الوثائقي للكثير من الاميركان على ان الرئيس القائد اتسم عاني الكثير وكافح طويلا حتى استطاع ان يقود شعبه الى النصر وان يبني دولة عصرية .

وورد في التقرير ايضا حديث لرجل الاعمال الاميركي فؤاد طعمة وهو من اصل عراقي مؤكدا على ان الرئيس صدام حسين استطاع ان يوفر لشعبه المدارس والكليات والمستشفيات الجيدة وانه محبوب من ابناء شعبه وانتقد موقف بعض الحكام العرب الذين يتجاهلون حقيقة ان الكويت جزء من العراق . وان لابد لهذا الجزء من ان يعود الى الاصل .

وفد عراقي يبحث موضوع الاسرى في طهران

غادر اليوم الى طهران وفد برئاسة السيد وسام الزهاوي الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية .

وقد صرح رئيس الوفد الى مندوب وكالة الانباء العراقية بهذه المناسبة بان زيارة الوفد تاتي ضمن سياق رغبة البلدين في تبادل الزيارات بين المسؤولين وان الوفد سيبحث موضوع الاسرى حيث ان العراق اطلق سراح كل الاسرى الايرانيين لديه في حين مايزال هناك عدد كبير جدا من الاسرى العراقيين في ايران لم يطلق سراحهم حتى الان خلافا لما كان ينبغي ان يتم وفق اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والوعود التي قطعها الجانب الايراني حيث توقف الجانب الايراني عن تسليم اسرانا منذ يوم ١٦ ايلول ١٩٩٠ كما ان الوفد سيبحث موضوع اعادة فتح السفارات .

وردا على سؤال من مندوب الوكالة حول ما اثاره الجانب الايراني في الاتصالات السابقة عن زيارة الايرانيين للعتبات المقدسة .. اشار رئيس الوفد الى ان العراق يوافق على زيارة الايرانيين للعتبات المقدسة وان الجوانب التنظيمية لهذا الموضوع يمكن ان تبحث عند زيارة وزير خارجية ايران للعراق ردا على زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد طارق عزيز الى طهران .

ارحلوا عن ارضنا ..

لم تكن الجريمة التي اقترفها القتلة الصهاينة بحق شعبنا العربي الفلسطيني يوم الاثنين الماضي اول جرائمهم ولن تكون الاخيرة ، ماداموا يحتلون ارض فلسطين ، ومادام الغرب في المقدمة منه الولايات المتحدة الاميركية يدعمهم ويوفر لهم اسباب القوة وادوات الجريمة ، ويتبنى مشروعهم العنصري التوسعي .

ان دم اهلنا الذي سال غزيرا على ثرى المسجد الاقصى بالرصاص الاميركي يتحمل الغزاة الاميركيون وزره مثلما يتحمله الغزاة الصهاينة ، واذا كانت الولايات المتحدة عبر مايزيد على اربعة عقود من الزمن وراء كل الجرائم التي اقترفها الكيان الصهيوني ، تشارك فيها وتدافع عنها وتحمي مرتكبيها ، فانها في الوقت الراهن وبعد ان احتلت ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج ، تكون مسؤولة عن الذي يحدث في فلسطين المحتلة اكثر من اي وقت مضى ، لانها ماجاءت بقواتها عبر الوف الكيلو مترات الا للسيطرة على منابع النفط العربي وحماية الكيان العنصري الصهيوني ، وان استهدافها العراق بما يمثل من مشروع قومي وحالة عربية جديدة ، ماهو الا بعض اهداف التحالف الستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب .

لقد ظل الكيان الصهيوني يحتل موقع المخلب في التناقض التاريخي والصدام الذي لابد منه بين المخطط الامبريالي الصهيوني والمشروع القومي العربي ، بين الاستقلالية العربية والتبعية للاجنبي ، بين ارادة الامة ورغبات اعدائها ، وكانت الولايات المتحدة الاميركية ومن موقعها تهيىء كل ما من شانه ان يضعف المشروع القومي العربي ويقوي من اداة الصدام معه .

ان تجربة العراق بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين ، وماحققه من انجازات كبيرة على مختلف الصعد ، قد اخلت بالمعادلة التي طالما ركنت اليها السياسات الاميركية ، حتى اصبح غير عسير على المراقب ادراك ان المعادلة الجديدة التي صنعها العراق ادخلت الكيان الصهيوني في بداية النفق المظلم ووضعت حماته وحلفاءه في مازق اضطروا معه الى تغيير مواقعهم في المواجهة التاريخية ، ولعل الاختبار الذي وضع فيه العراق عبر ثمانية اعوام من الحرب ، وخروجه قويا وقد توفر على خبرات عظيمة ، جعله رمزا مشرقا للامة من محيطها الى الخليج ، ومكان من ظهور الانتفاضة التعبدية في فلسطين المحتلة ، واستمرارها وتصاعدها ، فالعراق القوي صاحب المشروع القومي والانتفاضة الفلسطينية كلتا من عوامل تغيير مواقع الاعداء في المواجهة ودخول الكبار فيها واحتلال مواقع امامية وعلنية ، فما عاد الاختفاء وراء الصغار كافيا لخوض المنازلة بشروطها الجديدة .

ان الذين حاولوا محاصرة العراق وضربه ، هم انفسهم الذين حاصروا الانتفاضة وحاولوا وادها ، وحين عجزت القضية المباشرة بسبب حجم تكاليفها ، لجاوا الى الحصار ومحاولة الخنق وان الذين اغرقوا سوق النفط بزيادة الانتاج من اجل ان يظل العراق مكبلا باوضاع اقتصادية غير طبيعية هم انفسهم الذين حاصروا الانتفاضة الفلسطينية بالتامر عليها او التخلي عنها والامتناع عن تقديم مساعدات مالية تجعلها اكثر قدرة على الفعل والحركة والمواجهة .

لقد استمرت الظاهرتان في الصعود ، وصارتا تؤشران الى مرحلة عربية جديدة تجاوزت مخطط التيئيس والتركيع ، بل اصبحتا مجالا لاستقطاب كل قوى الخير في الامة .

البقية ص ٩

الثورة

كلمة السيد الرئيس تعزز معنويات ثوار الحجارة

نيقوسيا -١٠- واع : دوت كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها امس الى العرب والمسلمين في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة عندما قام شباب الانتفاضة مساء امس بقراءتها عبر مكبرات الصوت من المساجد رغم منع التجول المفروض على انحاء الضفة الغربية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان امين عام اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة علق على كلمة السيد

البقية ص ٩

جثث الشهداء على ارض الاقصى تحت رقابة القتلة

تحذير السيد الرئيس للكيان الصهيوني يتصدر تغطيات الاعلام البريطاني

الاندبندنت : العراق يعلن عن صواريخ جديدة .. ولاخيار امام «اسرائيل» الا الانسحاب

التايمز : بعد التحذير .. برميل النفط يقفز الى ٤١ دولاراً

الهيرالد تربيون : العراق يمتلك اسلحة مؤثرة .

مبعوث الى الرئيس القائد من رئيس بوركينا فاسو

وصل الى بغداد امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو السيد بوكاري محمود جبرائيل مستشار رئيس الجمهورية .

وقال المبعوث الشخصي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سينقل خلال زيارته رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس بليز كومباوري تؤكد مساندة وتضامن بلاده مع شعب العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها .

وكان في استقباله في المطار السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية .

لندن - خاص : تصدر تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للعدو الصهيوني اثر المجزرة التي راح ضحيتها ٣٢ مواطنا فلسطينيا .. وسائل الاعلام البريطانية المسموعة والمرئية والمكتوبة .

وتناقلت محطات الاذاعة والتلفاز وكافة الصحف على صدر صفحاتها الاول تحذير السيد الرئيس وبعناوين بارزة ، فقد جاء في عنوان الديلي ميل : «صدام يخبر

البقية ص ٩

تقارير غربية

العراق قادر على صنع الاسلحة النووية

لندن - مكتب «الثورة»

قالت صحيفة التايمز في تقرير لمراسلها في بون ايان ميري ان مئات الشركات الغربية كانت قد تعاملت مع العراق لتزويده بالتقنية المتطورة وهو الان ليس قادرا فقط على انتاج الاسلحة الكيمياوية بل النووية والبايولوجية .

واضافت الصحيفة ان العراق قادر على صنع اسلحة الليثال البايولوجية وانه سيتمكن من صنع اسلحته النووية اضافة الى انه يمتلك معدات عسكرية متقدمة .

واشارت الى ان العراق ابتكر طرقا خاصة في استخدام المواد والمعلومات والتقنيات لانتاج اسلحته والتي لاتعرف الشركات والمصادر الاجنبية اي شيء عنها .

الحكومة الاردنية تدرس مطالب لتسليح المدنيين

عمان -١٠- رويتر : اعلن السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ان رئيس الوزراء مضر بدران ابلغ المجلس اليوم ان الحكومة ستدرس مطالب شعبية بتسليح المدنيين للدفاع عن البلاد .

الجماهير الاردنية تواصل شجبها للجريمة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني

عمان -١٠- ا ف ب : واصلت الجماهير الاردنية لليوم الثاني شجبها واستنكارها للمجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات العدو الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في بيت المقدس .

وطافت الجماهير التي ضمت طلابا وطالبات من مختلف المعاهد الاردنية شوارع عمان وهي ترفع شعارات تدعو الى الجهاد لتحرير فلسطين وجميع الاماكن الاسلامية المقدسة وتستنكر وجود القوات الاجنبية في ارض نجد والحجاز .

ورفعت الجماهير صور الملك الحسين والسيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واعلاما اردنية وفلسطينية ورايات سوداً حدادا على ارواح الشهداء وهي تندد بمواقف الانظمة العربية العميلة التي وافقت على تواجد القوات الاجنبية في الاماكن المقدسة .

والقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني امام الجماهير المحتشدة كلمة اكد فيها ان المجلس قدم الى الحكومة مشروعا لتسليح السكان .

تدهور في ميزان المدفوعات الفرنسي

باريس -١٠- واع : سجل ميزان المدفوعات العامة الفرنسي تدهورا خلال الفصل الثاني من العام الحالي .

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان ميزان المدفوعات سجل عجزا قدره (١١٫٥) مليار فرنك مقابل فائض قدره مليارا فرنك للفصل الاول من العام الحالي .

وكان ميزان المدفوعات العامة الفرنسي قد سجل خلال نفس هذه الفترة من العام الماضي عجزا في حدود (٨) مليارات فرنك .

«الوفد» القاهرية :

الشعب المصري يقاطع الانتخابات بسبب عدم جديتها ونزاهة القائمين عليها

القاهرة - ١٠ - واع : اكدت صحيفة الوفد القاهرية ان انصراف الشعب المصري عن المشاركة في الانتخابات جاء بسبب فقدان ثقته في جديتها ونزاهة القائمين عليها .

وقالت في استطلاع اجرته مع عدد من الشخصيات السياسية والقانونية المصرية انه اصبح من الطبيعي جدا ان تظل اللجان خاوية او شبه خاوية في كل محافظات مصر مشيرة الى ان نسبة المشاركة الحقيقية لاتتعدى عشرة بالمئة من اعداد المواطنين الذين لهم حق الادلاء باصواتهم .

وقالت ان الشعب المصري سئم نسبة ٩٩٫٩ بالمئة التي يسفر عنها كل استفتاء وملوا الاسطوانة التي تقول ان الاقبال كان منقطع النظير في مختلف المحافظات .

واضافت ان الحزب الحاكم يهدف من هذا الاجراء الحصول على (٤٥) مقعدا على الاقل من مقاعد القاهرة.

مراسل نيويورك تايمز يكتب من الدمام : العسكريون السعوديون غير مهيئين لدخول معركة

■ مايفعله نظام فهد بشأن تدريب وتهيئة الملاكات تظاهرة اعلامية لا اكثر

الولايات المتحدة - خاص :

نشرت صحيفة النيويورك تايمز تقريرا عن مراسلها في الدمام قالت فيه : اعلن عن تخرج وجبة المتطوعين السعوديين وعددهم ٥٠٠ متطوع وقالت الصحيفة .. ولقد اقيم احتفال بتخريجهم شاركت فيه طائرات الهليكوبتر وموسيقى الجيش وقال المراسل ولكن وكما كان واضحا ان هؤلاء المتطوعين لم يتعلموا شيئا ولم يتلقوا تدريبات كافية .

وصرح هؤلاء المتخرجون من الدورة لقد تلقوا معلومات عن كيفية استخدام البندقية الا انهم صرحوا بانه لم تتم تهيئتهم لدخول معركة او تعليمهم فنونا قتالية او تدريبات لياقة .

ووصف المراسل استعداداتهم وامكاناتهم بانها لاتزيد على قدرة حراسة دورهم واضاف المراسل ان كل ما تعلموه هو اطفاء الحرائق والضغط على الزناد لا اكثر !

وقال المراسل انه تفاجأ حين علم من بعض خريجي دورة المتطوعين انهم دخلوا الدورة لمدة ساعتين او ساعة يوميا ولمدة شهر واحد وان الوقت الذي قضوه كان لتسلم بندقية واختيار بدلة مناسبة ! وقال هؤلاء انه لن يسمح لهم باصطحاب بنادقهم الى دورهم او دخول اية تدريبات جديدة حيث طلبت منهم العودة الى عوائلهم بعد الاحتفال مباشرة .

وقال المراسل لقد شاهدت قلة من هؤلاء المتطوعين يحملون بنادق معهم وعددا قليلا جدا يمتلك لياقة بدنية تؤهله للخدمة وقال المراسل ان احد المتطوعين واسمه الكاشغاري يبلغ الاربعين من العمر تزين يده ساعة رولكس ذهبية ثمينة مطوقا عنقه بسلسلة ذهبية فوق بزته العسكرية !!

ووصف المراسل الاحتفال بانه عملية دعائية وليست عسكرية حيث ظهر عشرات المصورين التلفازيين

البقية ص ٩

امعانا بالخيانة

واشنطن - خاص :

امعانا في الخيانة قال وزير خارجية الخائن فهد ان احداث القتل التي شهدتها القدس تزيد من عزم « المملكة العربية السعودية » على العمل مع الولايات المتحدة الاميركية لانهاء ازمة الخليج .

واضاف عقب محادثات اجراها في واشنطن الثلاثاء الماضية مع جورج بوش ان المجتمع الدولي سوف يستطيع بعد ذلك وليس الان ان يحول اهتمامه الى قضايا السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ويقصد بذلك كما قالت الاذاعة البريطانية القضية الفلسطينية .

واطلق سعود الفيصل على مذبحة القدس صفة « الصدامات » وقال ان الولايات المتحدة والسعودية تاسفان لهذه الصدامات وتعدان انها تزيد من عزيمتهما على تسوية ازمة الخليج لكي تعملا على ايجاد حل للقضية الفلسطينية .

وقال متحدث باسم البيت الابيض بان بوش حمل الفيصل رسالة الى الخائن فهد تتضمن التزام واشنطن المستمر بموقف معاداة العراق .

قالوا

● قال هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين في مصرف الخليج الدولي ان نشوب حرب في الخليج سيؤدي الى مزيد من الارتفاع في اسعار النفط .

● قال متحدث باسم حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو ان الشرطة القت القبض على عاصف علي زارداري زوج بوتو بتهمة ابتزاز اموال من رجل اعمال .

● قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان اعمال الشغب التي اندلعت في ليون ربما تنذر باضطرابات عنصرية اوسع نطاقا .

تواصل حملات الشجب والاستنكار للجريمة الصهيونية

ادانات دولية مستمرة .. وغضب شعبي عربي عارم

في رسالة للسيد الرئيس صدام حسين :

شخصيات دينية اندونيسية تعلن تطوعها للجهاد ضد اميركا وحلفائها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالة من السيدين عبد الله شهيد احد قادة حزب ماشومي الاسلامي السابق في اندونيسيا ورئيس قيادة المجلس الاكبر للمتطوعين المسلمين الاندونيسيين واقبال سالم شهيد الامين العام للقيادة طلبا فيها اعلان الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها .

وطلبا من سيادته تقبل تحيات المسلمين الاندونيسيين ومن خلاله للشعب العراقي الباسل الذي يجاهد ضد الكفار الذين يهدفون الى محاربة الامة الاسلامية في جميع انحاء العالم .

واكد السيدان عبد الله شهيد واقبال سالم شهيد ان المتطوعين المسلمين الاندونيسيين يعلمون ان مكائد اليهود تهدف الى تدمير الاسلام ولذا فان على الامة الاسلامية ان تشن حرب جهاد بروح الاستشهاد لنيل احدى الحسنيين النصر او الشهادة واهابا بالامة الاسلامية ان تهب فورا الى ساحة الجهاد ضد اعداء الاسلام .

واعلن رئيس وامين عام قيادة المجلس الاكبر للمتطوعين المسلمين الاندونيسيين اشتراكهم في القتال ضد اعداء الاسلام بقيادة المجاهد صدام حسين لدحر الغزاة وطردهم من الارض التي تحتوي على اقدس مقدسات المسلمين مكة المكرمة والمدينة المنورة .

اميركا .. منهج ثابت في معاداة العرب وقضاياهم

من جديد .. تكشف الولايات المتحدة الاميركية عن موقفها الحقيقي المعادي للامة العربية .. والمتحالف ستراتيجيا مع الكيان الصهيوني الذي ظل لعقود من الزمن قاعدتها المتقدمة في الوطن العربي .. والاداة الرئيسة في تنفيذ مخططاتها الشريرة التوسعية ..

وبمثل الصفاقة والعدوانية التي تعاملت فيها الادارات الاميركية المتعاقبة مع قضية شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة .. ها هي ادارة بوش تنتهج السياسة ذاتها .. بل وتزيد عليها .. وتسلك طريقا يوغل اكثر في الانحطاط والتجاهل المتعمد والمقصود للجرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين داخل الارض المحتلة ..

ان استقراء بسيطا لتصريحات الرئيس الاميركي بوش عقب الجريمة الغادرة التي ارتكبها الصهاينة في حرم المسجد الاقصى .. والتي اشار فيها الى «الاسف» !! والى ضرورة «تهدئة الاوضاع» !! دون ان يستنكر ولو بكلمة واحدة ذلك الفعل الاجرامي الخطير .. ان ذلك الاستقراء يؤكد عمى الالوان السياسي الذي اصاب ساسة البيت الابيض وجعلهم يتجاهلون ابسط قواعد الشرعية الدولية وحقوق الانسان وواجبات حمايته .. رغم انهم اكثر الجهات ترديدا لنغمة الشرعية والحقوق .. !!

واذا كان البعض قد فوجيء بهذا الموقف الاميركي السافر في تحدي الرأي العام العالمي الذي ادان الجريمة الصهيونية ودعا الى معاقبة مرتكبيها .. الا اننا لم نفاجأ بذلك .. وانما توقعناه .. فاميركا هي التي تحمي حلفاءها في «اسرائيل» .. وهي التي زودتهم بالسلاح .. وتقدم لهم مختلف اشكال الدعم السياسي والعسكري والاعلامي والاقتصادي .. فكيف ننتظر منها اذاً موقفا عادلا او يتميز بحد ادنى من الشرف والانسانية ؟ !!

ان اميركا التي تآمرت على مجلس الامن وافقدته مصداقيته في معالجة الاحداث بروح المسؤولية الدولية الجماعية .. وحولته الى مجرد اداة لتنفيذ قراراتها التي تصاغ في واشنطن .. تسعى بشكل محموم الى «تبرئة» مجرمي الحرب في «تل ابيب» .. وتحاول خلط الاوراق من اجل الا يجري بحث قضية الشعب الفلسطيني بالصيغة التي تكفل حمايته من القتل والارهاب الصهيوني .. او تقديم حلول جادة تسهم في اعادة الحق الى اهله .. وتوقف الصهاينة عن ارتكاب المزيد من المجازر ..

وبالتأكيد فان اروقة مجلس الامن التي شهدت المناورات الاميركية من اجل تعطيل اي قرار يتسم بالفاعلية وبالاجراءات العملية .. ستبقى شاهدا على اساليب الابتزاز الرخيص التي استخدمتها الولايات المتحدة طوال العقود الماضية .. للوقوف بوجه اي مسعى دولي لانصاف الشعب العربي الفلسطيني .. وانقاذه من محنة الاحتلال البغيض ..

واليوم واذ تتكرر الاساليب ذاتها .. فان ادارة بوش .. وتحت ضغط جرائمها وسياساتها التي باتت في موقع الادانة المتزايدة .. تحاول ان تمارس الفيتو ولكن بشكل غير مباشر .. او كما قال عدد من اعضاء مجلس الامن .. «انها تمارس الفيتو بشكل صامت لتتفادى اللجوء الى الفيتو العلني» . الذي يفضحها ويفضح عملاءها الصغار في المنطقة امثال فهد وحسني وغيرهم من الاقزام الذين ستحين ساعة محاسبتهم امام شعوبهم ..

وبغض النظر عن طبيعة القرار الذي يمكن ان يتخذه مجلس الامن ازاء الجريمة الصهيونية النكراء .. الا ان وقائع الاحداث وما جرى خلالها من تحركات سياسية ودبلوماسية اميركية تصب في خانة دعم القتلة ومكافأتهم على جريمتهم .. تكفي تماما لتجعلنا نقول ان اميركا كانت وستبقى في منهجها وممارساتها ترفع شعار معاداة العرب والتآمر عليهم وعلى امنهم ومستقبلهم وقضاياهم المصيرية .. ومن الضروري مواجهة ذلك بما يتكافأ معه ويرد عليه ..

ان ضغوط ادارة بوش على اعضاء مجلس الامن واساليبها الابتزازية ضد هذا الطرف الدولي او ذاك من الاعضاء الدائمين او المؤقتين .. تذكرنا بالقرارات التي صدرت عن المجلس ضد العراق .. والتي افتقدت الى الشرعية الحقيقية .. وكانت في جوهرها قرارات اميركية الهوية .. من الورق الذي كتبت عليه الى الحبر الذي رسم كلماتها .. !

ويكفي ان نقول ان بوش الذي يدعو في تصريحاته الى عدم التركيز على الجريمة الصهيونية النكراء ويحاول صرف الانظار عنها بكلمات عائمة وضبابية .. انما يعبر عن منهج ثابت للمؤسسة الاميركية في معاداة العرب ومحاولة الالتفاف على حقوقهم وقضاياهم المصيرية ..

ولعل في الموقف العدواني السافر الذي اتخذته الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق المناضل .. وفرضها الحصار عليه .. والتهيئة لشن عدوان يستهدف ارضه وشعبه .. ثم في موقفها المشين الجديد ازاء المجزرة الصهيونية الوحشية التي سقط بسببها عشرات الشهداء ومئات الجرحى .. ما يؤشر حقيقة ان العرب مطالبون على امتداد الساحة القومية بموقف رافض ومتماسك وفاعل يعكس منهجا عربيا مضادا للمنهج الاميركي .. موقف ياخذ بنظر الاعتبار جميع جرائم اميركا وسياساتها العدوانية ويثبت ان العرب قادرون على امتلاك ارادة المواجهة والتحدي بصيغ شاملة ومؤثرة وحاسمة ..

الثورة

في برقية للسيد الرئيس صدام حسين :

المحامي الاكوادوري مارين موران يطلب الانضمام الى محاكمة بوش وادانته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المحامي كوستالو مارين موران عبر فيها عن التضامن باسم جمعية الحقوقيين في جمهورية الاكوادور في اميركا الجنوبية مع شعب العراق الباسل .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

يشرفني ان اتقدم لسيادتكم باسم جمعية الحقوقيين في جمهورية الاكوادور في اميركا الجنوبية لاعبر لكم عن تضامننا الانساني مع شعب العراق الباسل المجيد ذلك البلد الذي يعد مهدا لاقدم الحضارات الانسانية واعرقها في العالم والذي استطاع ان يتمسك بحقه على اسس تاريخية باستعادة ارض الكويت التي اقتطعها منه الاستعمار الانكليزي .

اننا نرفض بشدة التدخل السافر والاجرامي لجورج بوش الذي سيحاكم ويدان من قبل اعلى المحاكم وفي دول مختلفة واننا بدورنا نرغب في الانضمام الى هذه المحكمة اناشدكم واطلب منكم ان تسهلوا لنا سبل الاتصال الضرورية لحضور التجمعات التاريخية وبهذه الطريقة ستسمع ادانتنا على مستوى دولي .. انني اعرف جيدا حماسة الشعب العراقي واصراره اذ انني زرت بغداد خلال شهر كانون الاول من علم (١٩٧٧) على راس وفد جمهورية الاكوادور للمشاركة في مؤتمر عمال النفط .. وقد تركتم في تلك المناسبة في نفوسنا اعمق مشاعر الاعجاب والتقدير .. مع التقدير

كوستالو مارين موران/محام

العراق والجزائر واليمن توافق على عقد اجتماع طارىء للجامعة العربية

تونس ـ١٠ـ رويتر : قال مسؤولون في الجامعة العربية اليوم ان طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لقي موافقة العراق والجزائر واليمن .

وكانت المنظمة قد طلبت عقد الاجتماع في اعقاب الجريمة الصهيونية في الحرم الشريف .

ولم يقترح بعد موعد لعقد الاجتماع في تونس .

منظمة التحرير تدعو لانشاء ادارة انتقالية للامم المتحدة في الاراضي المحتلة

لندن ـ ١٠ ـ رويتر : دعت منظمة التحرير الفلسطينية اليوم الى انشاء ادارة انتقالية تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة للحيلولة دون وقوع المزيد من اراقة الدماء الى ان تؤسس السيادة الفلسطينية .

واقترح مكتب المنظمة في لندن في معرض رده على الجريمة الصهيونية ان يصبح مجلس الامن منبرا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال ممثل منظمة التحرير عفيف صافية انه يدعو باسم المنظمة الى انشاء ادارة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة في مرحلة انتقالية بين الاحتلال (الاسرائيلي) والسيادة الفلسطينية .

واضاف قوله (لقد اظهرت (اسرائيل) مرة اخرى انها غير اهل للاستمرار في حكم هذه الاراضي) .

العواصم ـ ١٠ ـ الوكالات : تواصلت حملات الشجب والاستنكار الشعبي والرسمي في الوطن العربي وبلدان العالم ازاء الجريمة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في ساحة المسجد الاقصى .

رسميا ادانت اليمن المجازر الصهيونية ، وقال مصدر يمني مسؤول امس ان هذه الجريمة تشكل تصعيدا متعمدا يهدف الى ترويع الشعب الفلسطيني .

وشدد المصدر على ضرورة ان تتخذ المجموعة الدولية وخصوصا الدول دائمة العضوية في مجلس الامن كل التدابير اللازمة لوضع حد فوري لمثل هذه الجرائم وحماية الشعب الفلسطيني من عمليات الابادة التي تمارسها قوات الاحتلال .

وناشدت اليمن الدول العربية والاسلامية تنسيق جهودها لوقف التصرفات الاجرامية الصهيونية .

وفي اسلام اباد ادانت الحكومة الباكستانية امس المجزرة الصهيونية .

وقال بيان رسمي ان الحكومة والشعب الباكستانيين صعقا لهذا العنف الوحشي اللاانساني وغير المفهوم الذي ارتكبه الجيش والمستوطنون الصهاينة .

ودعا البيان الباكستاني المجموعة الدولية الى ان ترفع صوتها في وجه التجاوز وتبدأ التحرك المناسب لمنع «اسرائيل» من انتهاك القيم الانسانية بهذه الصورة الوقحة .

وفي مدريد اعرب وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز عن قلق بلاده الشديد ازاء المجزرة الوحشية التي اقترفها جنود الاحتلال الصهيوني في الحرم القدسي الشريف .

وقال اوردونيز امام البرلمان الاسباني امس ان الاحداث المأساوية في القدس تؤكد الحاجة الى حل القضية الفلسطينية باسلوب عادل ، وقال ان الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية غير مشروع ويعد عقبة امام تحقيق السلام في المنطقة مؤكدا ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية .

وادانت تركيا اليوم الجريمة الصهيونية وقال بيان لوزارة الخارجية ان تركيا تنتقد بشدة الاحداث (التي اطلقت فيها قوات الامن «الاسرائيلية» النار على الفلسطينيين وترى ان هذه الاحداث استفزاز خطير) .

وقال المتحدث باسم الوزارة مراد ستجر «ان تفكير تركيا في تطوير العلاقات مع (اسرائيل) يتوقف على اتخاذ خطوات ايجابية في عملية السلام وقد كانت الاحداث الاخيرة ضربة لهذه العملية وستؤثر بصورة غير مباشرة تأثيرا معاكسا على قرار تركيا في هذا الصدد» .

وفي بكين وجهت الصين اليوم نداء دعت فيه الى القيام بتحرك دولي قوي ضد (اسرائيل) بعد المجزرة في القدس الشريف .

واكدت وزارة الخارجية الصينية في بيان لها ان سقوط مئات الجرحى جاء بسبب التدخل الوحشي للسلطات (الاسرائيلية) في مكان القدس .

وعلى الصعيد الشعبي اتسعت اليوم حملات الادانة والشجب للجريمة الصهيونية . ففي تونس نددت احزاب ومنظمات تونسية بشدة بالمجزرة الصهيونية ودعت مجلس الامن الدولي الى فرض حصار اقتصادي على الكيان الصهيوني عقابا على جرائمه المتكررة .

واكد المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية في بيان اصدره امس مساندته المطلقة لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وحث البيان على اهمية التوصل الى حل شامل ومترابط لجميع مشاكل المنطقة العربية وعلى اسس حفظ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وادانت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان بشدة المجزرة الهمجية الصهيونية التي اقترفت في الحرم القدسي الشريف امس الاول .

وناشد الاتحاد الوطني للمرأة التونسية في بيانه المجتمع الدولي بوضع حد للممارسات الوحشية المنظمة والمنافية لكل الاعراف

البقية ص ٩

شخصيات فلسطينية من داخل الارض المحتلة

كلمة الرئيس القائد .. تأكيد عملي على دعم العراق للانتفاضة

نيقوسيا ـ الصمود

وصفت شخصيات فلسطينية كلمة السيد الرئيس صدام حسين الموجهة الى العرب والمسلمين حول الجريمة الصهيونية الجديدة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في باحات الحرم القدسي الشريف بانها تاكيد عملي على دعم الانتفاضة الفلسطينية وستسهم في تصعيدها حتى تحقيق النصر .

وقال المحامي جميل الطريفي نائب رئيس بلدية البيرة المنتخب ان شعب فلسطين ليس بحاجة الى بيانات استنكار من قبل حكام عرب معروف عنهم عمالتهم وخيانتهم وهم يتخذون من قضية فلسطين تجارة للاستهلاك الداخلي فقط .. فمن هو مع فلسطين حقا لايكون مع الامبريالية الاميركية و «اسرائيل» في خندق واحد ضد العراق ؟ ومن هو مع فلسطين لايرسل جنوده الى ارض نجد والحجاز ليقفوا جنبا الى جنب مع الجندي الاميركي والصهيوني ضد الجندي العراقي الباسل .

واوضح حجازي رشيد رئيس بلدية دير ديوان المنتخب ان صاروخ الحجارة الذي كشف عنه السيد الرئيس صدام حسين هو الرد العملي على الجرائم التي يرتكبها الصهاينة ضد شعبنا .. فقد ولى والى الابد عصر الانحطاط العربي الذي كان فيه العرب يلجأون الى مجلس الامن الدولي لتقديم الشكوى تلو الشكوى .. وإذا ماصدر المجتمع الدولي قرارا لصالح العرب كان الفيتو الاميركي بانتظاره .

وقال المحامي زهير الريس من قطاع غزة : لقد تابع اهلنا في الضفة والقطاع كلمة السيد الرئيس صدام حسين باهتمام بالغ وهم يعرفون ان كل كلمة من كلماته لها معنى خاص وتدخل العقل والقلب لانه القائد الذي اذا قال فعل .. وماجاء في الكلمة تاكيد جديد على التاييد العملي للانتفاضة وسيسهم في تصعيدها حتى تحقيق النصر .. ونحن على ثقة ان انتصار العراق على قوى البغي والشر التي تجمعت في ارض نجد والحجاز والخليج العربي سيختصر نضالنا التحرري في فلسطين لان الموت واحد .. والاعداء هم هم وان اختلفت تسميتهم .

عرفات يدعو الى تشديد الضربات للعدو الصهيوني

تونس ـ١٠ـ ا.ف.ب : دعا السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اليوم المواطنين في الاراضي المحتلة الى تصعيد مقاومتهم وتشديد الضربات للعدو «الاسرائيلي» .

وقال السيد عرفات في نداء لمناسبة مرور ٣٥ شهرا على بدء الانتفاضة بثته وكالة الانباء الفلسطينية في تونس (لتعزز القوات الضاربة لحمة صفوفها وتشدد من ضرباتها للاحتلال) .

وحيا الرئيس الفلسطيني ابطال الحجارة الذين شكلوا سدا منيعا امام الطغاة الصهاينة الذين يحاولون تدنيس مقدساتنا : وذادوا عن المقدسات الاسلامية والمسيحية .

البابا يدين

الفاتيكان ـ ١٠ ـ اف ب : ادان البابا يوحنا بولس الثاني اليوم الجريمة الصهيونية ضد الفلسطينيين .

واعرب البابا خلال حديثه الى خمسة الاف حاج عن حزنه الشديد للمواجهات الدامية التي شهدتها القدس الاثنين الماضي .

وقال ان مايزيد من حزنه هو ان المواجهات حصلت في اماكن مقدسة .

واضاف انه غير مسموح ان نبقى غير مبالين والا ندين العنف الذي اسفر عن سقوط المزيد من القتلى والجرحى والا ندين الظلم القائم منذ زمن طويل جدا .

واوضح البابا انه يعد نفسه قريبا جدا من كل الذين يكونون ضحايا هذا العنف .

ودعا كل اساقفة الكنائس في المنطقة الى الصلاة حتى يحل السلام وسط العدل والامن في الشرق الاوسط .

ياسر عبد ربه :

منظمة التحرير ترفض اي قرار لمجلس الامن لا يؤمن حماية دولية للشعب الفلسطيني

تونس ـ ١٠ ـ اف ب ـ اكد السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم ان منظمة التحرير ترفض اي مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لاينص على اجراءات عملية من اجل تامين حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

واشار في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان منظمة التحرير تشدد على ضرورة اصدار قرار ينص على وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي داعيا مجلس الامن الى ضرورة الاضطلاع بمسؤولياته لتامين حماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض يوميا لمجازر بشعة .

واوضح السيد ياسر عبد ربه اننا لانريد قرارا جديدا مثل كل القرارات السابقة يكتفي بادانات كلامية للكيان الصهيوني لانه لن تكون له اية قوة عملية ولن يفعل سوى تشجيع هذا الكيان في سياسته القمعية .

اعتصام

دمشق ـ ١٠ ـ رويتر : اعتصمت عشرات من النساء الفلسطينيات اليوم في مقر الصليب الاحمر الدولي في دمشق احتجاجا على الجريمة الصهيونية ضد الفلسطينيين بالاراضي العربية المحتلة خلال اليومين الماضيين .

واستمر الاعتصام عدة ساعات قبل ان يسلمن مدير مركز الصليب الاحمر مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ورئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي وهيئات دولية اخرى تطالب بالتدخل الفوري لوقف المذابح والمجازر التي ارتكبها ويرتكبها العدو الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين .

منظمة العفو الدولية تدعو الى تحقيق قضائي بشأن الجريمة

لندن ـ ١٠ ـ واع : دعت منظمة العفو الدولية الى اجراء تحقيق قضائي عام بشأن المجزرة الصهيونية التي اقترفت في الحرم القدسي الشريف امس الاول وراحت ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى .

وقالت في بيان لها نشر في لندن اليوم ان مثل هذا التحقيق اصبح ضرورة ملحة جدا في ضوء الاسلوب المروع في قتل المواطنين الفلسطينيين العزل من قبل قوات الاحتلال .

واعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها للاستخدام المتعمد للغازات المسيلة للدموع التي تصبح قاتلة عندما تطلق في مجالات ضيقة وخاصة في المستشفيات .

واضافت المنظمة في بيانها ان تشكيل اللجنة التحقيقية العامة يجب ان يبدأ حالا للتوصل الى نتائج عاجلة بشأن استخدام القوة وخاصة الاسلحة النارية في ضوء المبادىء الدولية المعترف بها مشيرة الى ان تشكيل اللجنة يعد خطوة مهمة باتجاه منع استخدام القوة مستقبلا .

وقالت المنظمة ان مئات المواطنين الفلسطينيين قد استشهدوا بسبب استخدام الاسلحة من قبل القوات الصهيونية منذ كانون الاول عام ١٩٨٧ .

ودعت منظمة العفو الدولية في ختام بيانها الى اطلاق سراح المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني المعتقل في السجون الصهيونية بسبب نشاطاته السياسية .

لليوم الثاني .. الاضراب العام يشل الارض المحتلة

رداً على الجريمة .. المواجهات تعم المدن والمخيمات الفلسطينية

فرض حظر التجول على مليون فلسطيني

القدس ـ ١٠ ـ ا ف ب : لليوم الثاني شلت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نتيجة الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة ، وحظر التجول الذي فرضه الجيش الصهيوني على العديد من القرى .

وياتي هذا الاضراب احتجاجا على الجريمة الوحشية التي ارتكبها الصهاينة ضد الفلسطينيين في ساحة الحرم الشريف .

وذكرت مصادر فلسطينية انه جرى ليل الثلاثاء على الاربعاء دفن العديد من الضحايا الفلسطينيين لاحداث الاثنين الدامية بناء على امر من الجيش الذي اراد بذلك تلافي اندلاع تظاهرات جديدة خلال هذه الجنازات .

ورشق عدد من المقنعين المستوطنين الصهاينة بالحجارة على الطريق بين مدينتي بيت لحم والخليل في الضفة الغربية .

وفي مخيم العروب قرب بيت لحم رفض السكان الاذعان لحظر التجول واصيب اربعة منهم بالرصاص .

وفي غزة اصيب متظاهر شاب بجروح خطيرة خلال اشتباكات عنيفة مع الجنود الصهاينة .

واشتبك شبان فلسطينيون مع الشرطة الصهيونية في عدة مدن ، ففي الناصرة قام فلسطينيون ملثمون بالقاء الحجارة على سيارات الشرطة . وظل حظر التجول مفروضا على نحو مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .





• ثلاثة من شهداء مجزرة الاقصى .. صورة [illegible]

مفتي جيش التحرير الفلسطيني

دعوة المسلمين الى الجهاد لطرد الغزاة

تونس ـ١٠ـ واع : دعا مفتي جيش التحرير الفلسطيني المسلمين في كافة الديار الاسلامية الى مبايعة الرئيس المجاهد المؤمن صدام حسين على الجهاد لطرد الغزاة من الديار المقدسة في فلسطين والحجاز .

واصدر العقيد نادر التميمي مفتي جيش التحرير الفلسطيني فتوى للمسلمين في كل مكان اكد فيها ان عدم نصرة المسلمين في تصديهم للدفاع عن الارض المباركة والمسجد الاقصى يضع المؤمنين في دائرة الاثم لان الاقصى للمؤمنين جميعا والارض المقدسة هي ارضهم والمسلمون في فلسطين هم اخوة .

وقال ان الجهاد فرض عين على كل المؤمنين ذكورا واناثا كبارا وصغارا مشيرا الى ان اجماع الفقهاء على ان الجهاد يصبح فرض عين على كل المسلمين اذا احتل العدو ارضا اسلامية او اسر العدو فردا مسلما .

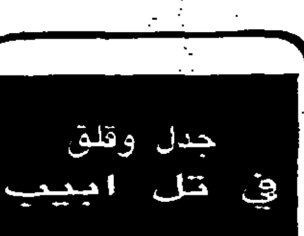
واكد ان الذين استعانوا بالقوات الغربية والصهيونية ضد الامة العربية وارتدوا عن دينهم ووالوا اعداءهم هو من الكافرين الاثمين .

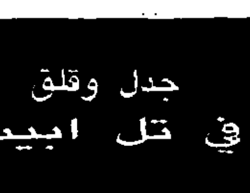
الحجارة الفلسطينية تصيب ثمانية صهاينة

القدس ـ ١٠ ـ ا ف ب : ذكر مصدر (اسرائيلي) ان ثمانية من رجال الشرطة اصيبوا بجروح من جراء رشقهم بالحجارة في عدد من القرى العربية .

وقد اصيب رجال الشرطة في شمال تل ابيب وفي قريتي قلنسوة والطيبة على ايدي رجال ملثمين .

واشارت الشرطة الى القاء زجاجات حارقة وحجارة على سيارات صهيونية .





القدس ـ ١٠ ـ رويتر : بدت السلطات الصهيونية في موقف محرج للغاية بعد الجريمة البشعة التي ارتكبت ضد الفلسطينيين ، والتي تعد اسوأ الممارسات الدموية منذ عام ١٩٦٧ .

وقد حاولت الشرطة الصهيونية التنصل من المسؤولية ، في حين قررت السلطات اجراء تحقيق مستقل .

وقال مسؤول حكومي (يشير ذلك الى الخطورة التي ننظر بها الى ماحدث) .

وطلبت شرطة القدس من قاضي التحقيقات حبس الزعيم الوطني الفلسطيني فيصل الحسيني والشيخ محمد سعيد جمال نائب مفتي القدس لمدة ١٥ يوما ، في محاولة لالقاء مسؤولية الجريمة عليهما بتهمة قيامهما بالتحريض !!

وفي اطار الجدل والخلافات القائمة ، اتهم حزب العمل اسحق شامير بانه رفض قبول المسؤولية ، بينما دعت ثلاثة احزاب يسارية الى تشكيل لجنة تحقيق يراسها قاض .

تحطم طائرة اميركية جديدة ومصرع طياريها جنوب الجزيرة العربية

في رسالة الى السيد الرئيس
سيدة بريطانية تعبر عن اعجابها بقيادة سيادته

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيدة البريطانية مولين كلارك عبرت فيها عن اعجابها بقيادة سيادته وما يملكه من سحر الشخصية والحضور وعن املها في ان تحل المشكلة القائمة حاليا بالطرق السلمية .

واكدت السيدة كلارك في رسالتها ان اميركا وحلفاءها لم يهبوا لمساعدة الشعب الافغاني عندما غزا الاتحاد السوفيتي افغانستان معللة ذلك بان الشعب الافغاني لايملك شيئا يقدمه للغرب وان الكويت تختلف عن افغانستان لان النفط موجود فيها ولذلك هب الغرب لحمايتها وحماية استثماراته ولان العالم الغربي كله بحاجة للنفط .

الشباب المسلمون السري لانكيون يشيدون بمواقف العراق

ثمن اتحاد شباب المسلمين السري لانكي موقف العراق في تصديه للمؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف تدمير الامة العربية والنيل من كرامتها وعزتها .

وقال الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان القوى الامبريالية لجأت الى تقسيم الوطن العربي الكبير الى دول ليسهل عليها نهب ثرواته والسيطرة عليه .

واكد ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يتصدى بكل قوة للقوى الامبريالية ومنعها من تحقيق اطماعها في المنطقة العربية .

«ناسيونال» الفنزويلية

العرب يحاصرون بوش

كراكاس - ١٠ - واع : قالت صحيفة ناسيونال الفنزويلية ان الدول العربية اخذت تلتف جميعها حول بغداد التي تتصدى للقوات الاميركية والغربية في الجزيرة العربية .

واوضحت في تحليل لها تحت عنوان «العرب يحاصرون بوش» ان بعض الحكام العرب المتحالفين مع اميركا وقعوا في حرج كبير اثر الجريمة البشعة في القدس الشريف وهذا سوف يقود الى محاصرة قوات بوش على رمال صحراء السعودية .

واضافت ان الوضع في المنطقة العربية قد تأزم بشكل كبير في اعقاب الجريمة في الاراضي المحتلة .

٢٧ أميركيا قتلوا في حوادث الطائرات منذ الغزو الاميركي

الظهران - ١٠ - ا ف ب : تحطمت طائرة عسكرية اميركية جديدة اليوم (الاربعاء) جنوب نجد والحجاز .

وذكر مصدر عسكري اميركي ان طيارين اميركيين لقيا مصرعهما اليوم في جنوب نجد والحجاز عندما تحطمت طائرتهما المقاتلة القاذفة وهي من طراز اف - ١١١ على الارض .

واوضح بيان عسكري ان الطائرة المتمركزة عادة في لاكينهيث ببريطانيا تحطمت خلال تدريب روتيني وان تحقيقا فتح في هذا الحادث .

ويذكر ان اف - ١١١ هي قاصفة استراتيجية اميركية استخدمتها الولايات المتحدة في العدوان على ليبيا علم ١٩٨٦ .

في غضون ذلك قال متحدث باسم البحرية الاميركية اليوم ان السفن الحربية الاميركية التي تبحث في مياه البحر العربي عن طائرتين مروحيتين مفقودتين عثرت على حطام الطائرتين ولكن لم يعثر على اي فرد من طاقميهما المكون من ثمانية اشخاص ومن المفترض ان يكونوا قد لقوا حتفهم جميعا .

وقال المتحدث (انتهت عملية البحث امس وعثر على حطام من الطائرتين ولكن لم يعثر على اي احياء او اشلاء) .

واضاف قائلا : ان من المفترض ان الملاحين الثمانية لقوا مصرعهم عقب وقوع حادث على ما يبدو قبالة سلحل عمان .

وذكر المتحدث ان البحرية الاميركية بدأت تحقيقا في الحادث وان تحديد سبب وقوعه سيستغرق عدة اسابيع .

وفي الصدد نفسه قال مراسل صحيفة لوس انجلس تايمز في الظهران ان (يوم الاثنين الماضي يعد اسوأ يوم مرت به القوات الاميركية منذ احتلالها الاراضي العربية قبل شهرين حيث اعلنت مصادر القوات الاميركية الغازية عن مقتل عشرة من الجنود والضباط الاميركيين وذلك في ثلاثة حوادث متتالية فقد اعلن عن فقدان طائرتين مروحيتين اثناء تحليقهما بواجب ليلي فوق مياه البحر العربي عندما اختفت الطائرتان من شاشات الرادار وبعد التحري عنهما من قبل فرق البحث العسكرية تم اكتشاف بقايا الطائرتين دون العثور على اثر لثمانية عسكريين اميركيين كانوا على متنيهما .. اما الحادث الثالث فقد نتج عن تحطم طائرة فانتوم خاصة بالتجسس والتصوير الجوي حيث تحطمت ومعها طياراها .

وبسقوط الطائرة ا ف - ١١١ اليوم يرتفع عدد الاميركيين الذين قتلوا في تحطم الطائرات منذ غزو القوات الاميركية اراضي نجد والحجاز الى ٢٧ اميركيا .

في بيان مشترك لمجلس النواب الاردني والمجلس الوطني العراقي
الدعوة الى اعتماد مبادرة ١٢ اب الايجابية لحل قضايا المنطقة
التحالف الامبريالي الصهيوني يستهدف قتل روح النهوض القومي المتمثلة في العراق الابي

عمان - ١٠ - واع : دعا مجلس النواب الاردني والمجلس الوطني العراقي الى اعتماد المبادرة الايجابية التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي كونها الاطار الشامل لحل قضايا المنطقة كافة .

واكدا في بيان مشترك صدر في عمان اليوم في ختام المباحثات التي اجراها وفد المجلس الوطني مع مجلس النواب الاردني ان حشد القوات الاميركية والاطلسية ومن دار في فلكها انما جاء لتحقيق السيطرة الكاملة على منابع النفط وربط المنطقة بالاحلاف الامنية لخدمة المصالح الاميركية الحيوية وضرب القوة العربية في العراق التي طرحت شعار نفط العرب لكل العرب وبالنتيجة ايضا تكريس الهيمنة «الاسرائيلية» كقوة اقليمية وحيدة .

واوضح البيان ان التحالف الامبريالي - الصهيوني في المنطقة تحالف استراتيجي يستهدف قتل روح النهوض القومي المتمثلة في العراق الابي وتدمير امكاناته المادية والعسكرية وبالتالي تفرد الارادة الامبريالية في التخطيط للسيطرة على النفط العربي الذي يمثل اكبر احتياطي في العالم والذي يعد عصب الحياة الصناعية حاليا ومستقبلا .

واشار البيان الى ان مقاومة الغزو الامبريالي لاراضي الجزيرة والخليج والاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية هي مسؤولية قومية واسلامية وانسانية لابد ان تتحمل كافة الحكومات والبرلمانات العربية والمنظمات السياسية والشعبية مسؤولياتها التاريخية تجاهها وان تتصدى بحزم وبسالة لطرد الغزو الامبريالي من الجزيرة والخليج وتحرير ارادة العرب في تقرير مستقبلهم وحل مشاكلهم الاقليمية بعيدا عن التدخل الاجنبي وهيمنته على المنطقة .

ودعا البيان الى انهاء الاحتلال الصهيوني البربري وتحرير الارض العربية والانسان العربي في فلسطين .

واوضح ان تصعيد اجراءات القمع الوحشي الصهيوني التي تمارسها سلطات الاحتلال هي جزء من المخطط الصهيوني - الامبريالي الهادف الى تهجير عرب فلسطين واستبدالهم بمهجرين يهود جدد معتمدة في ذلك اسلوب القتل الجماعي واشكال التنكيل والارهاب كافة .

وبين المجلس الوطني العراقي ومجلس النواب الاردني ان المجازر التي نشهدها كل يوم واخرها مذبحة المسجد الاقصى البربرية ما هي الا الدليل العملي على هذا النهج العدواني العنصري لتحقيق اهداف المخطط الصهيوني .

البقية ص ٩

شيراك يؤيد عقد المؤتمر الدولي لحل مشاكل المنطقة

باريس - ١٠ - ا . ف . ب : اكد السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيس بلدية باريس اليوم انه يؤيد مبدأ عقد مؤتمر دولي لتسوية المشاكل في الشرق الاوسط قائلا ان هذا المؤتمر يفرض ذاته في النهاية .

وذكر شيراك الذي يرأس حزب التجمع من اجل الجمهورية في تعليق عبر المحطة الثالثة في التلفاز الفرنسي بان مشروع عقد مؤتمر دولي يتمتع بتأييد دول غربية عدة اضافة الى الاتحاد السوفيتي غير انه اصطدم بمعارضة من الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني .

وقال ان هناك حاجة الى البحث عن طريقة للتخفيف من التصعيد الذي اخذ يعم المنطقة .

قبل النفط وبعده

نقولا الفرزلي — باريس

احدثت ازمة الخليج في المحيطين العربي والدولي من الاثار والنتائج ما جاوز كل توقع وبدت امامها احداث عالمية كبرى ، ذات وزن في توجيه مسار التاريخ كاعادة توحيد المانيا ، وكانها امر عادي رغم موقع المانيا الخاص في قلب اوربا وتحفزها لاستعادة دورها كاملا على المسرح العالمي .

والعربي الذي يشاهد على شاشات التلفاز الفرح الغامر على وجوه سكان برلين وبقية المدن والقرى الالمانية وهم يحتفلون بالوحدة ، بعد تجزئة قسرية واحتلال داما نصف قرن يتذكر واقع التجزئة المرير الذي تعيشه امته وتحالف القوى الكبرى لمنع اية خطوة وحدوية مهما كان نوعها وشكلها بل والحفاظ على الحدود الوهمية بين الاقطار العربية بقوة السلاح .

فالمعركة التي يخوضها هذا التحالف بقيادة الحركة الصهيونية العالمية ضد العراق لا تستهدف ابار النفط ، على اهمية النفط كمادة استراتيجية في هذا العصر ، بقدر ما تستهدف منع قيام الوحدة العربية وتعطيل اي عمل جدي في هذا الاتجاه مستقبلا لقد كان الامر كذلك قبل اكتشاف النفط وسيظل هكذا بعد ان ينضب او يفقد اهميته الاستراتيجية .

ان اهم سلاح نواجه به هذا الهجوم الشرس هو ان نعي حقيقة اهدافه وابعاده فما هي الاولويات في هذا المخطط الاميركي الصهيوني الرهيب ؟

«اسرائيل» من جهتها لم تخف يوما اولوياتها في هذا المجال فقد اعلنت وكررت القول مرارا عن الحالات التي تعطي فيها لنفسها حق شن حرب ضد العرب ، فاكدت بان قيام وحدة بين اي قطرين عربيين يعد تهديدا مباشرا لامنها ويعطيها الحق بشن الهجوم فور اعلان دولة الوحدة ، اي ما تسميه (تغيير في الكيانات الراهنة في الشرق الاوسط)

وهي بذلك اكثر صراحة في الكشف عن المخطط المعادي للوحدة العربية من بقية القوى الاجنبية لانها تدرك بعمق بان الموضوع الاساسي ليس موضوع الطاقة خاصة وان العرب ما فتئوا يؤكدون حرصهم على تزويد العالم بهذه المادة الحيوية ويعلنون باستمرار تفهمهم لقلق بعض الدول في هذا المجال واستعدادهم لضمان الترتيبات المناسبة لازالة هذا القلق هذا فضلا عن حاجتهم الى بيع النفط والاستفادة من عائداته للخروج من دائرة التخلف والفقر الذي تعانيه الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب العربي .

اذاً فهدف الحملة الراهنة كما كان هدف الحملات السابقة في التاريخ القريب والبعيد هو الابقاء على حالة التجزئة والتخلف التي يعيشها العرب من اجل تسهيل عملية السيطرة على مواردهم ونهب ثرواتهم والتحكم في مصيرهم ومستقبلهم .

هذا هو الحال بالنسبة للاجانب وعلى هذا الاساس يصبح موقف الدول الخارجية من ازمة الخليج مفهوما وان لم يكن مبررا اما ما هو غير مفهوم ولا مبرر فموقف الانظمة العربية التي اصطفت في خندق واحد مع هذه القوى تسهل لها غزو الارض العربية وتجهد نفسها يوميا باعطاء الحجج والبراهين على شرعية هذا الاحتلال الاجنبي الجديد وبذلك تتبارى مع حلف واشنطن تل ابيب في محاولة عزل ما يجري في منطقة الخليج عما يجري حاليا في المحيط العربي بل تحاول قطع جذوره عن الامتداد الى تجارب العرب المريرة في صراعهم مع الصهيونية ولكن الحقيقة التي لا يمكن انكارها هي انه جزء لا يتجزأ من وضع كامل مترابط الحلقات .

ان الفهم الصحيح لطبيعة الازمة المتفجرة في الخليج العربي الان لا يكون بعزل احداثها عن الاستراتيجية الصهيونية وعن المحاولات المستمرة لتصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ المخطط الكيسنجري الصهيوني الذي اجهز على لبنان بعد ان ضم جنوبه وسرق ثروته المائية وبقية المؤامرة معروفة من الجولان الى القدس وكل الاراضي العربية المحتلة او ما هو منها (الخاص) بالخليج والقول بان ما قام به العراق من تصحيح للاوضاع الشاذة التي كانت سائدة في الكويت هو السبب الاهم لهذا الاستنفار الاميركي الصهيوني والانسياق وراء التفاصيل التي بدأ بفرزها هذا الوضع متاهة ينبغي الخروج منها بسرعة الى رؤية اشمل واكثر وضوحا .

ان ما قام به العراق اعمق بكثير من مجرد استعادة جزء من العراق سلخه الاستعمار البريطاني يهدف عزل هذا القطر العريق وسد منفذه البحري الوحيد على ما لهذا الامر من اهمية استراتيجية انه يتعدى بابعاده ومعانيه المستقبلية الحدث المهم بحد ذاته فالامر هذا لا يتعلق بالعراق او محافظة البصرة وحدودها الادارية قبل او اثناء الحكم العثماني وما الى هنالك من ادلة وبراهين تاريخية ويؤكدها الواقع في تعزيز حق العراق باستعادة هذا الجزء من متصرفية البصرة الامر في حقيقته وجوهره يتعلق بعملية تاريخية كبرى تمتد على طول الوطن العربي من المحيط الى الخليج فلاول مرة تطرح قضية العرب القومية بهذا العمق والشمول ولانها عملية تحريك للتاريخ بكل ما تعنيه هذه الكلمة وما تنطوي عليه من تفاعلات فقد جاء الحدث كالزلزال الذي فاجأ العالم باسره كما كان مفاجأة للعرب انفسهم في وقت صغرت فيه الاحجام وغابت عنه طموحات الرجال التاريخيين .

ومن الظلم الفادح بل التزوير الكبير ان تحول عملية تاريخية ضخمة الى موضوع هزيل على النحو الذي تعالج فيه بعض الحكومات العربية هذا الشان المصيري تنفيذا لرغبات ومصالح الدول والاستثمارات الاجنبية .

وانه لامر محزن حقا ان ينبري وزير خارجية سورية بالذات السيد فاروق الشرع الى المطالبة بخروج القوات العراقية من الكويت اولا وكشرط مسبق بخروج القوات الاجنبية الغازية الا يعني ذلك التسليم بحق الاجانب في منع قيام الوحدة مستقبلا بين اي قطرين واذا ربطنا هذا الكلام بحديثه عن (سيادة) الكويت والسيادة هنا بالطبع لعائلة

البقية ص ٩

مهرجان خطابي لنصرة العراق في الاردن

عمان - ١٠ - واع : اقام نادي غزة هاشم في مخيم جرش بالاردن مهرجانا خطابيا شعبيا تضامنا مع العراق في تصديه الحازم للغزو الامبريالي الاميركي الصهيوني للامة العربية .

وتحدث في المهرجان السادة النواب فخري قعوار وبسام حدادين والشيخ عبدالعزيز جبر والسيد عبدالجواد صالح رئيس بلدية البيرة عن الغزو الاميركي الصهيوني للارض العربية واكدوا ان اميركا جاءت للمنطقة لنهب ثرواتنا وخيراتنا المختلفة .

واعلن النواب الاردنيون خلال المهرجان مساندتهم للعراق المقدام وقيادته الوطنية الباسلة التي تتحدى كل جبروت الحملة العدوانية العسكرية العالمية بقيادة قوى البغي المتمثلة باميركا وحلفائها .

وجاء في الكلمات .. اننا نلتقي اليوم معا لنعلن باعلى صوتنا اننا ابناء غزة وابناء الاردن جميعا معك يا عراق نتقاسم معك رغيف الخبز نقف معك في خندق واحد في وجه الغطرسة الاميركية التي جاءت وفرضت ارادتها على الارض العربية بالجزيرة والخليج .

فتحية من شعب العراق الى شعب فلسطين والاردن لوقوفه الى جانبه في تصديه للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من الامة العربية وكرامتها .

٣ قتلى و١٠٠ جريح في تظاهرات معارضة بدكا

دكا - ١٠ - اف ب : قتل ثلاثة اشخاص بالرصاص واصيب مئة اخرون في الاقل اليوم وسط دكا عندما اطلقت الشرطة النار واستخدمت الهراوات لتفريق تظاهرات معارضة للحكومة ، تم خلالها احراق سيارات دبلوماسية اميركية .

وذكرت مصادر المستشفيات وشهود عيان ان ثلاثة رجال قتلوا وان ٢٧ اخرين نقلوا الى المستشفى لاصابتهم بالرصاص . وان من بين المصابين البيغوم خالدة ضياء زعيمة حزب المعارضة الرئيسي حزب بنغلاديش الوطني .

«الثورة» اليمنية :

قرارات مجلس الامن يجب ان تحكمها معايير اخلاقية واحدة للتعامل بين الدول

صنعاء - ١٠ - واع : اكدت صحيفة (الثورة) اليمنية ان قرارات الهيئة الدولية بما فيها قرارات مجلس الامن ينبغي ان تحكمها معايير اخلاقية واحدة للتعامل بين الدول .

وقالت في مقالها الافتتاحي اليوم انه لم يحدث في تاريخ الازمات الدولية مثلما حدث في الوضع في الخليج عندما اتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبضغط من الولايات المتحدة على قرار موحد دون معارضة في حين نجد ان الامر يختلف تماما بالنسبة للقضية الفلسطينية فقد ظلت الولايات المتحدة تستخدم سلاح الفيتو ضد اي مشروع قرار لمجلس الامن بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني او بدينه .

واوضحت الصحيفة ان هذه المواقف ادت الى احساس الدول الكبرى بنوع من التناقض بين موقفها السريع تجاه الوضع في الخليج وموقفها الذي يتلمس الاعذار لكل جريمة صهيونية .

ودعت صحيفة (الثورة) اليمنية العرب جميعا الى اتخاذ موقف موحد للانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني ومطالبة الامم المتحدة بتطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصين بالقضية الفلسطينية .

وشددت الصحيفة على ان الجمهورية اليمنية لاتزال ترى ان الحل الطبيعي للوضع في الخليج يجب ان يتم في الاطار العربي السلمي لتجنيب المنطقة مخاطر حرب مدمرة تكون اضرارها وخيمة على الكل .

قائد عسكري اميركي في الجزيرة العربية :
النزاع مع العراق لن يكون نزهة
متخصصون عسكريون : الدفاعات العراقية هائلة .. ويصعب اجتياحها

واشنطن - ١٠ - واع : اعترف الكولونيل جون ملكيروم قائد الجناح الاول للمقاتلات التكتيكية للقوات الاميركية في الجزيرة العربية بان اي نزاع مع العراق لن يكون مجرد نزهة وانما سيكون دمويا للغاية .

وقال ملكيروم في مقابلة تلفازية بثتها اذاعة صوت اميركا اليوم ان نوعية القوات المسلحة العراقية تحسنت بشكل كبير خلال سنوات الحرب الثماني مع ايران .

من جهة اخرى اشار (سيب ملر) الاستاذ بكلية الدفاع القومي الاميركي في دراسة صادرة عن الكلية الى ان القوات العراقية في فترة مابعد حرب الخليج باتت اكثر تمرسا بالقتال واكثر انضباطا مما يزيد من قدرتها على الصمود .

وذكر (ستيفن فليكوين) الاستاذ في الكلية الحربية التابعة للجيش الاميركي في الدراسة ذاتها ان بامكان العراق ان يقيم دفاعات هائلة سيكون من الصعب اجتياحها .. وان العراقيين يبنون تلك الدفاعات كالنمل فهم يشقون الطرق ويقيمون الخطوط ويخزنون الانفاق لاخفاء دباباتهم ويكهربون المياه لمنع القوات المعادية من الوصول اليهم .

واضاف ان الجنود العراقيين سيبلون بلاء حسنا في القتال وهذا ماتؤكده الدلائل المستقاة خلال ثماني سنوات من الحرب مع ايران انتهت لصالح العراق .

مليار دولار خسائر موسكو جراء الحظر على العراق

لندن - ١٠ - رويتر : قال اكاديمي سوفيتي بارز ان الاحداث في الخليج ستكلف الاتحاد السوفيتي ٧٠٠ مليون دولار في صورة خسائر تجارية نهاية هذا العام .

وقال البروفسور الكسندر اريلتوف الاستاذ بأكاديمية العلوم السوفيتية في مقابلة امس انه رغم ارتفاع اسعار النفط بسبب ازمة الخليج فان عائدات موسكو من مبيعات النفط لن تزيد بصورة كبيرة .

واضاف ان توقف مبيعات موسكو من الاسلحة والحبوب للعراق يعني توقف عائدات تقدر بما يتراوح بين ٩٠٠ مليون ومليار دولار .

واوضح البروفسور وهو خبير بارز في الطاقة انه يتوقع ان يستمر انتاج النفط السوفيتي في التراجع بما يتراوح بين عشرة اطنان و ١٥ طنا سنويا خلال العامين او الثلاثة اعوام القادمة وعند ذلك ستستقر مستويات الانتاج .

وكان اريلتوف قد ابلغ في وقت سابق مؤتمرا نفطيا نظمه مركز دراسات الطاقة العالمية ان انتاجية ابار النفط السوفيتية حاليا تتناقص بصورة حادة وان اغنى حقول النفط استنزفت بالفعل .

في مناقشات مجلس الامن حول مجزرة القدس الوحشية
اميركا تمارس الفيتو بشكل صامت لعرقلة مشروع قرار ادانة الصهاينة

نيويورك - ١٠ - الوكالات : تواصل الولايات المتحدة الاميركية محاولاتها لعرقلة اصدار قرار عن مجلس الامن الدولي يدين الكيان الصهيوني على جريمته البشعة التي اقترفها في المسجد الاقصى بمدينة القدس العربية المحتلة .

وذكرت الانباء ان الولايات المتحدة بهذه المناورة تمارس الفيتو بشكل صامت لكي تؤخر عقد اجتماع مجلس الامن ولتفادي لجوئها للفيتو الرسمي العلني حيث انها فاجأت اعضاء المجلس امس (الثلاثاء) وهم يتخذون مقاعدهم في القاعة في الساعة الخامسة والنصف عصرا بما يسمى مشروع قرار تعرضه الولايات المتحدة ويحتاج للمشاورات حتى الساعة الحادية عشرة ليلا بشكل ثنائي في محاولة لتعطيل عمل مجلس الامن .

واشارت مصادر مقربة من مجلس الامن ان اعضاء المجلس يحاولون تخطي فجوة بين النص الاميركي لمشروع قرار الادانة واخر قدمته اليمن باسم دول عدم الانحياز وتؤيده منظمة التحرير الفلسطينية .

ويطالب بارسال بعثة مؤلفة من ثلاثة اعضاء من مجلس الامن لدراسة الوضع الراهن في القدس .. لكن الولايات المتحدة تحارب هذا المشروع بسبب الرفض «الاسرائيلي» لتحقيق يجريه مجلس الامن ويعده رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير تدخلا في الشؤون الداخلية لكيانه .

البقية ص ٩

الحوادث الجوية تقلق الخبراء الاميركيين والتحقيقات جارية لمعرفة الاسباب !

الظهران - ١٠ - ا . ف . ب : يحقق الخبراء العسكريون الاميركيون في النسبة القياسية لوقوع الحوادث التي سجلت اثر سلسلة من الحوادث الجوية في ارض نجد والحجاز .

واعلن الكابتن كيفن باغيت للصحفيين في منطقة الظهران انه لايمكن تحديد موقع المنشآت العسكرية بشكل اكثر دقة بموجب القوانين سارية المفعول في الجيش الاميركي وان سلطات القوة الجوية تجري تحقيقا لترى ما اذا كان معدل الحوادث بالنسبة الى ساعات الطيران يفوق المعدل الطبيعي .

وقال ناطق اخر هو الكابتن جاك جيز لاننا بصدد درس ارقامنا حتى نقارن بدقة نسبة خسائرنا مع مجموع ساعات الطيران .

واضاف : (يوجد هنا عدد كبير من الطائرات التي تقوم بعدد كبير من ساعات التحليق في مهمات حقيقية او في عمليات تدريبية لان طيارينا بحاجة الى ان يكونوا جيدي الاداء) .

الرئيسان بن جديد وعرفات يبحثان الجريمة الصهيونية الجديدة

الجزائر - ١٠ - واع : ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحثا اليوم في الجزائر المأساة التي اصابت الشعب الفلسطيني اثر المذبحة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في الحرم القدسي الشريف امس الاول .

واوضح المصدر ان الرئيس الجزائري استنكر هذا العمل البربري الشنيع .

واعرب للسيد عرفات الذي وصل الجزائر صباح اليوم عن تعاطفه العميق اثر المأساة التي اصابت من جديد الشعب الفلسطيني .

واكد من جديد تصميم الجزائر على حشد كل طاقاتها لكي يضطلع مجلس الامن بمسؤوليته حيال تجاوزات الكيان الصهيوني في الاراضي المحتلة ورفضه تطبيق قرارات الامم المتحدة لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية .

وكانت الجزائر قد دعت امس مجلس الامن الى ضمان حماية المدنيين الفلسطينيين .

عضوان في البرلمان الاوربي يؤكدان :
مبادرة الرئيس القائد هي الاساس لحل مشاكل المنطقة

استنكر السيد بيتر شترل عضو البرلمان الاوربي وعضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية والدكتور غيرهارد شميت عضو البرلمان الاوربي عن المجموعة الاشتراكية تواجد القوات الاجنبية على ارض نجد والحجاز وفي مياه الخليج العربي .

واكدا في حديثين مع مندوب وكالة الانباء العراقية مساندة البرلمانيين الاوربيين والقوى الالمانية الديمقراطية لكل جهد يسعى لحل مشاكل منطقة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ويبعد شبح الحرب عنها وعن العالم .

وقال السيد بيتر شترل ان التهديدات المسلحة والمواقف المتصلبة لاتخدم قضايا الشعوب وان الحل السلمي لكافة المشاكل القائمة في منطقة الشرق الاوسط يجب ان يأخذ طريقه الى التطبيق بالحوار والقنوات الدبلوماسية بعيدا عن مظاهر القوة المسلحة خدمة لصالح شعوب العالم وبما يؤمن مستقبلا افضل للاجيال القادمة .

وعد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي اساسا قويا لحل جميع مشاكل المنطقة بما في ذلك قضية الشعب العربي الفلسطيني .

مسؤول فلسطيني يدعو الى اعتماد مبادرة العراق في ١٢ آب

عمان - ١٠ - واع : دعا السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح امين سر اللجنة العليا للانتفاضة الفلسطينية الدول العربية الى اعتماد مبادرة العراق في الثاني عشر من شهر اب الماضي .

وقال في حديث نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان ماحدث في القدس الشريف لايخص العرب وحدهم بل يعني المسلمين في كل مكان .

واضاف ان علينا جماهير امتنا العربية كبيرة بان تضغط على الحكومات الموالية لاميركا بقطع كل اشكال العلاقات مع اعداء الامة .

جيبوتي تتهم الصومال بشن هجوم على اراضيها

مقاديشو - ١٠ - رويتر : اتهمت جيبوتي القوات الصومالية بانها شنت هجوما على مواقع في اراضيها وبعمق ثمانية كيلومترات استخدمت فيه الصواريخ والاسلحة الثقيلة وتسبب في توتر العلاقات بين الدولتين .

واشارت الوكالة الى ان التقارير الواردة متضاربة بشأن الهجوم وان الصومال نفى اشتراك جنوده في اطلاق النار في الاشتباك الحدودي بين البلدين غير ان محمد موجي ابانه - الامين العام لجبهة المقاومة الوطنية في جيبوتي والتي تتخذ من الصومال مقرا لها اكد للصحفيين ان جماعته هاجمت موقعا حدوديا نائيا في جيبوتي يوم الاثنين الماضي .

ونقلت وكالة رويتر ان جيبوتي اكدت ان دورية عسكرية تصدت لمجموعة مسلحة تسليحا جيدا ضمت جنودا صوماليين داخل الاراضي الجيبوتية فيما عد بيان لجيش جيبوتي ان هذا الحادث كان احدث انتهاك للحدود من جانب القوات الصومالية وان الجيش سيدافع في جيبوتي ضد اية اعمال عدوانية .

احراق العلم «الاسرائيلي» خلال تظاهرة بالاسكندرية

الاسكندرية - ١٠ - رويتر : شهدت مدينة الاسكندرية المصرية اليوم مسيرة طلابية ضخمة احتجاجا على المجزرة الصهيونية الوحشية في الحرم القدسي الشريف .

واوضحت وكالة رويتر ان سبعة الاف طالب شاركوا في المسيرة وان المتظاهرين رفعوا المصحف الشريف ورددوا هتافات قالت «اليهود قادمون والمسلمون نائمون» واحرقوا العلم «الاسرائيلي» قبل ان يتفرقوا عائدين الى كليات جامعة الاسكندرية .

الرئيس القائد يتلقى عددا من برقيات التاييد من المنظمات الطلابية والشبابية والمواطنين العرب

جددت المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية والمهنية والمواطنون العرب المغتربون الاعتزاز بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة والشجاعة المعبرة عن طموحات وامال جماهير الشعب العربي .

واكدت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد وقوفها الثابت خلف قيادته الفذة لدحر المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف العراق العظيم .

واعلنت المنظمات الطلابية والشبابية المشاركة في ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي في خليج سرت بليبيا عن رفضها الكامل لسياسة الامم المتحدة وقراراتها المجحفة ضد العراق والتي تعالج قضايا الشعوب حسب المصلحة الاميركية والصهيونية .

وحيا المشاركون في الملتقى الذي اختتم اعماله امس الوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في وجه المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ومواجهة سيادته الحاسمة برفض احتلال قوى الكفر لاراضي نجد والحجاز .

وجاء في برقية المؤتمر العام الثالث للاتحاد العربي لعمال التجارة انت ايها القائد العربي المظفر امل هذه الامة ومحط رجائها ومعقل امالها تدق بايمانك ومواقفك الصلبة الوثابة حد الظلمة واسوار التخلف والتمزق .

وحيا المشاركون في المؤتمر الذي اختتم اعماله في بغداد مبادرة سيادته في ١٢ / آب / ١٩٩٠ ووصفوها بانها كانت صفعة قوية انطلقت من يد فارس شجاع ملهم وردا عمليا على المتبكين والمتاكين على العدل والشرعية الدولية .

وجددوا في برقيتهم تاييدهم المطلق لشعار الجهاد المقدس خلف القيادة الملهمة والشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين في معركة العرب الشرفاء وكل الغيورين في العالم لاحباط اهداف المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي .

واعلن طلبة ومنتسبو كلية طب الاسنان في جامعة بغداد تطوعهم في صفوف المناضلين والمجاهدين من ابناء شعبنا البطل وجميع الشرفاء والغيارى من العرب والمسلمين دفاعا عن المقدسات العربية والاسلامية .

وحيا المواطنون العرب المغتربون في مدينة ملبورن الاسترالية عودة الكويت الى وطنها الام ومسيرة العراق العظيم لبناء الوحدة العربية الشاملة .

واكد المواطنون العرب ان عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق الهبت مشاعر الجماهير العربية من المحيط الى الخليج وحققت امال الامة العربية في الوحدة والتحرر التي حمل راية توحيدها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ازاحة الستار عن جداريتين للرئيس القائد بمحافظة الكويت

ازاح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار امس عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين هدية من ابناء محافظة صلاح الدين الى ابناء محافظة الكويت زينت مبنى مديرية الاعلام الداخلي بالمحافظة .

كما ازاح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الستار عن جدارية اخرى للسيد الرئيس القائد صدام حسين هدية من ابناء محافظة ميسان الى ابناء محافظة الكويت زينت تقاطع شارعي الثورة والامين بالمحافظة .

واقيم بهذه المناسبتين احتفاليتين شاركت فيهما جماهير حاشدة من ابناء محافظات الكويت وصلاح الدين وميسان عبرت فيهما الجماهير من خلال اهازيجها وهتافاتها عن حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها حول قيادته الحكيمة .

وندد الجماهير بالمجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني يوم امس الاول في الحرم القدسي الشريف .

وحضر الاحتفاليتين السيدان ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين وعبد الاله محمود محافظ ميسان والرفاق امناء سر واعضاء قيادتي فرعي صلاح الدين وميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن المنظمات المهنية والشعبية بالمحافظة.

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفد البرلماني الاوربي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالوفد البرلماني الالماني برئاسة السيد ديتر شنزل عضو البرلمان الاوربي وعضو الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني نائب رئيس الجمعية العربية الالمانية .

وحيا السيد رئيس المجلس الوطني قيام الوحدة الالمانية وعودة المانيا الموحدة لاخذ مكانها الدولي والمشاركة في ترسيخ الامن والسلام في العالم بما يخدم التفاعل الايجابي المثمر والمصالح المشروعة لدول العالم .

واكد حرص العراق على احلال السلام العادل والشامل في المنطقة والعالم انطلاقا من مواقفه المبدئية دون تدخلات خارجية .

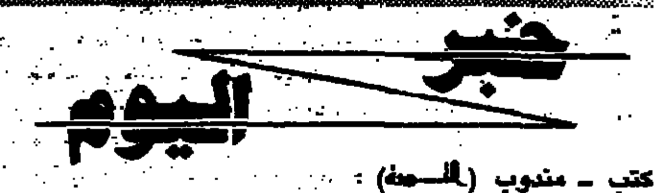
وعبر السيد ديتر شنزل عن الرغبة في تطوير علاقات الصداقة القائمة بين الشعبين العراقي والالماني بما يخدم مصالحهما المتبادلة وقضية الامن والسلم الدوليين مؤكدا ان القوى السياسية الالمانية تساند كل جهد مثمر لحل مشاكل منطقة الشرق الاوسط سلميا ويبعد عنها شبح الحروب والتهديد المسلح .

ودعا الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق ومنع الغذاء وحليب الاطفال والمستلزمات الطبية والادوية عن شعبه معبرا عن تضامن القوى السياسية الالمانية المحبة للسلام مع العراق وحقه في التقدم والحياة الكريمة . واع

مدرسة نضال البعث في مركز صدام للفنون

تشارك مدرسة نضال البعث المختلطة في معرض نتاج الاطفال والذي سيقام في مركز صدام للفنون السبت المقبل .

ويضم المعرض صورا ورسوما كاريكاتيرية وملصقات تعكس افكار طلاب المدارس عن الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا



كتب – مندوب (الثورة) :

علمت (الثورة) ان منشاة نقل الركاب قررت منح المراة العراقية الماجدة التي تنجب ثلاثة توائم فاكثر بطاقة نقل مجانية في حافلات المنشاة لمدة سنة واحدة .

كما قررت المنشاة ولمناسبة يوم الطفل العراقي والذي يصادف السبت المقبل تكريم الاطفال وذلك بنقلهم مجانا في حافلاتها خلال هذا اليوم العزيز .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد ايسر الصالح مدير عام المنشاة ضرورة اقتناء البطاقات المخفضة للركوب في حافلات المنشاة والتي اصدرتها المنشاة لغرض امتصاص الزخم الحاصل على الحافلة اثناء وقوفها في محطات الانتظار وبالتالي تقليل الجهد المبذول من قبل سواق الحافلات لقطع البطاقات وارجاع بقية النقود للركاب اضافة الى توفير الوقت لكي تحافظ المنشاة على مواعيد انطلاق ورجوع الحافلات الى اماكن انطلاقها .

واضاف السيد مدير عام المنشاة ان اقتناء هذا البطاقات سيؤدي كذلك الى القضاء على التلاعب بالوارد من قبل بعض السواق .

واهاب بالاخوة المواطنين الذين يستقلون حافلات المنشاة بالتعاون التام وروح عالية مع المنشاة وعن خلال مطالبة السائق ببطاقة الركوب وبالنقد المتبقي وفي حالة عدم تزويده ببطاقة الركوب عليه الابلاغ عن السائق وتزويد العلاقات العامة والاعلام في المنشاة برقم الحافلة ورقم الخط والوقت وذلك من خلال الاتصال بهاتف (٤٢٥٣٢٩٦) لكي تتخذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة .

ويذكر ان منشاة نقل الركاب قد اصدرت البطاقات المخفضة وهي على اربعة انواع الاولى امدها شهر واحد وبسعر ستة دنانير والثانية لمدة ثلاثة اشهر وبسعر (١٧) دينارا والثالثة ستة اشهر وبسعر (٣١) دينارا فيما يبلغ امد الرابعة (١٢) شهرا وبسعر (٥٤) دينارا وان هذه البطاقات متوفرة في جميع اكشاك المنشاة المنتشرة في اغلب مراكز انطلاق الحافلات ويمكن الحصول عليها بكل يسر .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل زعيم الطائفة التيجانية والوفد البرلماني الاوربي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الشيخ سيدي الامين نياس زعيم الطائفة التيجانية في السنغال وغرب افريقيا .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان قوى الحق المتمسكة بمبادئها والمؤمنة بعدالة قضيتها ستنتصر على كل قوى العدوان والاحتلال مشيرا الى ان العرب الاحرار والمسلمين الشرفاء امتلكوا ارادتهم وتحرروا من التبعية والذل وسيقاومون كل اشكال السيطرة الاجنبية التي سرقت ومازالت تسرق خيراتهم وثرواتهم لاستخدامها بالعدوان على اصحابها واهلها الشرعيين .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان الاحتلال الاميركي الاطلسي الاجنبي لاراضي نجد والحجاز هو اعتداء على مشاعر العرب والمسلمين مؤكدا ان العرب والمسلمين سيدافعون عن كرامتهم ومقدساتهم وسيغرقون بطوفانهم كل الاساطيل والقوات الاجنبية وحلفائهم وعملائهم من الحكام الذين فتحوا ابواب مكة المكرمة والمدينة المنورة ليدنسها الصهاينة والاميركان اعداء العرب والاسلام .

واكد الشيخ سيدي الامين نياس ان العرب والمسلمين انتفضوا في انحاء العالم ضد الاحتلال الاميركي والغربي للمقدسات الاسلامية في نجد والحجاز وقال ان العرب والمسلمين في كل مكان يباركون القيادة الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين ويعلنون استعدادهم للجهاد خلف قيادته الحكيمة والاستشهاد دفاعا عن حرمات ومقدسات العرب والمسلمين .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الوفد البرلماني الاوربي برئاسة السيد ديتر شنزل عضو البرلمان الاوربي نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان الضيوف الاجانب في العراق هم من اجل السلام وان تواجد القوات والاساطيل الاجنبية في ارض نجد والحجاز والجزيرة العربية هو من اجل العدوان والحرب .

وقال ان الادارة الاميركية تسد كل ابواب الحوار والمبادرات والجهود السلمية لكي تشن الحرب تحقيقا لاطماعها وهيمنتها على المنطقة .

واضاف ان عهد الهيمنة الاميركية وماتبعها من ظلم للشعوب وسرقات لثرواتها قد انتهى وان الشعوب امتلكت ارادتها وستدافع عنها مهما غلت التضحيات .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان على اوربا ان تنظر الى مصالحها وتتحرر من التبعية الاميركية وسياسة السيطرة والهيمنة التي تتبعها اميركا والتي تريد مصادرة السيادة والارادة للعالم .

واكد رئيس الوفد البرلماني الاوربي ان البرلمان الاوربي ضد منع الغذاء والدواء لـ (١٨) مليون عراقي وان الشرعية الدولية تحرم منع ايصال الغذاء والدواء للشعوب وان ما اتخذ ضد العراق يتنافى والشرعية الدولية .

وقال ان الجهود المخلصة كلها تريد السلام وتعمل من اجله مشيرا الى ان مناقشة كل مشاكل المنطقة من خلال الحوار ستسهم في احلال السلام وتجنب المنطقة كوارث الحرب التي ستكون مدمرة وشاملة .

واع

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بمسؤول جزائري
مبادرة القائد في ١٢ آب اسهام جدي لتحقيق السلام
تاكيد تضامن الجزائر مع العراق



التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها .. بالسيد احمد بن شريف عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنت في (١٢) اب الماضي تشكل اسهامة جادة في خلق اجواء سلام حقيقي في المنطقة وخلق حالة الاستقرار فيها .

واضاف الرفيق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية ان المبادرة تكشف تماما زيف الادارة الاميركية وحليفها المسخ (الكيان الصهيوني) وتفضح عملاءها الصغار وجرائمهم ضد الامة العربية .

واشار الرفيق لطيف نصيف جاسم الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد تلقى تاييدا منقطع النظير لدى المنصفين في العالم .. وتؤكد الحق العربي في الاقتدار المؤمن بالله والشعب والامة .

واكد السيد احمد بن شريف خلال اللقاء تضامن الجزائر مع شعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ووقوفه الى جانبه ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تحيكها وتنفذها الولايات المتحدة الاميركية .

وجرى خلال اللقاء بحث وسائل تدعيم العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لما فيه خدمة قضايا الامة العربية واهدافها .

وزير خارجية الجمهورية اليمنية يغادر بغداد

غادر بغداد امس السيد عبد الكريم الارياني وزير خارجية الجمهوريه اليمنية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للعراق استغرقت يومين .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية انه قام بنقل رسالة شفوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

واشار الى انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تناولت العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول الاوضاع على الساحة العربية والجرائم الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير اليمني في بغداد .

واع

الرفيق حسن علي يحضر اجتماعا زراعيا موسعا في التاميم

التاميم – من محمد حسين الداغستاني :

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب ان استغلال كل شبر من الارض الزراعية خلال الموسم الحالي وتصعيد الاداء الميداني واستخدام العلم للارتقاء الى مستوى المسؤولية . عبر توسيع الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي مهمة، وطنية وقومية تكتسب اهمية بالغة لصلتها المباشرة بافشال الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا وضرب المخططات الامبريالية والصهيونية في الصميم .

وطالب خلال اجتماع زراعي موسع للجنة المركزية واللجان الفرعية المشرفة على الحملة الزراعية في محافظة التاميم حضره السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفيق صائل ابراهيم عبدالله امين سر قيادة فرع التاميم للحزب والسادة رؤساء الوحدات الادارية . ومديرو ورؤساء اقسام فرع الزراعة والري واتحاد الجمعيات الفلاحية ضرورة تحقيق اعلى صور التنسيق والتفاعل بين الاطراف المعنية بتنفيذ الحملة من خلال البحث عن الوسائل والصيغ الاستثنائية والابداع في العمل الميداني انسجاما مع متطلبات المرحلة الراهنة وتاكيدا على اصرار الانسان العراقي الجديد في زمن قائده المفدى صدام حسين على الدفاع عن حياض الوطن ورفعة الامة وتحقيق النصر المؤزر على الاعداء .

ويذكر ان الحملة تستهدف زراعة مساحة من الارض قدرها مليون و ٧٣٦ الف دونم بمحصولي الحنطة والشعير فيما تبلغ كميات الاسمدة بمختلف انواعها التي ستتوفر للحملة عشرين الف طن الى جانب تشغيل اربعة الاف ساحبة زراعية .

كما اتخذت الاجراءات لفتح خمس ورش لتصليح المكائن والمعدات واطارات الساحبات فضلا على اقرار خطة يتم بموجبها تطهير وكري (٨٨) كيلو مترا من الجداول والمبازل ضمن منطقة قضاء الحويجة .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يحضر ندوة في جامعة البصرة

عقدت جامعة البصرة امس ندوة لمناقشة دور الجامعة في التوعية الوطنية والقومية وتشجيع المبدعين والاسهام في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية وافشال مخططات الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا الصامد .

واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال حضوره الندوة ان المنازلة الشريفة التي يخوضها العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة العدوان الاستعماري الاميركي الصهيوني وخونة الامة امثال فهد وحسني تستدعي تفجير الطاقات الابداعية في مختلف مجالات الحياة والحفاظ على التفوق العلمي .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى ان الجامعة تضطلع بدور كبير في تعميق التربية الوطنية والقومية وتسهم في البناء الحضاري لوطننا الحبيب من زاخو الى البحر مؤكدا ان عودة الكويت الى العراق العظيم عبرت عن حالة النهوض الذى تشهده الامة العربية من خلال تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الرافضة للاحتلال الصهيوني المسخ .

وحضر الندوة السيد عبد الله طلب عجزان محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع مدينة المدن للحزب ورئيس الجامعة وعمداء الكليات ومديرو المراكز العلمية ورؤساء اللجان الاتحادية في الجامعة .

وعاهد المشاركون في الندوة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجسيد توجيهات سيادته بتحقيق التفوق العلمي والذود عن حياض الوطن . (واع) .

اجتماع موسع لمناقشة الاستعدادات للاستعراض العسكري الكبير لمقاتلي بغداد للجيش الشعبي

كتب : مندوب (الثورة)

عقدت اللجنة الاعلامية في قيادة فرع سعد بن ابي وقاص للحزب صباح امس اجتماعا لمناقشة الاستعدادات للاستعراض العسكري الكبير لمقاتلي بغداد للجيش الشعبي وقواطع المتطوعين العرب .

وتم خلال الاجتماع الذي تشارك فيه نخبة من مقاتلي قواطع بغداد للجيش الشعبي وقواطع المتطوعين العرب والقواطع النسوية بالاضافة الى الرتل الالي لقواطع مقاومة الطائرات وكراديس الاسلحة الساندة السبل الكفيلة لانجاح الاستعراض .

وستستعرض كراديس مقاتلي فروع الحزب الخمسة في بغداد وكراديس المتطوعين العرب في احد شوارع بغداد المهمة مؤكدة وقوفها خلف راية بانى مجد العراق وعزه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورفضها لاحتلال المقدسات الاسلامية وتدنيس قبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واستعدادها للدفاع عن كرامة العراق والمقدسات الاسلامية وشجبها للاعتداء الوحشي الصهيوني الذي سقط بسببه عشرات الشهداء الابرار من ابناء شعبنا الفلسطيني البطل وهم يحمون بصدورهم الطاهرة الحرم القدسي الشريف .

شعارات يوم الطفل العراقي

ادناه شعارات يوم الطفل العراقي الذي يصادف السبت المقبل .

من اقوال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ان اطفال العراق قبل الشعب يرفضون ان نستجدي لهم الحليب الذي يحتاجونه من الكفرة والفجار .

سوف نجد صور الاطفال الذين هزموا الطغاة والدولة العظمى محفورة في قلوب كل من ستحرره وستطلق سراحه هذه المنازلة .

لماذا يفرضون الحصار على العراق ليميتوا الاطفال الرضع والشيوخ وكل الناس الذين لايتوفر لهم الغذاء والدواء .

ومن الشعارات المركزية لهذا اليوم ..

دماء اطفال بلاط الشهداء شعلة تضيء مستقبل العراق .

اطفالنا افتدوا الوطن في بلاط الشهداء .

للعراق العظيم ثلاثة انهار .. دجلة .. والفرات .. والطفولة ..

اطفال بلاط الشهداء .. اطفال العرب جميعا .

من اجل السلام استشهد اطفال العراق .

بدون عراق قوي لن نستطيع حماية الطفولة والبراءة .

صدام حسين هدية الله لاطفال العراق .

في ظل القائد المنصور صدام حسين تزدهر الطفولة وتتفتح الازهار ..

الحصار الاميركي .. خرق لكل الاعراف والمواثيق التي ترعى الطفولة .

منع الغذاء والدواء والحليب عن اطفال العراق انتهاك فاضح وصريح لاتفاقية حقوق الطفل .

قرارات اميركا ضد اطفال العراق ممارسات لااخلاقية بحق الطفولة .

سيفشل اطفال العراق حصارهم اللاانساني .

فليخسأ الكافرون الذي يمنعون الحياة عن اطفال العراق .

الماجدات العراقيات والعربيات يحطمن حصار الكفر عن اطفال العراق .

فليخسأ رموز الخيانة الذين ساعدوا على منع الحليب عن اطفال العراق .

كل اطفال العرب والعالم مع اطفال العراق .

صدام حسين حبيب الاطفال .

الاطفال احباب الله في الارض .

الاطفال احباب صدام حسين .

صدام حسين راعي الطفولة .

الاطفال يمدون العراق بزهو الحياة .

اطفال العراق يستهجنون لؤم الغزاة الطامعين .

لبن الماجدات العراقيات سلاح يفك الحصار .

من اطفال الحجارة الى اطفال العراق يمتد المستقبل العربي .

اطفالنا الذين نشاوا على افكار القائد صدام حسين قادرون على الصمود .

اطفال العراق اقوى من الغزاة ..

تجويع اطفال العراق مخطط يستهدف مستقبل الامة .

ليسوا عربا ولا مسلمين هؤلاء الذين اسهموا في فرض الحصار على اطفال العراق امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين .

تجويع اطفال العراق جريمة يتحمل وزرها حسني وخائن الحرمين الشريفين .

عميلا اميركا حسني وخائن الحرمين الشريفين شجعا على حرمان اطفال العراق من الحليب .

واع

العرب يقولون كلمتهم

انه زمن التحدي

اكثر من مؤشر واضح يدلل بشكل قاطع على انهم يعملون على اكثر من واجهة للانفراد بالعراق وعزله عن محيطه الطبيعي بعد ان اختار العراق اختراق اكثر من خط احمر عبر تكوينه لجيش قوي قادر على استيعاب كل قادر على حمل السلاح من خلال صيغة جيش شعبي متماسك منضبط متطور وعبر سعيه الجدي لتطوير تقني مؤثر وفاعل وعبر حرصه على التسليح المؤثر حد فرض توازن الرعب مع كيان مصطنع يرضع باستمرار واصرار من ثدي مزعيمة العالم الحر .. وبالخصوص وهو الامر الاهم عبر اصرار العراق على رفض التصاغر والتعامل مع الغير بعقلية الانبهار والذل حد الاقتدار العالي غير المستهين بالاخطار ولكن دون الخوف والارتباك ازاء التحديات والمخاطر مهما كان حجمها وبعدها .

لمزيد من تسليط الاضواء على ذلك تتوالد الاسطر التالية :

الاستقراء الموضوعي للتطورات والمستجدات على الساحة العربية في العقود الاخيرة يولد انطباعا حقيقيا من ان اعداء الامة العربية يتعاملون معها في حالات الانفراد بقطر واحد على حدة او في موضوع معين محدد على اساس انها امة موحدة وبما يوفره تجمعها من امكانيات وقدرات وبدائل ويعدون على هذا الاساس من الامكانيات ووسائل المواجهة ما يرقى ويتجاوز قدرات الامة الموحدة .. وفي الفترة الحالية وعبر ازمة الخليج العربي ومن خلال ما يقع تجميعه على حدود العراق يتضح بشكل صارخ ان الاعداء يعمدون الى استحضار الامة العربية قدرات وامكانيات في معالجتهم لمشكلة يطرحون علنا انها محدودة في المكان والابعاد .. وعبر دعاية مكثفة ووسائل اعلام تكاد تتحول الى غرفة عمليات حربية وعبر حرب نفسية مدروسة مع تنفيذ جزئي للمهام من قبل الطابور الخامس ومن خلال التاكيد اليومي على ان العراق يواجه العالم وان امكانية السلم والحرب متعادلة ومن خلال تسريب الخطط العسكرية والمواقف المتضاربة يسعى الاعداء الى خلق ارضية نفسية تؤهله الى الانفراد بالعراق بهدف تحقيق ما يلي :

– امتصاص المد العربي الجماهيري المتجذر الواقف بصلابة في خندق الامة العربية الى جانب العراق في مواجهة خندق الاعداء ومحاولة حرمان العراق من امتداده وعمقه الجماهيري الواسع .

– اختراق جبهة عريضة تشكلت تلقائيا من القوى الشعبية الحية والتنظيمات الوطنية والطلائع والشخصيات المناضلة وصل الوعي بها الى تجاوز وتجميد خلافاتها في ما بينها او مع الانظمة التي رفضت الابتزاز الامبريالي ارتقاء الى مستوى المرحلة الحالية وما تفرضه من تحديات ومتطلبات توفير كل سلاح لمواجهة العدو الحقيقي المتربص بالامة .

– التقليل من التاثير الخطير لمواقف انظمة وطنية رفضت الانسياق في مخطط الاعداء والتعامل معها بوسائل التهديد والترغيب في سعي واضح لاضعاف الجبهة الداخلية وضرب المواقف القومية الاصيلة .

ان الاعداء رغم تجميعهم لترسانة تدمير شامل لم يجراوا لحد الان على تنفيذ المهمة القذرة التي جاءوا من اجلها استنادا الى ان النفط مؤهل الى ان يشتعل تحت اقدامهم وهو الشريان الحياتي لحضارتهم فضلا على ان العراق سيوجه حتما ضربة مؤلمة للكيان الصهيوني كفيلة بان تقلب كل المعادلات خاصة وان الارض المغتصبة شريط ضيق اية ضربة حقيقية في اتجاهه كفيلة بتفجير كل المعطيات المصطنعة القائمة عليه وهي التي تقع باتجاه مضاد للحق والتاريخ والمستقبل .

ترسانة الاعداء التي لم تشهد لها الارض مثيلا عبر تاريخها المعروف والمستهدفة للعراق كونه يختزن اليوم طاقات وامال الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي تتضاعف خطورتها عبر محاولة الايحاء بان اي تدخل لصالح العراق سيكون تدميرا للمتدخل في سعي محموم للانفراد بالعراق ومواجهته منفردا .. ما يغيب عن الاعداء ان طاقات الجماهير العربية لن يحكمها كمبيوتر وان للعرب معادلات خارج حسابات التوقع المسبق وان للتاريخ في سيره الدائم الى امام بدائل دائمة .

ركز الاعداء على ان التطورات والمستجدات الحاصلة مؤخرا في الساحة العالمية وما افرزته من غياب صيغة القطبين الدوليين المهيمنة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لصالح قيام قطب وحيد ستوفر فرصة اكبر للانفراد بالعراق دون ان ننسى تاثيرا فعليا لدول عدم الانحياز وهامشية الحوار بين الشمال والجنوب في ظل تعميق مديونية الجنوب ونهب خيراته بابخس الاثمان مقابل التصدير له باغلى الاثمان وحرمانه من التقنية المتطورة وامكانية التصنيع الذاتي المتطور وفرض الخطوط الحمر ازاءه بخصوص التطورات العلمية ذات الخطورة والاهمية الحيوية فضلا على التدخل غير المباشر في اكثر من مجال وصعيد في جزئيات شؤونه الى جانب اثارة المعارك الجانبية والهامشية في ربوعه .. غياب او ضعف مؤسسات ثنائية القطبين الدوليين وعدم الانحياز والحوار شمال جنوب عوامل مضافة لتاكيد اختيار اصيل للتعويل على القدرات الذاتية للامة العربية وتفجير ابداعها والتعامل مع الاحداث والمستجدات المتوقعة من موقع الثقة والقوة والاقتدار في زمن يتساوى فيه الصوت والضياع مع التصاغر والذل .. ولن يترك العراق وحيدا في مواجهة الاعداء .

سمير المزغني – تونس

حملة الاستزراع الشتوية

الرفيق مزبان خضر هادي يرأس اجتماعا فلاحيا لبحث مسيرة الاستزراع الشتوية

كتب قاسم المعمار

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ورؤساء الاتحادات المحلية في المحافظات لمتابعة مسيرة حملة الاستزراع الشتوية .

ودعا الرفيق مزبان خضر هادي في كلمته التوجيهية للملاك الفلاحي في القطر الى ضرورة تشخيص احتياجات الحملة وضرورة بذل الجهود المشتركة لانجاحها وفق الطموحات المنشودة لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها القائد المظفر صدام حسين في كسر طوق الحصار الاقتصادي الذي تفرضه قوى الشر ضد عراقنا الحبيب وتامين الغذاء للمواطنين .

وثمن في كلمته المؤشرات الايجابية التي بدات تبرز على ساحة الاراضي المستثمرة من قبل الفلاحين وتحملهم المسؤولية الوطنية وفاء للقائد المنصور وافشالا لكل المخططات التامرية الاميركية والصهيونية التي تستهدف النيل من وطننا وامتنا .

وقدم السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية المؤشرات الرقمية لتقارير الاتحادات المحلية لمسيرة الاستزراع الشتوية للمناطق الشمالية والجنوبية والوسطى .

وتضمنت تقارير الاتحادات المحلية التي تليت في هذا الاجتماع افاق الحملة وجدولة العمل للزراعة ابتداء من الحراثة والبذار والحصاد وتوفير المكائن والدهون وتقسيم العمل . وانتهاء بكيفية استثمار الارواء .

وفي ختام الاجتماع عاهد الحاضرون السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير كل الطاقات وبذل الجهود والاستثمار الامثل للامكانيات المتوفرة لانجاح الحملة الوطنية للاستزراع .

الرفيق كامل ياسين يبحث مستلزمات انجاح الحملة الزراعية في ديالى

ديالى – موفق العاني

التقى الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب بالسيد خضر عبد العزيز الدوري محافظ ديالى رئيس اللجنة الزراعية في المحافظة وبالسادة اعضاء اللجنة .

واستمع الى شرح مفصل عما تعده اللجنة من مستلزمات لضمان استغلال مساحات الاراضي في المحافظة المعدة لحملة هذا العام والبالغة مليونا (٥٥٠) الف دونم لزراعة الموسمين الصيفي والشتوي مشيرا الى ان الارض التي اعلنت للتاجير والتي اشار اليها قرار ٣٦٤ تبلغ مليون دونم تم تاجير ٢٩٥ الفا و ٨٥٥ دونما منها لغاية الثامن من هذا الشهر وان الدوائر الزراعية في المحافظة تعمل ليل نهار لتسهيل عملية ابرام العقود وانجاح الحملة الزراعية في المحافظة التي اطلق عليها حملة تحدي الحظر الاقتصادي .

هذا من الاصل

قراءة للموقف الفرنسي من ازمة الخليج

ماهي مبررات انضمام باريس لجوقة «الشرعية الدولية»

وكيف انتقل ميتران من «منطق الحرب» الى الجنوح السلمي

أحمد المحيني - باريس

تمثل فرنسا احد الاطراف الدولية الكبرى المنخرطة في ازمة الخليج الراهنة ، وهو انخراط يمتد على الاصعدة كافة ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية ، وذلك الى حد جعل من هذه الازمة الجديدة الشاغل الاول للوسط الفرنسي . ورغم مضي تسعة اسابيع على بداية الحدث فاننا نعيش هنا تطوراته لحظة لحظة كما لو اننا شهود عيان . على الاقل بحجم ومن منظور التغطية الاعلامية ، المكتوبة والسمعية والبصرية .

الفرنسيون كانوا في غفلة !

منذ الثاني من اب الماضي ، وقد استباحت القوات العراقية الكويت ، كانت باريس من العواصم الدولية الاولى ، بعد واشنطن والى جانب لندن ، السباقة للادانة واعلان التضامن مع حكومة الكويت السابقة والدعوة الى الانسحاب . حدث هذا والفرنسيون في البداية ، في غفلة تامة عما يجري في العالم الخارجي ، فشهر اب هنا مقدس للعطلة والاستجمام والانتشار على الشواطىء والمرافق الحكومية ، من قصر رئيس الجمهورية الى رئيس الحكومة فادنى المكاتب كلها شبه معطلة واصحابها اما في ضيعاتهم الريفية ، مثل ميتران ، او على مركب شراعي في عرض المتوسط مثل ميشيل روكار ، بينما تتقلص الجرائد الى بضع صفحات وهي التي تصدر عادة في اربعين صفحة عدا ملاحقها .

وقطعت الحكومة الفرنسية عطلتها

خلال ساعات اصبح موضوع الكويت هو الصوت الهادر . وبعد ايام معدودة قطعت الحكومة عطلتها وبدأت المشاورات على اعلى مستوى في اروقة قصر الاليزية الرئاسي لاعطاء تشخيص مادي لموقف فرنسا . ومنذ البداية انضمت باريس الى جوقة « الشرعية الدولية » كواحدة من بين الاعضاء الخمسة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة ، فكانت وراء دعوة تطبيق الحظر التجاري على العراق ، كونه اول قرار يصدر من المجلس . وتنبغي الاشارة الى ان المسؤولين الفرنسيين ارادوا او اوحوا في الفترة الاولى للازمة بانهم يريدون التحرك في اطار ما يسمى بالقانون الدولي وضمن مبادرات الامم المتحدة - وهذا كان يعني عدم انسياقهم مع الاجتياح العسكري الاميركي للجزيرة العربية وكذا الرفد العسكري البريطاني الموالي له - في هذا الاتجاه يمكن ادراج الفرقة العسكرية الرمزية الاولى للفرنسيين ، والتحرك الدبلوماسي المكثف لوزير الخارجية رولان دوما الذي اظهر اقوى نشاطاً من اية مرحلة سابقة من مراحل وجوده في الكي دورسي (وزارة الخارجية) فراح يطلق التصريح وراء التصريح مشدداً على التنديد وملحاً على الانسحاب ثم تصيراً كبيراً لتطبيق الحصار ، القرار الثاني الصادر عن مجلس الامن .

باريس تحاول استرجاع المبادرة

اتخذ تحركه دلالة خاصة في دائرة المجموعة الاقتصادية والسياسية الاوربية حيث بدت باريس راغبة في استرجاع المبادرة على صعيدين :

اولهما ـ ذو علاقة قريبة بالمانيا ، او بافق اعلان المانيا الموحدة ، هذه الحقيقة الجيوبولتيكية والاقتصادية الجديدة التي بدا ان فرنسا كانت تظهر المفاجأة والارتباك تجاهها في كل لحظة من لحظات انبثاقها رغم انها تتكون جنيناً امامها تباعا . وبدا واضحاً ان السياسة الفرنسية العليا قد افتقدت حسن التقدير الجيد للموقف مما اضعف من جانب اعتمادها كرجل اول لاوربا .

وثانيهما ـ رهين بالاول بحكم الصلة بالازمة الطارئة ناظراً اليها فرصة ذهبية لاسترجاع المبادرة الضائعة على الصعيد الاوربي ، وبما يمكن فرنسا من هدفين : الاول هو ان تظهر قائداً للاوركسترا الاوربية على الصعيد الدولي ، والثاني هو رغبتها في تشكيل قطب اذا لم يكن متميزاً عن القوى العظمى التي انتهت بينها الحرب الباردة ، فانه يريد ان ياخذ ميسم التفرد والعمل بقرار اوربي شبه مستقل .

ولنا ان نضيف الى الريادة الفرنسية صعيداً ثالثاً ، وهو يخص هذه المرة ، الوضع السياسي الداخلي المتعلق بسلطة فرانسوا ميتران نفسه . فقبل ان يغادر رئيس الجمهورية الى عطلته السنوية كانت اسهم شعبيته قد تضعضعت نسبياً في استطلاعات الراي . ولم يحصل هذا بالضرورة لفائدة رئيس الحكومة ميشيل روكار ، ولكن هذا الاخير رغم كل شيء ، تحول الى قطب مركزي للفعالية الاقتصادية والاجتماعية الحكومية ازاء ميتران الذي راحت صورته تبهت وهو في سباعية حكمه الثانية . وقد بات يحكم عن طريق وسطاء لا بقبضته المباشرة كما هو التقليد المعهود في الجمهورية الخامسة . جاءت الازمة ، اذاً ، لتتيح للرجل فرصة للانتفاض . واذا به يتحول دفعة واحدة الى القائد الاول للسفينة الدبلوماسية الفرنسية يسند وحيد ايضاً هو وزير الخارجية رولان دوما . هما معاً يقرران في الشان الطارىء ، وميتران بنفسه يترأس الندوات الصحفية ويعلم الصحفيين مباشرة بالقرارات المتخذة والاستراتيجية المرصودة فيما وضع روكار في الركن مكلفاً ، فقط ، بابلاغ عناصر او جذور الاستراتيجية الى الاطراف السياسية الاخرى ، غير المشاركة في الحكومة .

قدم الفرنسيون خطوة واخروا اخرى

في هذه المرحلة التي غطت الاسابيع الاخيرة من شهر اب ظهرت باريس كمن يقدم خطوة ويؤخر اخرى ، اي متراوحة بين البقاء في دائرة عمل الامم المتحدة او تصعيد رد الفعل والانسياق مع واشنطن ، وبالتالي الحفاظ على مصالح استراتيجية معينة وبين الرغبة في عدم خسران الصداقات العربية التقليدية والحرص على عدم تضييع الصداقة او المصالح الخليجية . وهو ما يفسر مهمة الموفدين الذين ارسلهم ميتران الى عدد من العواصم العربية لاستطلاع الراي ، وقد اختارهم بين الموالين له ومن سياسيي المعارضة ، ليفهم بان لفرنسا في هذه المنازلة موقف اجماع تام ، كما يفسر في الوقت نفسه اعلان ميتران المبكر بان المرحلة تندرج في اطار ما اسماه بـ « منطق الحرب » ، رغم ان فرنسا كانت من الناحية العملية حاضرة بشكل باهت في عملية التجييش الواسعة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية . فهل كان الرئيس الفرنسي يتحدث باسم « منطق الحرب » تمهيداً للانتقال الى الحرب ومشاطرة الموقف الاميركي المسعور ومعه سعار الاعلام في فرنسا الذي تحول صحفيوه كلهم تقريباً الى دعاة للنفير . ام ان الامر تنبيه لخطورة الوضع وتحذير من مغبة وقوع الحرب في صورتها الميدانية . ام ان هنالك سبباً ثالثاً مرجعه عدم وجود الانسجام الكامل داخل الاسرة الاشتراكية الحاكمة في حتمية تسويغ تحول فرنسا طرفاً وشريكاً مباشراً في المعمعة الاميركية ؟؟؟

خلافات في الموقف بين الاشتراكيين

ان التساؤل الثالث ، قبل الحسم في التساؤلات كلها ، يجيزه بل يؤكده ما شجر من خلاف معلن وخفي بين الاشتراكيين الفرنسيين تجاه الموقف المطلوب من ازمة الخليج ، سواء على مستوى المبادىء او صعيد العلاقات التاريخية بين فرنسا والعالم العربي ، او متطلبات مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، او كذلك تجاه اللوبيات الضاغطة داخل الحكومة وفي محيطها . فنحن نعلم ، مثلاً ان وزير الخارجية السابق (١٩٨١ ـ ١٩٨٣) كلود شيسون ، الذي اوفد الى تونس ضمن مبعوثي ميتران خرج عن الاجماع داعياً الى اهمية استقلالية القرار الفرنسي ومراعاة المصالح التاريخية لفرنسا في العالم العربي الذي لا يبدو اسفاً على زوال حكم آل صباح . غير ان جان بيير شفنمان وزير الدفاع هو الذي عد المتحدث شبه الرسمي باسم وجهة النظر هذه ، فقد حذر ، اكثر من مرة ، من مغبة تبني « منطق الحرب » ، داعياً الى مواجهة الموقف بطريقة مغايرة ، وغير محبذ ان يكون لفرنسا سلوك ذيلي تجاه الولايات المتحدة الاميركية وقد حاصرته الصحافة جراء ذلك ، وحاولت جهات معينة التحريض ضده كونه عضواً في جمعية الصداقة العراقية الفرنسية ، مطالبة باقالته من الحكومة او استقالته . ورغم ان شفنمان « انضبط » في ما بعد اذا صح التعبير ، فانه لم يتخل عن لهجته المحذرة من الحرب ، والمتفهمة للموقف العراقي ، بشكل من الاشكال ووجدت ، ايضاً ، ردود فعل مماثلة بين الملاكات الكبيرة للحزب الاشتراكي من بينها ماكس غالو ، وشخصيات اخرى عبرت عن تحفظها في الكواليس .

وعلى كل فان التساؤلات السابقة قدر لها ان تصبح متجاوزة لدى انفجار رد الفعل الفرنسي عقب حادث اقتحام بيت السفير الفرنسي في مدينة الكويت ، خطأ كما اوضح العراق وعنوة كما تقول السلطات الفرنسية وللتذكير فان الحادث دفع فرنسا لطرد مجموعة من الطلاب والدبلوماسيين والملحقين العسكريين وتبعته حملة قادها رولان دوما في عواصم المجموعة الاقتصادية الاوربية دفعت هذه الى الاقتداء بباريس ، وبهذا ادت ازمة الخليج الى اكبر توتر في العلاقات العراقية الفرنسية جعل الرئيس ميتران يعلن عن ارسال ٤٠٠٠ عسكري اضافي الى الجزيرة العربية وطائرات وسمتيات وعتاد حربي متنوع ، اي الى التزام اكبر في الازمة وتبن عملي لـ « منطق الحرب » وليس الافتراض او الاستعداد لها .

النقلة النوعية في الموقف الفرنسي لماذا ؟

هنا يثور تساؤل جديد : هل كان حادث السفارة ذريعة او سبباً للنقلة النوعية في السلوك الفرنسي تجاه الازمة ؟ بعض المراقبين ، هنا ، عدوا حجم رد الفعل اكبر مما كان متوقعاً ، وان باريس التي عاشت فترة بين ضغط خارجي (من واشنطن) وداخلي (من تصاعد بعض اصوات المعارضة فضلاً عن عناصر في النظام) وجدت الفرصة سانحة لكي تلقي بثقلها في المعمعة . وهناك من المراقبين من يذهب الى ان عدم الحضور بالثقل الكثيف انما يترك الساحة للاميركيين ، في الحاضر والمستقبل ايضاً . سياسة وتسليحاً وصفقات مالية ، وهو مما يضر بالمصالح الاقتصادية والصناعية الفرنسية التي لاحظ اربابها حجم الصفقات التي تبرم بين واشنطن والرياض وعواصم اخرى في الخليج بما لن يبقي لهم الا الفتات او لا شيء . ولا ننس بعد ذلك الاشارات الدبلوماسية التي تاتي من السعودية والخليج منبهة ومشجعة الفرنسيين كي ينخرطوا اكثر في النزاع المفتوح .

بيد ان هذه التاويلات كلها ان لم تكن تحصيل حاصل فانها لا تولي الاهمية الكافية للعامل الاستراتيجي في القضية او كيف ان الانخراط الفرنسي في الازمة (الحظر ، الحصار ، ردود فعل حادث السفارة ، المشاركة العسكرية ، الحملة الاعلامية واسعة النطاق الخ ...) ووفق تطور ظرفيتها ، وفي مواجهة ثبات العراق عند قراره .

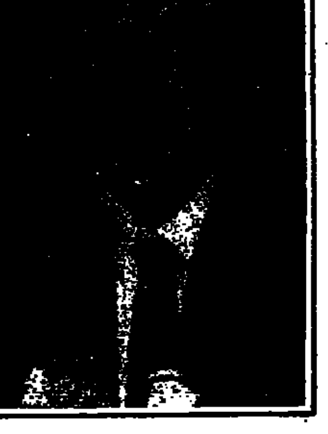
وان هذا الانخراط اذا لم يكن قد خضع ، بالفعل ، ومنذ البداية الى خطة استراتيجية ـ لان ذلك غير ممكن عملياً ـ فانه مع الشهر الثاني بل الثالث من الواقع الجديد بدا ياخذ المظهر الاستراتيجي المتمثل في عنوان . الصرامة والانفتاح ، الصرامة بتوقع نتائج حاسمة من وراء الحصار البري والبحري والجوي ، والانفتاح بعدم استبعاد الحل او الحلول الدبلوماسية للازمة . وبعبارة اخرى فان فرنسا قررت او قرر رئيسها نهج سياسة متوازنة واعادة النظر في الانسياق وراء (الرامبو) الاميركي سيما ان العراق قدم اطاراً ممكناً للحوار احد بنوده ضرورة ادراج القضية الفلسطينية في كل تسوية محتملة لنزاع الخليج .

منبر الامم المتحدة شهد الجنوح الفرنسي للسلم

ومن على منبر الامم المتحدة ، في الدورة الجديدة للجمعية العامة السنوية ، كانت مفردات الجنوح الى السلم هي الغالبة على خطابه

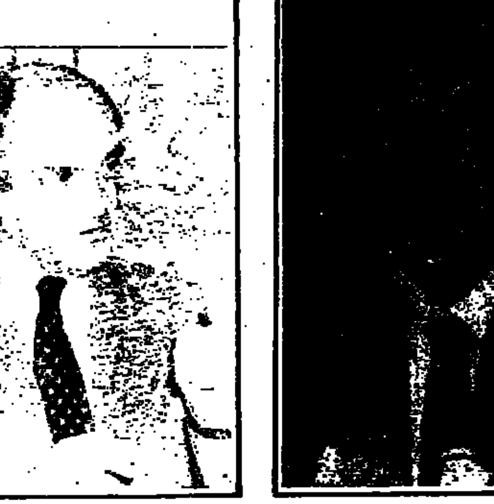


● ميتران .. الانفتاح على الحل السلمي



● دوما .. مساندة الرئيس



● شيسون .. استقلالية القرار




● روكار .. ابعد عن الازمة

الذي شكل ، في الواقع ، حدثاً دبلوماسياً امام الراي العام الدولي الذي يتبجح الاميركيون بريادته ، اذ اكد ميتران على حقوق الشعب الفلسطيني كنقطة جوهرية في مسلسل تسوية النزاع القائم .

بهذه اللمسة الطارئة بدا ميتران وهو يستبعد الخيار العسكري الى المرتبة الثانية معولا على عمل السياسة ونشاط الدبلوماسية واربك بذلك الخطة الاميركية كلها ، ولم يجد جورج بوش بداً من ترديد صدى الخطاب الفرنسي في المحفل الاممي بنيويورك ويتبنى بدوره ، وان بصوت خافت ، عبارات ميتران .

والى حد كتابة هذه السطور فان الموقف الرسمي الفرنسي مفتوح على هذا الخيار اكثر من غيره تجدد الدعوة له وتفصح عنه تصريحات متوالية في الصف الحكومي الاول . وما دامت الازمة نفسها مفتوحة فاننا نتوقع ان يستمر تطوره في هذا الاتجاه ومن الصعب ان يعرف نكوصاً لن يزيد الا من قلق المعارضة الديغولية التي بتساؤلها القلق عن نوعية الاستراتيجية الفرنسية انما تريد اليوم ترجيح حظوظ السلم بدلاً من نفير الحرب الذي انساقت اليه في البداية وهي نفسها خلو من اية استراتيجية .

المطامح الداخلية وراء التصعيد

اجل ، فقد دخلت المعارضة اليمينية الفرنسية (بزعامة جاك شيراك وجيسكار ديستان) لازمة الخليج من باب الاجماع الوطني وباسم الوحدة والقضية الوطنية والقيم الغربية واحترام مبدأ الشرعية الدولية ... وفطنة ميتران قادته الى اشراكها معه في كل الخطوات الاولى ، فاختار من شخصياتها مبعوثين رسميين وخصها باستقبالات للشرح والتداول ، وكلف روكار باطلاعها على كل التطورات ولم تكن نسمع منها في الاسابيع الاولى سوى دعوتها المستشيطة غضباً لاستعمال الحزم والصرامة تجاه العراق . وفيما بدا عمدة باريس زعيم حزب التجمع من اجل الجمهورية السيد جاك شيراك مرناً ، ملتزماً بالاجماع ، لكن بلا حقد او ضراوة ، وجدنا الرئيس السابق جيسكار ديستان يرغي ويزبد ويصب جام الغضب على العراق ولا يقول بشيء اخر سوى بضرورة حل القضية عسكرياً ، والذين يعرفون طموح جيسكار للعودة الى قصر الاليزية لم يستغربوا لاستخدامه ، بشكل شرس ، لورقة يعتقد انها براقة في اعين الراي العام الفرنسي وعلى العموم فان المعارضة اليمينية ما كانت ، للوهلة الاولى ، في ان تختلف في شيء عن الخط الرسمي ، فقد اثبت التاريخ غير مرة ، ان السياسة الخارجية لفرنسا تكاد تكون واحدة ، حكم اليمين او اليسار او تساكنا في الحكم ، مقياسها ومبدأها المصلحة العليا للبلاد .

كلا ، لم تكن كلها منسجمة وليست كذلك الى الآن ، فرئيس الحكومة السابق البروفيسور ريمون بار ما هاج ولا ماج ، ملتزماً بالخط العام لمجموعته دون ان يضطر الى الدخول في مزايدات التعبئة من اجل احترام « الشرعية الدولية » ، وحصافته السياسية المعهودة لم تخنه ، وقد اكتفى بتنبيه الحكومة الى ان الازمة القائمة ستكذب توقعاتها في برنامج النمو وستضطرها لاعادة النظر في اشياء شتى ونبوءته بدات تتحقق من الآن .

من كسر الايقاع المتشدد

واندري جيرو الديغولي الاصيل ، وزير الصناعة بين ١٩٧٨ و١٩٨٠ ثم وزير الدفاع بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ في حكومة جاك شيراك ، كسر الايقاع اليميني كلية معرباً عن تحفظه على ترجيح الخيار العسكري وتطويق العراق ، محذراً من مغبة الاتباع الذيلي للولايات المتحدة الاميركية في تصعيدها ونعرتها العسكرية واهدافها للسيطرة على النفط في الشرق الاوسط . جنرالات كبار قالوا برايه ايضاً في شان اخطار وعواقب المواجهة الحربية . وبدا جيرو وشفنمان ، على الرغم من تضارب موقعيهما السياسيين ، يفكران بمنطق واحد . وكلاهما لا ينكر الشعبية الهائلة للرئيس صدام حسين في الوطن العربي ، ولا التفاف الجماهير العربية حول العراق ويلفتان النظر الى الاوضاع المالية والسياسية غير المقبولة في الجزيرة العربية وبلدان الخليج ، ويصران ، كذلك على ضرورة النظر بعين الجد الى نزاع الشرق الاوسط .

والواقع ان ما كان يظهر انه ايقاع منسجم للمعارضة الديغولية سرعان ما راح يتقطع بتوالي الاسابيع ، وبدا التردد بل التراجع يدب في صفوف الحزب الشيراكي ، والافضل تعبير عنه ما قاله شيراك نفسه وهو ينحي باللائمة على الرئيس ميتران طالباً منه ان يشرح للفرنسيين لماذا ارسلت القوات ، ولاي هدف بالتحديد ، وتحت إمرة من ستكون . ولم يخف عمدة باريس ان تسرعاً بدر من فريقه في تقويم الموقف ، مظهراً التجاوب مع خيار الحلول السياسية ، ليعود فيلتقي مع الاشتراكيين في الموقف المنفتح ازاء ازمة تبقى مفتوحة .

لا يوجد كلام كثير يمكن قوله عن الحزب الشيوعي بزعامة جورج مارشي ، وموقفه شان الحزب الشيوعي السوفيتي الذي تخلى عن شيوعيته يختصر في احترام ما يسمى بـ « الشرعية الدولية » وتجنب المصادمة العسكرية ما امكن .

في حين نجد صوت اليمين المتطرف ممثلاً في الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوبين يرتفع حاداً ليخلق المفارقة ويثير حوله زوبعة من التعليقات والاستغراب . ففي الوقت الذي يعرف فيه الخاص والعام ، داخل فرنسا وخارجها ، الشعارات المتطرفة ضد الاجانب وهو قليل من كثير ـ لهذا الحزب راينا وسمعنا لوبين يرفض الالتحاق بالاجماع السياسي الفرنسي تجاه قضية الخليج ، ويعرب عن تفهمه لموقف العراق ويستنكر ان تقوم الدنيا ولا تقعد بسبب الكويت ، ويعلن ان اميركا انما تقوم بحملتها من اجل النفط ومصالحها لاغير . ويقول اخيراً بانه ليس لفرنسا ما تفعل في الارض العربية ولا باي حق ترسل ابناءها ليموتوا من اجل قضية هي قضية العرب اولاً واخيراً ، ويصرف النظر عن ردود الفعل الصادرة من اليمين التاريخي ، والهزة التي اثارها لوبين في صفه الداخلي ، والمفاجاة التي احس بها كل المهاجرين ، فان صوته المنفرد هذا اعطاه فرصة ليسمع صوت حركته على صعيد ازمة دولية وهي التي تخبطت منذ نشاتها في قضايا داخلية وعدا ذلك فمنطقه منسجم مع الطبيعة الوطنية الضيقة ، ثم ان المسالة تبدو امتداداً لحرب سجال بين يمينه واليمين الديغولي .

الاعلام ما زال يراوح في مكانه

واذ تدخل ازمة الخليج شهرها الثالث ، فان الاعلام الفرنسي ما زال بعد لم يلتقط انفاسه ، وهو الذي خاض حرباً ضروساً ضد العراق تنطوي على حقد دفين ضد كل التاريخ العربي .. ان المرء لا يستطيع حقاً ان يصف او يسجل او يشرح هيجاناً مريعاً افتقد كل اسباب التحليل الموضوعي وجعل من الكويت حائط مبكى وجنة الله في الارض والحج الذي لا حج بعده لكل من يعتنق القيم الغربية ، وهذا كله مطرز بسيول وفنون من الشتائم والتجريح البذيء وتسوية الحساب مع تاريخ الاستقلال العربي ، والتراث التحرري بصفة خاصة .

في هذه الحرب تم اختلاق الراي العام ، وتوجيه تفكيره ، واصطناعه وفبركة عشرات استطلاعات للراي ، لجل ان قسماً كبيراً من المواطنين الفرنسيين قالوا رايهم الصريح ، ولكن الاعلام بلغ من التهويل درجة لا تقاس باي مقياس ، ثم فجاة وقد بلغ سعر برميل النفط ٤٠ دولاراً اصبح النفط هو المهم وليست تلك « الشرعية الدولية » !

الازمة انعكست على المواطن الفرنسي

وبالفعل فان الانعكاسات المعيشية والاقتصادية للازمة هي التي تفرض نفسها بالحاح على المواطن الفرنسي الذي بدا يدفع ما يعادل دولاراً وربع الدولار تقريباً ، عن اللتر الواحد من البنزين ، والاقتصاد الذي بدا يهدده التضخم وشبح الركود والخوف من الحاق الضرر بايقاع النمو الناهض وارتفاع الاسعار والاخلال ، بالتالي ، بتوازن وصحة الاجور وقد قدم كاتب الدولة في التخطيط خلاصة دراسة قامت بها مصالحه حول توقعات استمرار الازمة على الاقتصاد الفرنسي وحياة المواطنين ، وعادت مفردات الصرامة والتقشف والتقويم لتاخذ مكانها في قاموس الخطاب الاقتصادي. كما ان السلطات ماضية قدماً في سن برنامج تقشفي لاستهلاك الطاقة ، من مظاهره تحديد اقصى لسرعة السيارات ، ولاخيراً فان رئيس الحكومة اعلن بنفسه ان اقتصاد البلاد ونموها سيتضرران حتماً جراء الازمة .

ما هو التقويم وما هي الاستنتاجات ؟

باي تقويم واستنتاج ينبغي ان نخرج في نهاية هذه القراءة التي هي محاولة للقراءة ، اولا ، والتي اردنا لها ان تكون شمولية ما امكن ثانياً ؟

المعول عليه هو ما آلت اليه الامور عما كانت عليه في البداية ، اي على المظهر الذي تتخذه السياسة الفرنسية من الازمة في ظرفيتها الحالية وبعد ان تفاعلت تفاعلاً شديداً في حلقاتها الماضية . وهو مظهر يوحي بان الصوت الدبلوماسي يعلو على غيره ، رغم التشبث بضرورة استمرار الحصار وانتظار فعاليته ، مظهر يبرز ان فرنسا لا تريد ان تياس من التوصل الى حل سياسي وتدفع المجتمع الدولي للانخراط في سياقه وذلك بحثاً عن صيغة معينة للتراضي ومن اجل تجنب كوارث الحرب ، وترجيحاً لسياسة التوازن ، وحفاظاً على تاريخ ومستقبل العلاقات العربية الفرنسية ، ولكن هذا كله يظل رهناً بعروض وامكانات السلام المتاحة ، ويسود الاعتقاد لدى اكثر من جهة ، هنا ، بان الرئيس ميتران قد اختبر هذا الصوت لدى زيارته الاخيرة للسعودية ويواصل اختباره في مشاورات غير معلنة .

ومن المرجح ان تتحول الاسابيع القادمة الى جدول زمني يشكل مختبراً للفعالية الدبلوماسية ، لكن بلا ضجيج كما يتوافق مع مزاج ميتران ، لكنها فعالية ، شانها شان السوق ، محكومة بقانون العرض والطلب .

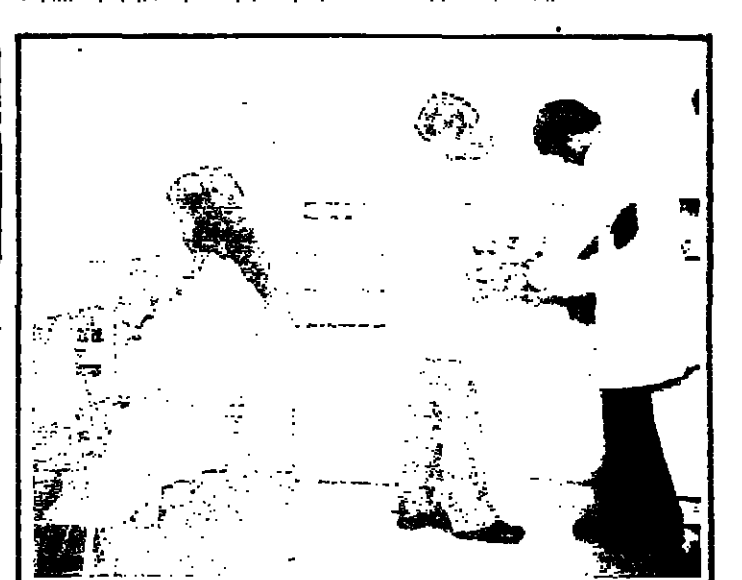
مع بداية العام الدراسي الجديد

خدمات صحية متكاملة لطلبتنا الاعزاء

● زيارات ميدانية لاطباء العيون والاسنان الى مدارس القطر

● دورات تدريبية للمعلمين التربويين على الاسعافات الاولية

● مراكز للصحة النفسية والاجتماعية في محافظات القطر لمعالجة الطلبة



● التذكر ..

وحينما كنا طلبة في المرحلتين الابتدائية والثانوية ، اننا لم تشاهد اطباء في مدارسنا الا يوم تلقيحنا بلقاح (الكوليرا) والذي كنا نتهرب منه لان اذرعنا « تتورم » في اليوم الثاني من اللقاح !

● لكن ..

الصورة اختلفت الان .. اذ اولت قيادة الحزب والثورة اهتماما استثنائيا في المجال الصحي ، وخاصة صحة الاطفال والطلبة لتمكينهم من مواصلة دراستهم العلمية وهم في اتم الصحة والعافية .

● اقول ..

ان الصورة اختلفت الان .. والدليل على ذلك ان اطباء للعيون والاسنان يقومون بزيارات ميدانية الى رياض الاطفال والمدارس بمختلف مراحلها الدراسية للاطلاع على صحة الطلبة وبالتالي ارسال من يستحق منهم الى المراكز الصحية لمتابعة العلاج اذا تطلب الامر ذلك .

● و .. مع بداية الشهر الحالي توجه الملايين من الطلبة الى مدارسهم وكلياتهم . وبهذه المناسبة كانت لنا زيارة الى شعبة الصحة المدرسية في دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة بوزارة الصحة للحديث عن خطة الشعبة لهذا العلم وعن اهم الاهداف التي تبغي الشعبة تحقيقها في مجال صحة الطلبة .

● اكتشاف المرض في وقت مبكر ●

● الدكتور واهان ديكران سركيس مدير شعبة الصحة المدرسية تحدث قائلا :-

- من اهم واجباتنا هو متابعة صحة الطلبة من اجل تمكينهم من التحصيل العلمي الصحيح وهذا يتحقق من خلال المحافظة على البيئة المدرسية واكتشاف المرض لدى الطلبة بشكل مبكر وحصر الاصابة في حالة الانتشار وذلك في حالة الامراض الانتقالية اضافة الى معالجة الطالب المصاب مع اعطاء الاهمية اللازمة للمشرف التربوي لتعاونه معنا من اجل اكتشاف الحالات المرضية .

- كما تقوم الصحة المدرسية - والحديث للدكتور واهان - بمتابعة الصحة النفسية للطلبة حيث انشئت مراكز نفسية واجتماعية في المحافظات لاجل متابعة حالة الطالب التي قد تظهر عليه اضطرابات في السلوك والعادات .. وهؤلاء يتم اكتشافهم من قبل ادارة المدرسة حيث يرسلون الى هذه المراكز لاجل دراسة حالتهم والعمل على تقويمهم واعادتهم الى الوضع السليم .

● خطة شاملة ●

● الى وقت قريب كان الطلبة المرضى يعالجون في مراكز الصحة المدرسية المحدودة التي تضم عددا من الاطباء الاختصاصيين لكن مع بداية العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وضعت وزارة الصحة - كما اخبرنا بذلك الدكتور واهان - خطة شاملة في مجال تقديم الخدمات الصحية للطلبة وذلك من خلال توسيع الخدمات الصحية المقدمة للطلبة بحيث شملت كافة المراكز الصحية في القطر وتم توزيع رياض الاطفال والمدارس والكليات والمعاهد على المراكز الصحية وحسب الرقعة الجغرافية لكل مركز مع تطبيق نظام الاحالة الى المركز الصحي .

- واود ان اذكر - والحديث للدكتور واهان - ان نظام الاحالة ينص على قيام ادارة المدرسة بتزويد الطالب او التربوي باستمارة احالة مرضية اصولية معنونة الى المركز الصحي الذي تقع المدرسة ضمن رقعته الجغرافية حيث يقوم هذا المركز بمعالجة الطالب او التربوي ومنحه التقرير الذي يتناسب مع مرضه واذا لم تكن هناك امكانيات في المركز الصحي لمعالجة تلك الحالة يقوم المركز باحالة الطالب الى المستشفى الذي يقع المركز ضمن رقعته الجغرافية واذا احتاجت الحالة المرضية الى اختصاصات فيقوم المستشفى باحالة الطالب او التربوي الى المستشفيات التخصصية .

● مهمات المراكز الصحية ●

- المراكز الصحية من جانبها تقوم بتقديم مهمات عديدة للطلبة والتربويين ، كما حدثنا عن ذلك الدكتور واهان حينما قال :-

- تقوم المراكز الصحية بتقديم الخدمات الصحية المتكاملة في مجال الصحة المدرسية ووفق المحاور التالية :

- الجانب الوقائي ويشمل التلقيحات المقررة ، والتحري الوبائي وفحص الطلبة الجدد والفحص الطبي الدوري .

- جانب التوعية والتثقيف الصحي والرقابة الصحية والبيئية .

- الجانب العلاجي وبضمنه اللجان الطبية في الصحة المدرسية .

- جانب التنسيق والتعاون مع الوزارات المعنية والمنظمات الجماهيرية .

● لكن ماذا عن الطلبة بطيئي التعلم او اولئك الذين يعانون امراضا في عيونهم ؟

- يجيبنا الدكتور واهان قائلا :-

- تقوم الصحة المدرسية بالعناية بصحة العيون للطلبة وخاصة في رياض الاطفال والمرحلتين الابتدائية والمتوسطة حيث يتم حصر الطلبة الذين يعانون من وجود اخطاء في حدة البصر او امراض عينية اخرى وبموجب قوائم تعد بالتنسيق مع المراكز الصحية لاجل اعادة فحصهم وتقويم ابصارهم للذين يمكن معالجتهم داخل المركز الصحي اما الذين لايمكن معالجتهم في المركز الصحي فتتم احالتهم الى المستشفيات المتخصصة لاجل معالجتهم بغية تمكينهم من مواصلة الدراسة وبخلافه فان طلبة الصف الاول الابتدائي والذين لايمكن استمرارهم بالدراسة في الصفوف الاعتيادية فانهم وبقرار من اللجنة الطبية يحالون الى صفوف التربية الخاصة لضعاف البصر .

- اما الطلبة الذين يعانون من بطء التعلم وضعف السمع فان المعلم يقوم بمتابعة حالتهم وعند ملاحظته ان حالة استيعاب اولئك الطلبة هي دون اقرانهم الاسوياء في نفس مرحلتهم الدراسية فيقوم المعلم وبالتنسيق بين ادارة المدرسة واولياء امور الطلاب ومرشدي الصف بعرض اولئك الطلبة الذين يعانون من بطء التعلم على لجنة طبية للتربية الخاصة وذلك وفق استمارة خاصة وتلك اللجنة هي التي تقرر ما اذا اعيد ذلك الطالب الى الصف الاعتيادي او يلحق بصفوف التربية الخاصة لضعاف السمع او بطيئي التعلم حيث ان هذه الصفوف يشرف عليها معلمون ومعلمات متدربون ومتدربات على هذا المجال ومجهزة بكافة المستلزمات المطلوبة لتحصيلهم الدراسي ولغاية الصف الرابع الابتدائي .



● تدريب المعلمين ●

● ولكي تحقق الصحة المدرسية اهدافها - يقول الدكتور واهان -

فاننا نقوم بزيارات ميدانية الى رياض الاطفال من اجل الكشف الصحي البيئي والتثقيف الصحي ومتابعة الحالة الصحية في الروضة وبمعدل مرة واحدة شهريا ، وفحص اطفال الروضة سريريا مع اكمال البطاقة الصحية لطفل الروضة من قبل الاطباء .. كما نقوم بفحص طلبة الصف الاول الابتدائي فقط سريريا وبمعدل مرة واحدة في السنة الدراسية وتاشير الحالات المرضية وارسالها الى المراكز الصحية لمتابعة حالة الطالب صحيا .

- ومن جانبنا - يقول مدير شعبة الصحة المدرسية - تقوم ايضا بالزيارات الميدانية الى المراكز الصحية لغرض متابعة اعمال هذه المراكز الصحية .

- اما في مجال تدريب المدرسين والمدرسات فان خطتنا تتضمن تدريب سبعة معلمين من كل مدرسة ابتدائية خلال السنة ومن قبل المركز الصحي الذي تقع المدرسة ضمن رقعته الجغرافية حيث يتلقى المعلمون معلومات عن الرعاية الصحية الاولية والاسعافات والبيئة الصحية للمدرسة ومتابعة سلوك الطلبة وذلك لاجل ان يكون اولئك المعلمون قادة تربويين لنشر المفاهيم الصحية الصحيحة عبر الطالب الى عائلته .

● ويختتم الدكتور واهان حديثه قائلا :-

- ان على اللجان الصحية في المدارس ان تاخذ دورها الفاعل في متابعة او مراقبة صحة الطلبة واجراء الاسعافات الاولية الممكنة عند وقوع الحوادث ومتابعة نظافة المدرسة والقيام بالتثقيف الصحي في المدرسة .

● ومن هنا نرى ان الصحة المدرسية تطورت كثيرا في ظل ثورة تموز المجيدة التي عملت على تحقيق الرفاهية والسعادة لعموم المواطنين .

● حسين عمران ●

تصوير : فريد شمعون

الغزاة

شعر : جبار الكواز

اراهمو فوق سكون الموت
انيابهم اقاع
وكفهم تقوت
ولا ينام حارس الفنار
تنبح في عيونهم ذئاب
وتختلي في جوفهم
خفافيش السرداب
والايدز
والزهري
والجذام
ترى متى تقترب الساعة
في الجزيرة ؟!
لتفتح البيوت قلبها
وتطرد الاوهام
اراهمو
كان ابليس الذي استفاق
قد حصد الكؤوس
واستلب النفوس
وعلق الرياح في شجيرة الهلاك
يصرخ .
والثأر !
والثأر !
قد اطلعت شواهد القبور
الداهما
وابتدا التنور
من الف عام
يحطون النار
فاكهة الموت الذي سيصنعون
وجوههم
المخ في اعلى العقول
والاسكندر الاكبر
او نيرون
كليبر
او مايلز
او مود
ولا ينام حارس الفنار
تنقلب المعلقة
فيصبح الفرات
بحرا من الحنان
ويستفيق الليل جملا متقلة
ليقطع الفجر
ويفتح الصلاة
وتقلع الانجار كالمشانق
ابوابها قد صدئت
ودمعها حرائق
★ ★ ★ ★
ارى الى صلبانهم
كانها المشنقة في تزوجها الاخير
او المدى التي تمتص جلدها
او الكلاب وهي تستغيث

في وليمة القتيل
كم امرءا خديجا
اوهمه التاج وسور الملكة
والجسد البض
وحفنة من العيون الزرق
والصهيل
ان بلادا غلقت في عروة الصليب
امن من سواها في الغرق
فليبدأ الطوفان
ولترتفع اغنية الانسان
كانها الصور الذي امسكه
اسرافيل
اراهمو نعيب بوم
او قبضة مشلولة من الوباء
تغرس في الازقة
لتسلب النوافذ
تلويحة الصغار
وتسلب الابواب سرها
وتخنق السؤال في حنجرة
المياه
اراهمو
كان سربا من جراد جائع
يطارد الحقول
كان سيفا غادرا
يسامر الرقاب
كان ضبعا
اطبقت انيابه على ضفيرة الحياة
اراهمو
صلبانهم نعوش
وصخبهم قعقعة
ما اشبعت كروش
فحارس الفنار
يصرخ في الافاق
عراق
ياعراق
وحارس الفنار
لن ينام
لن ينام

برامج غزو الفضاء الاميركية :

اعلام اميركي تدفع تكاليفه دول العالم الثالث

طراد الكبيسي

تبدو برامج الفضاء او ما يسمى بغزو الفضاء ، للوهلة الاولى ، وكانها برامج لغايات علمية انسانية مجردة ، او انها ترتبط باهداف وغايات عسكرية ، تكرس المنافسة المهينة واظهار القوة السياسية والعلمية والعسكرية في مواجهة الطرف الاخر .. ورغم ما في هذه البرامج من دلالة على قدرة الانسان الخلاقة في مجال البحث العلمي والتقني ، الا ان ثمة حقيقة مهمة لا ينبغي ان تغيب عن البال ، وهي : لا العلم ولا التقنية هي المسؤولة عن تسخيرها لغايات انسانية سامية ، او تسخيرها لتدمير الحياة والانسان . ان المسؤول هو الانسان اولا واخرا .

وانطلاقا من هذا نقول ، وكما بات معلوما ، ان كل تقدم علمي او استخدام لتقنياته ، واختراع اسلحة فضائية للرصد والتجسس والاستطلاع - الخ ارتبط بالاعلام . وسخر لغرض الاعلام ، مثل جمع الاخبار وتحليلها واستعمالها واشاعتها بسرعة وفعلية ، ان اكثر من نصف الجهد التقني المتصل بالمشاريع الفضائية ينتمي الى الاعلام » . قال اندرس لويو : « ان التابع الفضائي ، كيفما كانت مهمته موصل اساسا ، انه يتلقى الاخبار ثم يبثها الى محطة واحدة او الى محطات عدة في الارض ، وتزايد الصفقات الاعلامية لمن الخصائص الاساسية في التطور التقني الاقتصادي ، المتمثلة في تقنيتين اثنتين هما : الاعلام والتواصل اللاسلكي » .

ولما كانت تكاليف غزو الفضاء غالية وليست في متناول جميع الدول ، لذلك اقتصرت على الدول القليلة المتمكنة علميا وتقنيا وماليا . اي ذات الكفاءة التقنية والبحث العلمي المتقدم ، والامكانات المالية الوافرة ، فمثلا ، كلف المختبر الفضائي الاوربي « سبايس لاب space lab » مليارا من الدولارات ، وكلف برنامج اريان Ariane نفس الثمن ، وبلغت تكاليف اطلاق المركبة الاميركية (٧٥) مليون دولار ، واطلاق اريان (٣٠٠) مليون فرنك فرنسي ، الخ .

والسؤال : من يدفع هذه التكاليف ، وكيف ؟ ومن المستفيد الحقيقي ؟

ان المعطيات والدراسات تؤكد ، « ان العالم الثالث هو الممول الحقيقي غير المباشر لجزء كبير من البحث العلمي في الدول الصناعية ، وهي اسهامة لم تكن في الحسبان ، وتقدر باكثر من ربع تكاليف برامج الدول الفضائية » .

اما كيف ؟ فعن طريق شراء الاسلحة ، بسبب النزاعات والحروب التي تثيرها اميركا والدول الغربية بين دول العالم الثالث ، فمثلا : (انفق العالم الثالث بين ١٩٧٣ - ١٩٨٢ (٧٨٫٣) مليار دولار لشراء الاسلحة ، واشترى ثلاثة ارباع هذه الاسلحة ، اي (٧٤٫٨ ٪) من ست دول فضائية بما يبلغ (٥٠) مليار دولار (باثمان ١٩٧٥) في عشرين سنة . كما بلغ المعدل السنوي للمصاريف الفضائية الاميركية للسنوات نفسها (٦٫٨) مليار دولار ، بينما بلغت مشتريات دول العالم الثالث من الاسلحة (٥٠ ٪) على الاقل من المجموع العالمي للانشطة الفضائية .

اما المستفيد الحقيقي من برامج غزو الفضاء فهي الدول الفضائية وفي المقدمة منها الولايات المتحدة الاميركية .. ونخص بالذكر هنا الفوائد : المالية ، والاعلامية ، والثقافية .

١ - ماليا : ابرزت دراسة اميركية عن المداخيل المرتقبة من تصنيع الفضاء ، ان هذه المداخيل ستبلغ (١٠) مليارات دولار سنة ١٩٩٠ ، و (٤٠) مليار دولار سنة ٢٠٠٠ ، و (١٥٠) مليار دولار سنة ٢٠١٠ .

لقد صار الفضاء بضاعة رابحة لاصحابه ، ولولا الربح لما ارسل في كل شهر تقريبا ، تابع الى الفضاء ، ليستقر في مداره الثابت البعيد عن الارض بـ ٣٦٠٠٠ كلم ، ولما وظفت صناعة الادوية ملايين الدولارات في الفرز الالكتروفوري كما يقرب من ثلاثين مادة في مصانعها المدارية بقيمة شرائية ستبلغ (٣٠) مليار دولار في سنة ٢٠٠٠ .

هذا فضلا عن ان النفقات المخصصة للفضاء ، تشجع تطوير التقنيات المتقدمة في القطاع الخاص ، وتمهد لها الطريق للاسهامة النشيطة في الاستعمال التجاري لهذه التقنيات الجديدة ، وقد بدت اثارها واضحة في اقتصاديات مهمة مثل صناعة السيارات ، والملاحة الجوية ، والبحرية ، والنقل ، والتليفون ، والتلفاز ، والتغذية ، والطب ، والصناعة النفطية ، والصيد البحري .. الخ .

٢ - اعلاميا : الاعلام هو موضوع النشاطات الفضائية ووسيلتها وهدفها . فالتقدم العلمي ، واستحداث تقنيات جديدة ، ووضع ستراتيجية عسكرية ، واختراع اسلحة فضائية للاستطلاع ، والتجسس ، والرصد ، والتواصل لهدف عسكري او ثقافي او سياسي ... كل ذلك يتلخص بكلمة واحدة ، هي : الاعلام . فغزو الفضاء يسخر كل القدرات للاعلام : جمع الاخبار ، وتحليلها ، ونشرها باسرع وقت واكثر فعالية .

« ان اكثر من نصف الجهد التقني المتصل بالمشاريع الفضائية ينتمي الى الاعلام » . او ما عرف بالثورة الاعلامية او المعلوماتية . وهذه اضافة الى التطورات في حقول البحث العلمي ، تشكل تحولات نوعية للتاثير المباشر او غير المباشر على البنيات العقلية للشعوب المتخلفة او النامية خاصة . مما يشكل خلخلة في البنيات الذهنية يسهل للدول الصناعية / اميركا والدول الغربية / تسريب مفاهيمها وافكارها واهدافها وستراتيجياتها .. الى غير ذلك ما يقع تحت مفهوم الغزو الثقافي او الاعلامي .

٣ - ثقافيا : ورغم ان تناول المردودات الاجتماعية - الثقافية لغزو الفضاء ما تزال بعيدة وصعبة الدرس لقلة الاهتمام بهذا الجانب ، حيث ثمة هوة عميقة بين الاهداف المرجوة من غزو الفضاء : سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وبين كشف الاثار الاجتماعية - الثقافية لهذا الغزو . ولكن الذي لا شك فيه ان لهذا الغزو مخاطره التي تتمثل في :

١ - خلق التصدعات والانقطاع بين الماضي والحاضر .

٢ - ابراز الفجوة السحيقة بين ما انجز في المجال الاجتماعي - الثقافي ، وما انجز في مجال العلم والتقنية . وخاصة بين ما يسمى بالعالم الثالث ، والعالم المتقدم ، حيث يمكن ان يجر هذا الى افراغ البنيات الثقافية التقليدية من محتواها ، وتدميرها .

٣ - ثم ان استعمال الفضاء اضفى على الاعلام سمة (كونية) اي محو الحدود ، حيث ادى هذا الى ظهور مشكلة تتمثل في الغزو الاعلامي الذي يمارسه بلد ما على اخر حيث يعد هذا تعديا على السيادة الوطنية ، رغم ما يقال عن حق الانسان في الحصول على المعلومات ، وحقه في التصرف في ما يتلقاه من حيث التمييز بين الصالح والطالح .

وهنا يحق التساؤل مع السيد احمد مختار امبو : (اسيركن جزء كبير من سكان الارض الى تلقي ما يريده اصحاب الفضاء من معارف واخبار ، بدون تخير ، مع ما ينتج عن ذلك من انتهاك لحرمة حرية القرار ، وتضليل للهوية الثقافية للشعوب ؟) .

ملاحظة : استفدنا مباشرة من بحوث ندوة (اكاديمية المملكة المغربية) حول (الالتزامات الخلقية والسياسية في غزو الفضاء) وقد نشرتها مجلة الاكاديمية عام ١٩٨٤ ونخص بالذكر بحث الدكتور المهدي المنجرة ، عضو الاكاديمية والاستاذ في جامعة محمد الخامس في الرباط .

نلسون الجرين ومساوىء المجتمع الاميركي

فيصل جاسم

شهدت فترة الثلاثينات الاميركية انهيارا كبيرا في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية في اعقاب موت الحلم الذهبي الذي ساد قبل هذه الفترة ووقوع المجتمع تحت وطاة الضغوط والانهيارات وازاحة اكوام الرماد عن البؤس والعنف والجهالة .

في هذه الفترة كان نلسون الجرين القادم الى شيكاغو من ديترويت قد تشكل روائيا في اطار مغاير للاطر الفنية التي سادت قبله ، والتي اصبحت تتعمد القضاء على مفاهيم الارادة المطلقة والحريات التي نبتت في اذهان واعمال الرواد الاوائل نهايات القرن التاسع عشر وبذلك عمد نلسون الجرين الى ان يقوم بدوره كفنان جاد في تقديم شرائح اجتماعية من هذا النمط السائد تتخلله قيم الغش والخداع والضغائن والعنف واحلام الثروات المستحيلة مستبعدا اساليب الارشاد والوعظ والنقد المباشر على طريقة الخطباء والمرشدين وهذا ما حفلت به روايته الاولى «الرجل الذي يرتدي الحذاء» عام ١٩٣٥ بما فيها من تصوير قاس ومرير ومؤلم للجيل الجديد الذي عاش في مرحلة الثلاثينات انهيار المثل والقيم وتلاشي الاحلام والامال والتي نبتت فوقها ممارسات اجتماعية مغايرة قوامها اليأس والصراع خاصة وان نلسون الجرين قد عاش في الحي الصناعي المختص بمصانع الصلب والحديد ، مع هذا الكم الهائل من الام العمال ومعاناتهم من اصحاب الشركات والمصانع وسوء مايقاسونه من الادارات الصناعية التي كانت تستحوذ على جهودهم وانتاج سواعدهم بدون ان تقدم لهم الانزر اليسير .

ولم يقف الامر عند الجرين عند هذا الحد بل واصل القضية ذاتها في قصته اللاحقة لم يطلع الصباح ابدا عام ١٩٤٢ وفيها مزيج رهيب بين الجريمة والفقر والجوع ، وتحديدا في حياة اولئك المهاجرين من بولندا الى شيكاغو ، حتى ان النقاد قد عدوا عمله هذا بداية لمدرسة شيكاغو الواقعية في النثر الاميركي المعاصر .

ولكن شهرة نلسون الجرين الحقيقية قد توطدت اثر نشر روايته الرجل ذو الذراع الرهيبة وهي عالم متكامل من كل انواع المقامرة حيث ان بطلها المدمن على الهيرويين والمخدرات يجيد كل انواع اللعب التي تدخل في ميدان المقامرة وينتهي به الامر الى الانتحار بعد ذيوع صيته كرجل ذي ذراع رهيبة جاب الشوارع والازقة الخلفية والحانات والسجون والبيوت القذرة الكئيبة المنعزلة عن الحياة حيث يسكنها القتلة واللصوص والمتشردون وشذاذ الافاق ورجال العصابات والماجورون ، وبهذا يكون نلسون الجرين قد قدم صورة واقعية للمجتمع الاميركي الذي تسود فيه مفاهيم التفرقة والموت المجاني والظلم الاجتماعي حيث الاف العقبات بين الفرد والمجتمع بين الظالم والمظلوم .

ولعل بطل روايته (السير على الجانب الوحشي) قد اختصر الرؤية الفنية للكاتب حين انطلق بضمير المتكلم يخاطب نفسه ومجتمعه من اية ارض انما هي ارض الله الواسعة

ولكن الابواب والمنافذ مقفلة امامه بحيث لايعثر الا على الضياع والمتاعب وهذا الكم الهائل من الجشعين الذين لايساعدون الا بعضهم البعض في وقت يبقى فيه اولئك الانقياء الباحثون من امثاله عن لقمة شريفة عرضة للموت والعوز والفاقة (فليساعدك الرب اذا كنت اسود او فقيرا او بلا عمل ، لان احدا لن يقدم لك يد المساعدة) .

نلسون الجرين

نبض الناس

مراهقون مع سبق الاصرار !!

مع بدء العام الدراسي الجديد .. بدات ظاهرة المراهقين الذين يجوبون شوارع المدينة بسيارات ذويهم وهم يقودونها بسرعة فائقة ويتعرضون للطالبات اللواتي يتوجهن الى مدارسهن عند بدء الدوام او خلال فترة مغادرتهن الى بيوتهن !

ورغم كل التحذيرات والتوجيهات والمتابعات فان هذه الظاهرة بدات تتفاقم وبشكل يستوجب وضع حد حازم لها ..

واذا كان بعض الاباء لايحرصون على سلامة اولادهم وسلامة الاخرين من خلال تساهلهم ولامبالاتهم وربما تشجيعهم الابناء المدللين والمراهقين على قيادة مركباتهم فان على الجهات المعنية عدم التساهل مطلقا مع هؤلاء الصبية الطائشين الذين يعرضون ارواح الطالبات والطلاب والمواطنين الاخرين الى المخاطر .

وعلى عاتق الامهات احيانا تقع مسؤولية التستر على مثل هذه الممارسات الخاطئة امام الابناء الذين يتركون مفاتيح مركباتهم لديهن ..

لقد ازهق هؤلاء المراهقون ارواح العديد من الاطفال الابرياء والمواطنين جراء تهورهم في السياقة وعدم سيطرتهم على قيادة المركبات في التقاطعات الحادة والازقة التي تتواجد فيها المدارس .

المطلوب من الجهات ذات العلاقة ملاحقة هذه الظاهرة الخطيرة ووضع حد حازم وفاعل لها .. وعدم التساهل مطلقا مع مرتكبي هذه الجرائم من المراهقين مهما كانت المبررات .

وعلى عاتق الاتحاد العام لنساء العراق تقع مهمة توعية الامهات اللواتي يتعاطفن مع ابنائهن المراهقين في هذا الجانب على ضرورة عدم السماح لابنائهن بقيادة المركبات الا بصحبة ذويهم .. وكذلك توجيه بناتهن واطفالهن وتحذيرهم من مخاطر هؤلاء الصبية السائقين !

اننا نهيب بأجهزة قوى الامن الداخلي وشرطة المرور ملاحقة هؤلاء الصبية المدللين ومحاسبة ذويهم في حالة الاصرار على مثل هذه الممارسات الخاطئة ..

● عزالدين المانع ●

صباح الخير

بطاقات موسيقية ..

يحيى ادريس

كلمة

التاليف الموسيقي !!

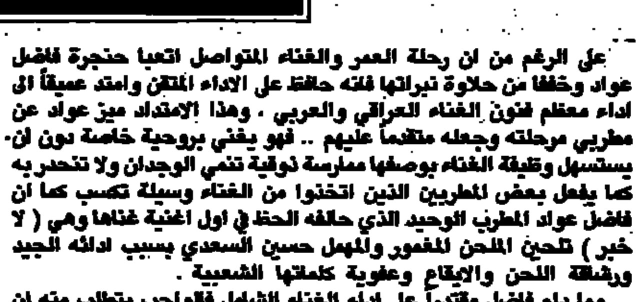
الموسيقى العربية نشات وارتكزت على مواكبة الحنجرة البشرية منذ زمن بعيد وياتي اللحن سيد النشاط الموسيقي فيما ظهرت بعض المحاولات التاليفية لكبار الموسيقيين العرب والعراقيين لكنها انحسرت وقل غابت .

ان اصطلاح الموسيقى العربية يعني ايجاد معادلة موضوعية بين التاليف والتلحين لتطوير الحس الموسيقي وتعويد المستمعين على التذوق الموسيقي الصرف .. من هذا المنطلق يتوجب على موسيقيينا ايلاء التاليف الموسيقي اهمية خاصة مع زيادة تعميق مستلزمات التذوق الموسيقي في معاهدنا ومدارسنا ووسائلنا الاعلامية .

فالموسيقى حضارة راقية والعراق مهدها وجذرها .

مطربون

فاضل عواد .. واتقان الاداء

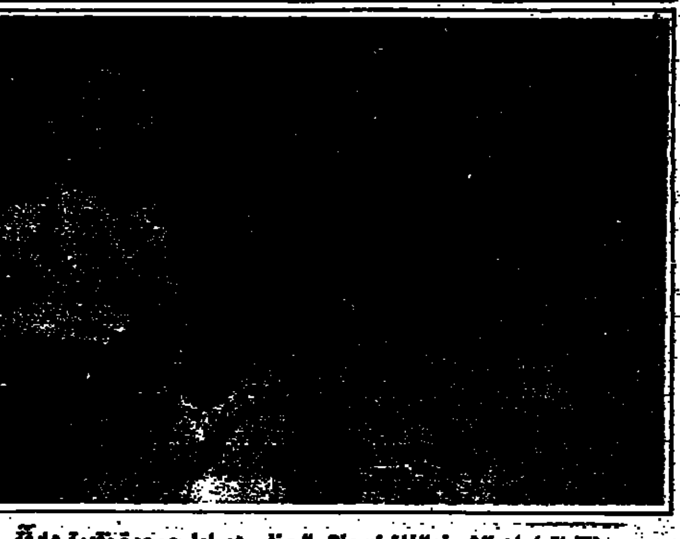


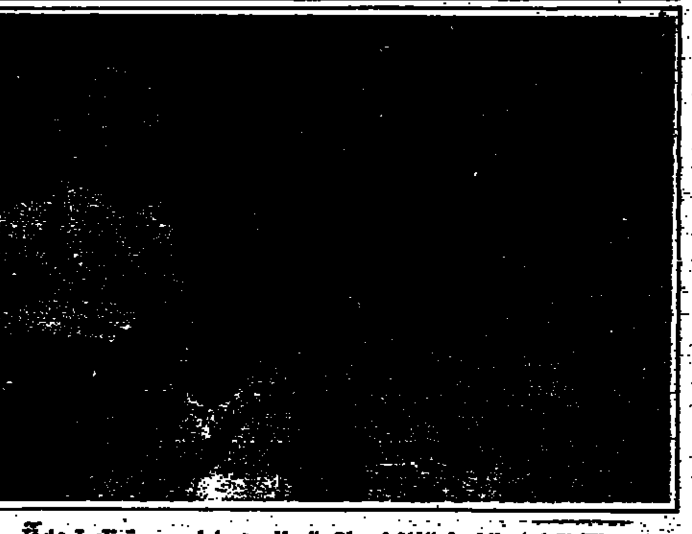
على الرغم من ان رحلة العمر والغناء المتواصل اتعبا حنجرة فاضل عواد وخففا من حلاوة نبراتها فانه حافظ على الاداء المتقن وامتد عميقا الى اداء معظم فنون الغناء العراقي والعربي ، وهذا الامتداد ميز عواد عن مطربي مرحلته وجعله متقدما عليهم .. فهو يغني بروحية خاصة دون ان يستسهل وظيفة الغناء بوصفها ممارسة ذوقية تنمي الوجدان ولا تنحدر به كما يفعل بعض المطربين الذين اتخذوا من الغناء وسيلة تكسب كما ان فاضل عواد المطرب الوحيد الذي حالفه الحظ في اول اغنية غناها وهي (لا خبر) تلحين الملحن المغمور والمهمل حسين السعدي بسبب ادائه الجيد ورشاقة اللحن والايقاع وعفوية كلماتها الشعبية .

وما دام فاضل مقتدرا على اداء الغناء الشامل فالواجب يتطلب منه ان يقترب من اداء المقام العراقي وهو مؤهل له .. واخيرا نقدم تهانينا لمناسبة نيله شهادة الدكتوراه .

في بيت المقام العراقي

الشيخ جلال الحنفي





بثقة اقول ان الشيخ الفاضل جلال الحنفي هو اول صحوة تقنية هادفة تناولت اداء المقام العراقي منذ اكثر من خمسين سنة وهو زمن يتيح لي ان اؤكد انه الناقد الاول في سياقات القراءات المقامية متعددة الاتجاهات والتي تصب كلها في رافد الطريقة البغدادية الاصيلة .

فقد عاصر صيغتنا جهابذة قراء المقام واستوعب - بحسية خاصة ومثلة - مفردات هذا الفن الرفيع الذي تفرد به العراقيون واصبح الحنفي احد اعلامه وعلماءه من خلال ما يقدم من اراء تقنية هدفها الاساس الحفاظ على المقام بوصفه هوية الغناء العراقي القديم والحديث وكان على صلة دائمة مع جميع المقامين وخاصة مع المرحومين رشيد القندرجي ومحمد القبانجي وهما ابرز من قادا حركة غناء المقام في القرن العشرين .

الجدير بالذكر ان الشيخ الحنفي اصدر دراستين قيمتين عن المقام العراقي (ملاحظات عن المقام العراقي) و (مقدمة في الموسيقى العربية) واحسبهما اول منهج علمي وثقافي يعبر عن عراقة المقام العراقي ويعمق ثقافة مدرسي وطلاب ومتعلمي اداء المقام .

من هذا المنبر المتواضع ارجو من معاهدنا الموسيقية اعتماد هذا المنهج كمنهج لمفردات التدريس والتثقيف .

الى الفلاحين والمزارعين

الزيتون من الاشجار المعمرة والمقاومة للجفاف لدرجة كبيرة بسبب اوراقها الجلدية الصغيرة والفتحات الموجودة في وجهها مما تساعد على تقليل النتح ولهذا تسمى بسلطانة الصحراء وتكثر زراعة اشجار الزيتون في محافظة نينوى ودهوك .

وللزيتون فائدة غذائية عالية فقد اكتشف الاطباء بان زيت الزيتون يساعد على تقليل اثار شيخوخة الاعضاء ويطيل فترة الشباب لزيت الزيتون لايزيد من كمية الكوليسترول في الدم ويحمي الامعاء والمعدة وينشط افرازات المرارة ويساعد على نمو الاطفال اما ثمار الزيتون فتستعمل في عمل المخللات ويتقيا عصير الثمار تستعمل في التسميد والوقود وتستخدم اوراق الزيتون كعلف للحيوانات اضافة الى استخدامه في العديد من الصناعات المحلية .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

من اعلام العرب

● الشلي :

- محمد بن ابي بكر بن احمد الحسيني العلوي الحضرمي : جمال الدين المعروف بالشلي . ولد سنة ١٠٣٠ هـ - ١٦٢١ م وتوفي سنة ١٠٩٣ هـ - ١٦٨٢ م اقام بمكة وتوفي فيها وكان قد تولى التدريس في فترة من الزمن في الحرم المكي .

من مؤلفاته (المشرع الروي في مناقب آل ابي علوي) و(السناء الباهر بتكحيل النور السافر في اخبار القرن العاشر) و(تاريخ ولاة مكة) ، و(علم المجيب) ، و(علم الميقات بلا آلة) و(المقنطر) و(الاسطرلاب) وغير ذلك .

زواج سعيد

في حفل ازدان باجواء البهجة وبحضور المحبين تم زفاف السيد فريد الماز ذهب الحديثي على كريمة السيد كامل عبداللطيف القيسي . تهانينا وبالرفاء والبنين .. والف مبروك .

سيما

● بابل :
سلام ياصاحبي
بطولة : عادل امام
● المنصور :
احلام حلوة - اجنبي

صباح الصمود

العراق اذهل العالم بشجاعته وحكمة قائده

مواطن سوري من الاردن

سيدي القائد الفذ صدام حسين ادامك الله ورعاك .. يامن اعدت لنا الامل في نفوسنا التي طال عليها ليل الذل والخنوع طويلا ، ويامن زرعت النصر في قلوب الصغار والكبار وعلمتنا كيف نقف في وجه الطغاة فالارض التي انجبت ابطالا مثل صلاح الدين وصدام حسين قادرة على ان تسحق جميع المتامرين والطامعين .

في كل يوم ، سيدي ، تفاجيء العالم باصالتك ومواقفك التي رفعت رؤوس كل العرب الشرفاء . فكن على يقين ثابت اننا معك مهما وضعوا من حواجز وعراقيل بيننا وبينك ، ونحن رهن اشارتك من المحيط الى الخليج .

اما الذين باعوا انفسهم للاجنبي وارتضوا السقوط في مستنقع العمالة للامبريالية والصهيونية فنحن نعرفهم حق المعرفة ، وان حسابهم عندنا عسير وسيشهد الله على ذلك ويسجل التاريخ نهايتهم .

الى الامام سيدي برعاية الله وتوفيقه .

مثنى عبود صالح اللامي / العراق

الله اكبر ياعراق .. اخترت الخيار الصعب وكنت جديرا بالتحدي وسجلت للتاريخ مأثرة من ماثرك الخالدة . اصبحت في العقول والقلوب وفي الضمائر .. وصار حبك نشيدنا الازلي . انك ياعراق اذهلت العالم بشجاعتك وحكمة قائدك .. اذهلتهم بالعابد وعدنان واحد وتموز والفاو والعباس والحسين والكيمياوي المزدوج . وها انت اليوم ترفض ان تستجدي الغذاء والدواء ممن يحاولون تجويع ابنائك وتركيعهم ، لان ابناءك تربوا على الشهامة والنبل الرفيع .

ورعاك الباري ياعراق وايدك بنصر من عنده وانت تجاهد من اجل الحق ضد الباطل وتعقد العزم على المنازلة الشريفة لتحرير الكعبة وقبر الرسول محمد (ص) من الاحتلال البغيض .

محمد العبادي / الاردن

انا العراق .. والمد والجزر والاعصار ، انا الزاحف القادم قبيل الصبح ، سازهر رغم الحصار .. انا العراق ومعي كل المبعدين والكادحين والفقراء ، ومعي كل الشموس التي تحلم بالضياء . انا العراق من زاخو الى البحر ، انا البنادق والخنادق والرجال والحداء .

ياايها الزحف الرمادي .. انا العراق والعروبة انا ، واللغة وحروف الهجاء .. ياايها الزحف الرمادي .. من اين اتيتم ؟ والى اين ستذهبون .. اتحسبون انكم في جنات وعيون وفاكهة مما تشتهون .. اخطأ من زج بكم ، وانتم مخطئون ، ستموتون .

ليث عبد محمد الزيدي / العراق

يامعشر الاسلام والعرب ، ياامة الحضارة والعز والادب .. ياامة السلام والجهاد والغضب ، في ساعة الغضب .. الان جاء دوركم ، لتستعيدوا عزكم ومجدكم وشمعة الضياء واللهب .. هذا عراق امتي ، لايرتضي لمسلم وهنا ولا عطبا . يامعشر الرسالة المحمدية التي جاءت الى البشر ، ياامة عظيمة محمودة السير .. ها اقبل الخطر ، هي ذي حماة كعبتي تهاون المستعمر الذي للكفر ينتسب .. اما حياة عزة نصر ومفتخر ، او دونها موت عزيز طيب وتربتي كفن .

ماجد عبدالله الشمس / العراق

اذكرك ياخائن الحرمين الشريفين بالعذاب الاليم الذي بشر الله سبحانه وتعالى به الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها في سبيل الله . واذكرك بموقف الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري يوم كان يدعو الفقراء الى ان يشاركوا الاغنياء باموالهم ، اذكرك بملايين الجياع والمرضى من ابناء العرب والمسلمين وبسؤالهم الدائم عن سبب سرقتك وتوظيفك لاموال العرب والمسلمين في البنوك والمصارف الاجنبية التي تتحول الى مؤامرات ودسائس على الشعوب الفقيرة .. وبعد كل هذا اذكرك بالهد بان هذه الاموال ستحمى في نار جهنم وتكوى بها جباهكم وجنوبكم .. « هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون » .

فذكر ان نفعت الذكرى .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١٫٥٣
صلاة العصر ٣٫٠٩
صلاة المغرب ٥٫٣٧
صلاة العشاء ٦٫٥٧
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٢٩
الشروق ٥٫٥٩



هواتف تهم المواطنين

الاسعاف الفوري ١٣٢
النجدة ١٠٤
الحريق ١١٥
الدفاع المدني ٥٤١٤٥٣٨
سيطرة امانة بغداد ٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري ٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء ٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء ٨٨٨٨٧٢٩

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

نتائج السحبة التاسعة عشرة للسلع المعمرة للاسواق المركزية لمدينة بغداد

الجزء الاول

سوق الثلاثاء المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الشعب المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مدفأة نفطية عشتار

[illegible]

سوق الاسكان المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الاسكان المركزي — ثلاجة عشتار ١٢ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الشعب المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي — ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق قادسية صدام — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

سوق العدل المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

ثلاجة عشتار ١٤ قدم باب واحد

[illegible]

يتبع

السيد عدي صدام حسين يتلقى برقية شكر وتقدير من نادي النجف الرياضي

وجهت الهيئة الادارية لنادي النجف الرياضي شكرها وتقديرها الوافر للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لجهوده الكبيرة في نقل ملكية الملعب الرياضي في محافظة النجف الى نادي النجف بعد ان كانت ملكيته تابعة للادارة المحلية في المحافظة.

وقال السيد محمد جواد الصائغ رئيس الهيئة الادارية لنادي النجف لـ «رياضة وشباب» ان الاستاذ عدي صدام حسين كان قد حقق مشكورا العديد من الانجازات لرياضيي محافظة النجف.

على الصعيد نفسه سيتم خلال الاسبوع المقبل الانتهاء من نصب الانوار الكاشفة الخاصة بالملعب بكلفة قدرها (١٠٠) الف دينار.

ضمن بطولة كاس ديفيز للتنس
المنتخبان العراقي والاردني يلتقيان في شباط المقبل

يبدأ منتخبنا الوطني بالتنس للمتقدمين اول خطوة له في ميدان منافسات بطولة كاس ديفيز العالمية بالتنس في الثاني من شباط المقبل بملاقاة شقيقه المنتخب الاردني في العاصمة عمان.

وقال السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد العراقي المركزي للتنس ان اجتماعا عقده الاتحاد امس الاول في مقره مع مدير الفريق والمدرب واللاعبين كرس لمناقشة مستلزمات اقامة المعسكر التدريبي الذي سيدخله المنتخب الثلاثاء المقبل في ملاعب نادي الصناعة الرياضي اضافة الى وضع اسس الخطة التدريبية التي ستتضمن في حساباتها الانتقال للدور الثاني من البطولة على ضوء التجربة الماضية وتجاوز المعوقات التي رافقتها وصولا الى نتيجة افضل.

وتجدر الاشارة ان الاتحاد قد سمى السيد غازي شايع مديرا للفريق ومصطفى عبدالكريم مدربا بالاضافة الى اربعة لاعبين هم علي حسين وكاظم حسين وفارس عبدالمحسن وعباس حسين.

ومن جانبه حدد الاتحاد الفترة من الخامس والعشرين ولغاية الثلاثين من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة القطر للاعبين غير المصنفين موزعة على ملاعب الشباب والجامعة التكنولوجية.

فرع لاتحاد الملاكمة في محافظة الكويت

قرر الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة المباشرة في الاعداد لفتح فرع للاتحاد في محافظة الكويت.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد وقال ان الغرض من فتح الفرع في محافظة الكويت يتحدد في تنشيط اللعبة وليأخذ على عاتقه اعداد السباقات الخاصة في المحافظة والتي ستكون لها مشاركاتها في الانشطة والبطولات التي يقيمها اتحادنا المركزي اضافة الى توسيع قاعدة اللعبة.

كما قرر الاتحاد استمرار نادي النصر في محافظة الكويت بمزاولة رياضة الملاكمة والعمل الجاد معه للارتقاء بمستويات الملاكمين في المحافظة ورفده بالخبرات التدريبية التي سيكون لها فعلها الايجابي على الملاكمة.

في بطولة الكاس ..
اليوم تسع مباريات ضمن الدور الاول

كتب - علي حسين عباس :

تستانف في الساعة الثالثة عصر اليوم في تسعة ملاعب رحلة بطولة الكاس بكرة القدم عندما تجري تسع مباريات في نطاق اياب الدور الاول على ان تستكمل غدا باقامة المباريات التسع الاخرى.

ثلاث من المباريات ستقام في بغداد .. ففي ملعب الشعب الدولي وبتحكيم السادة صلاح محمد كريم وبهلول حميد وطارق عبد الحافظ ومحمد رضا يتقابل ناديا النفط والطيران في مباراة تعد الاكثر استقطابا لجمهور الكرة الذي يتطلع الى مشاهدة مباراة اكثر اثارة ومتعة.

ومن جانبهم يسعى الطيرانيون للخروج من عنق الزجاجة الذي دفعهم اليه النفطيون وهم الفريق المتخم باللاعبين الدوليين وفي مختلف خطوطه.

وفي ملعب الزوراء تبدو رحلة الزوراثيين وهم يلتقون بالرميلة سهلة للغاية ولاتكلفهم سوى الدقائق التسعين لوقت المباراة التي سيحكمها السادة حازم الشيخلي وبدر نعمة وقاسم خلف وفؤاد صالح بعد ان قالوا كلمتهم في المباراة الاولى واودعوا خمس كرات نظيفه وملعوبة في مرمى الرميلة.

وفي ملعب الصناعة سيتقابل ناديا الصناعة وسامراء بتحكيم السادة ذاري هاني وفالح حسن وشورش محمد وكريم عدنان في مباراة تحمل فرصا متكافئة لكليهما بعد ان انهيا مباراة الذهاب التي اقيمت في سامراء بالتعادل بدون اهداف.

اما الطلبة فسيكون ضيفا على برايتي بمدينة اربيل في مباراة تبدو ملامح نتيجتها واضحة مسبقا ولصالح الطلباويين الذين انهوا مباراتهم الاولى بالفوز (٤ - صفر).

وفي مدينة البصرة يتقابل ناديا الاتحاد والموصل بتحكيم السادة سعدون حيال وشاكر محمد عبود وسلام حميد حيث يخوض الموصل المباراة بعد ان استطاع لاعبوه ان يحجزوا له مقعدا في الدور الثاني بعد فوزهم الكبير في المباراة الاولى التي انهوها لصالحهم باربعة اهداف مقابل لاشيء.

الحلة ستضيف مباراة بابل والبقظة التي سيحكمها السادة غالب عبد الكاظم وابراهيم فاهم وصاحب عاشور التي يحاول فيها لاعبو بابل تعويض خسارتهم في المباراة الاول بهدف واحد مقابل لاشيء مع مراهنة من البقظة لتاكيد الفوز او تحقيق التعادل على اضعف الاحتمالات والانتقال للدور الثاني لملاقاة اربيل صاحب الانتظار في الدور الاول ودون سحب المباراة الى بساط التمديد او ركلات الترجيح من علامة الجزاء.

وفي مدينة النجف يتقابل ناديا السلام والكوفة بتحكيم السيد علي خضير ومراقبين من كربلاء والفريقان يسعيان لفك حالة التعادل (١ - ١) التي الت اليها مباراتهما الاولى والتي قد تضطر مدرب السلام لزج اللاعب ناظم شاكر في التشكيلة والمراهنة على نجوميته لحصد الفوز.

وفي مدينة كركوك يلاعب النجف نادي الثورة بتحكيم السادة فاروق توفيق ومحمد سعيد وامانج كمال الدين في مباراة اوراقهم مقروءة فيها امام النجف الذي افتقد هذا الموسم بعض نجومه اذ ان التعادل كاف للنجفيين للانتقال الى الدور الثاني والالتقاء بالفائز من السلام والكوفة خاصة وان المباراة الاولى انتهت بنتيجة (٣ - صفر).

وفي ملعب منشية سعد وبتحكيم السيد خالد صالح ومراقبين من الانبار يتقابل ناديا الناصرية وسعد في مباراة تبدو ارجحيتها لنادي الناصرية الذي فاز في المباراة الاولى (٣ - صفر) وتعويض مثل هذه الخسارة يبدو محفوفا ببعض الصعوبة رغم ان الكرة تحمل مع استدارتها المفاجات التي تقلب جميع الموازنات .. حيث يلاعب الفائز منهما في الدور الثاني نادي الكوت صاحب الانتظار في المجموعة.

وتجدر الاشارة الى انه في حالة تعادل الفريقين بالنقاط فينظر الى فارق الاهداف بما له وما عليه دون الاخذ بالاعتبار ارضية الملعب وان استمر التعادل فيصار الى لعب شوطين اضافيين وعند بقاء التعادل فتحسم النتيجة عن طريق ركلات الترجيح من علامة الجزاء.

اتحاد الكرة في كربلاء ..
يقيم بطولتين للاشبال والناشئين الاسبوع المقبل

ينظم اتحاد كرة القدم في محافظة كربلاء في التاسع عشر من الشهر الحالي بطولتي المحافظة للاشبال والناشئين مواليد ١٩٧٥ و ١٩٧٧ وتستمران حتى الثلاثين من الشهر نفسه.

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد فاضل حسين رئيس الاتحاد وقال ان المؤتمر الفني لهاتين البطولتين اللتين ستشترك فيهما اندية كربلاء والطف والهندية سيعقد بمقر الاتحاد مساء السادس عشر من الشهر الجاري.

وستجري مباريات البطولتين في الملعب الرياضي للمحافظة الذي اكتملت عملية زراعته بالثيل واصبح جاهزا لاقامة جميع المباريات الرسمية.

العراق يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطائرة

يشارك العراق في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطائرة التي ستنعقد في البرازيل يوم الجمعة المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وسيمثلنا في هذه الاجتماعات السيدان عبدالرزاق الطائي وماهر برصوم رئيس ونائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة.

الافتتاحية . بقية

وحين بدأت المنازلة الكبرى ، عبر ام المعارك التي كانت بدايتها في الثاني من اب الماضي ، حين حقق العراق وحدة ترابه الوطني وسحق اخر اوكار التامر والخيانة خبثا ممثلا بقارون الكويت ورهطه ، واضطر اللاعبون الكبار الى الدخول في المواجهة وانتهت حالة تداخل الخنادق في الصف العربي وكشفت كل الاوراق وبضمنها الاحتياطي الثمين ، كانت الانتفاضة وكان شعب الانتفاضة يتقدم صفوف اهل الايمان ، فهو يدرك ، ان المعركة معركته وان هزيمة الغزاة الاميركيين وحلفائهم وعملائهم هي هزيمة للكيان الصهيوني ، وان هزيمة امراء النفط تحرير لاموال الامة التي تحولت الى عتاد يوجه الى صدور اطفاله وسلاح بايدي الصهاينة وان جبهة المواجهة امتدت من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ، وان معركة تحرير مقدسات المسلمين في الجزيرة العربية من نير الغزو الامبريالي امتداد لمعركة تحرير القدس ومسجدها الشريف.

ان من اهداف الغزو الاميركي ، حماية الكيان الصهيوني ولان القتلة الصهاينة يعرفون ذلك ، فقد صعدوا من ممارستهم القمعية ، من موقع الاحساس بالحماية ومن موقع الغرور والحقد.

لكن جريمة يوم الاثنين الاسود ، وكل تاريخهم الاجرامي لن يبعد عنهم شفير الهاوية التي دفعوا انفسهم اليها ، بل ستقربهم منها ، ذلك لان الجريمة تغلظ القلوب المجرمة وان القلوب الغليظة تفقد رحمة الله ، ومن يفقد رحمة الله ستغلظ ضده قلوب المؤمنين وسيكون في هاوية.

لقد قالها الفارس الشجاع صدام حسين في الكلمة التي وجهها اول امس الى العرب والمسلمين والى الاحرار والشرفاء في العالم حول مجزرة المسجد الاقصى «ان الدم لن يجعلكم قادرين على الاحتفاظ بارض فلسطين ومقدسات العرب ، ومن الخير لكم ان ترحلوا تاركين ارضنا ومقدساتنا قبل ان يفوت الاوان».

و «لامفر لكم الا ان تغادروا ديار فلسطين ومقدسات العرب ، مثلما لامفر من مغادرة جيوش اميركا واعوانها لارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز».

لقد بدأ عصر الامة ، وان الصحوة العربية في تصاعدها وماتعتمد عليه من وعي وماتستند اليه من مرتكزات قوية ، واستعداد للتضحية والبذل ، حيث يبدأ في ذات اللحظة تاريخ اخر ، اذ يبدأ اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وعملاء اذلاء ، مسيرتهم باتجاه مصيرهم المحتوم . فالانتصار قرار وقد قرر ابناء الامة تحقيقه ، والانتصار ارادة حرة وماهي كل الادلة تشير الى ان امتنا ممثلة بجمع الخير فيها تمتلك ارادتها الحرة ، والانتصار مشروع له اسسه ومقوماته ، وما يجري اليوم من منازلة اختار العراقيون ان يكونوا طليعتها ويؤكد شعبنا الفلسطيني انه من راياتها العالية ، يؤكد بما لايقبل الشك ان مشروع الانتصار العربي حقيقة اكيدة ، فلا الجيوش التي جيشها الاعداء على حدود العراق ولا الدم الطاهر الذي يراق على ارض فلسطين ولاحملات التخويف والحرب النفسية قادرة على ان تاكل من جرفه ، وان الاسلحة المتطورة التي يتباهى بها الاميركان من اجل ان يقهروا ارادتنا ، لن تكون عليهم الا وبالا.

لقد بدأت المنازلة الكبرى ، وفي ميدانها يقف الايمان كله في مواجهة الكفر كله ، واذ يشتد جمع المؤمنين ويتكاثر عدده وتتماسك صفوفه ، يحدث العكس تماما في جمع الكفر فيتبدد ويتشتت ويضعف ويزداد خورا ، وان نتيجة المنازلة واضحة رغم كل الضجيج والتهريج ، فالذين احتلوا مقدسات المسلمين في نجد والحجاز سيرحل من يقدر على الرحيل منهم وقد نكست راياتهم ، وستنتظف جزيرة العرب منهم وتطهر من ادرانهم ومفاسدهم ، وستنتهي الى الابد باذن الله وارادة احرار الامة كل اوكار الشر التي اوجدوها على ارض العرب ويذهب الخونة الخائرون من الحكام العملاء الى جهنم وبئس المصير ، امثال خائن الحرمين الشريفين فهد والناطق الرسمي باسم اعداء الامة حسني ، وستخسف بهم الارض كما خسفت بقارون الفاسد من قبلهم.

وسيرحل الصهاينة عن ارض فلسطين وتحرر القدس ومسجدها الشريف ، فقد اعد لها المؤمنون المجاهدون ما استطاعوا من قوة يهزمون بها عدو الله وعدوهم وما الحجارة الصاروخ الجديد الذي ابتكره العراقيون مستعينين بالله الواحد الاحد ، والتي هي قادرة من مكان ما في ارض العراق ان تصل الى اهداف الشر ، الا بعض القوة التي اعدها المؤمنون المجاهدون ، من اجل ان تعود فلسطين الى اهلها حرة كريمة.

واخيرا نعيد ماقاله الفارس الشجاع صدام حسين في كلمته :

اتركوا ارضنا وارحلوا عنها ايها الطغاة ، ولامجال غير هذا ، وبغيره سيكون عليكم مايكون

تحية الى شعب فلسطين البطل .

تحية الى ذوي الشهداء الذين كرمهم الله في عليين .

والله اكبر .

تحذير السيد الرئيس للكيان - بقية

(اسرائيل) .. الانسحاب او مواجهة الصواريخ» .. وجاء في عنوان الهيرالدتربيون العالمية : «العراق يحذر (اسرائيل) بالصواريخ» .

وقالت الاندبندنت ان الرئيس صدام حسين حذر (اسرائيل) بان لاخيار امامها سوى الرحيل عن ارض العرب وان العراق لديه صواريخ جديدة بعيدة المدى ذات قوة كبيرة وسيضرب بها عندما ياتي وقت تصفية الحساب .

واضافت الصحيفة ان الاعلان عن هذه الصواريخ الجديدة التي سميت بالحجارة جاء بمناسبة يوم الحجارة التي يمطر بها الفلسطينيون جنود الاحتلال الصهيوني وانها قادرة على الانطلاق من مواقع ما في العراق لتصل الى اهداف الشيطان .

وقالت التايمز ان الخوف تصاعد في عموم (اسرائيل) بعد تحذير السيد الرئيس بامتلاك العراق للصواريخ الجديدة ونقلت عن سيادته قوله لـ (اسرائيل) : ان لاخيار امامها سوى الرحيل عن ارض الفلسطينيين والمقدسات الاسلامية .

واشارت التايمز الى ان سعر برميل النفط قفز على الفور ليصبح اكثر من ٤١ دولارا بعد تحذير الرئيس صدام حسين .

وقالت ان الدبلوماسيين يرون بان ربط حل القضية الفلسطينية بازمة الخليج وهو الامر الذي يطالب به العراق والذي رفضه الغرب واميركا اصبح الان ممكنا .

على الصعيد نفسه قالت الديلي تلغراف تحت عنوان : «صدام يهدد بضرب (اسرائيل) بالصواريخ» ان الرئيس صدام حسين دعا العرب الى اتخاذ عمل سريع وواضح وموحد ضد (اسرائيل) ردا على المجزرة ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة الاثنين الماضي .

واضافت الصحيفة ان الرئيس العراقي حذر (اسرائيل) ودعا الى انسحابها من الاراضي العربية .

وقالت الصحيفة ان احداث يوم الاثنين دعمت موقف العراق الداعي الى ربط حل ازمة الخليج بحل القضية الفلسطينية وانه لايمكن معالجة كلتا القضيتين على انفراد .

ونقلت الصحيفة عن السيد الرئيس قوله : «انه توجد كمية كبيرة من الحجارة (الصواريخ الجديدة) في العراق» واشارت الى ان العراق يمتلك بالاضافة الى هذه الصواريخ صواريخ العباس ذات المدى ٩٠٠ كيلو متر والحسين ٦٠٠ كيلو متر .

وفي معرض تحليلها لقدرات العراق قالت الهيرالدتربيون ان العراق يمتلك انواعا من الصواريخ بعيدة المدى منها العباس والحسين وسبق له ان حذر (اسرائيل) بها .

واشارت الهيرالد تربيون نقلا عن مصادر دبلوماسية الى ان العراق نجح في (تزاوج) الصواريخ البالستيكية مع الرؤوس الكيمياوية مما وفر سلاحا مؤثرا ضد (اسرائيل) .

قبل النفط وبعده - بقية

الصباح لا للشعب العربي هناك فما هي النتيجة العملية لهذا المنطق ؟

وهل يريد السيد الشرع ان يبشرنا بان ما اقامته الدول الاجنبية من مشيخات وامارات فوق كل مجموعة من ابار النفط ورفعت فوقها علما واطلقت عليها اسم دولة بعد ان رسمت لها حدودا وهمية فوق رمال الصحراء قد اصبحت قدرا ابديا لا يمس .

اما حسني وريث انور السادات والحارس الامين لكامب ديفيد فقد اصبحت احاديثه في الفترة الاخيرة خليطا عجيبا غريبا من التناقضات وخصوصا مع القيم والتراث فعندما تحدث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن التعبير الديمقراطي لمواطني الكويت اي الانتخابات انبرى حسني للرد عليه في مقابلة اجرتها معه صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية ونشرتها في الاول من الشهر الجاري مصرا على عودة الحكومة (الشرعية) الى الكويت اي سلطة جابر احمد لانها تستند الى قواعد الدين الاسلامي !

وبعيدا عن الغرق في التفاصيل والانزلاق الى متاهات الجدل البيزنطي مع الاعلام الاميركي الصهيوني بطبعاته العربية التي تكاد تحتكر الساحة الاعلامية خارج الوطن بعيدا عن كل ذلك لابد من تسجيل الحقائق والملاحظات التالية :

اولا : لقد تميز العقد المنصرم بنشوء تكتلات اقتصادية ضخمة في اكثر من منطقة في العالم ولا يمضي العقد الحالي الا وتكون اوربا الغربية بقومياتها المختلفة ولغاتها المتعددة قد اصبحت دولة واحدة ومن ضمنها المانيا التي استعادت كيانها بسرعة مذهلة .

وهذا امر يتكرر في اكثر من منطقة على سطح الارض السؤال هو هل يحق للعرب ان يقيموا دولتهم الواحدة وهم امة لها من المقومات وعناصر الوحدة ما لم يتوفر لغيرها من الامم التي توحدت في الماضي او التي تبني وحدتها اليوم وباي حق تتدخل اميركا التي هي نفسها عبارة من ولايات متحدة لتمنع العرب من تحقيق وحدتهم وهم امة قائدة ذات رسالة انسانية عريقة وتراث حضاري ضخم وباسم اية شريعة من الشرائع الانسانية يحللون لانفسهم ما يحرمونه على الانسان العربي الا يكفي انهم قسموا ارضه الى كيانات هزيلة مصطنعة بشكل تعسفي ونهبوا ثرواته وتامروا على ارادته القومية وتحكموا بمصيره ومستقبله منذ زوال السلطنة العثمانية حتى يومنا هذا .

ثانيا : عندما قسم الاستعمار الوطن العربي الى دول متعددة انشا بعض الكيانات المصطنعة دون مبرر تاريخي او جغرافي بهدف حصر الثروة في ايدي القلة القليلة ومنعها عن اكثر يتهم السالحقة لابقائهم في حالة العوز والفقر والتخلف .

وهكذا بدأت تتكاثر الدويلات في منطقة الخليج العربي مع تصاعد اكتشاف ابار النفط حتى اصبح عددها ست دول (بما في ذلك الامارات العربية المتحدة) وهي دون استثناء لا مبرر تاريخيا او جغرافيا لانشائها ولم يعرف العرب لها وجودا مميزا او تراثا حضاريا خاصا في تاريخهم القديم او الحديث ولا تزال الذاكرة العربية طرية خاصة بالنسبة لفصول المؤامرة الصهيونية البريطانية التي استهدفت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين وضربت دولة الوحدة في المهد واقامت حكم العائلة السعودية في نجد والحجاز كمقدمة لزرع الكيان الصهيوني لاحقا في فلسطين .

ان ابرز ميزة تتميز بها قيادة صدام حسين انه رفع العراق الى المستوى الجدي الذي تتحول فيه المبادىء الى حقائق حية وعمليةوهو اذ يدعو الشعب الى التضحية الكبيرة فلان كل ابعاد للشعب عن مجال التضحية هو في حقيقته تامر على رجولته وتعويق لانطلاقه واكتشافه لنفسه ولغنى امكانياته الخبيئة .

لقد فضحت المعركة الراهنة تواطؤ الدول الكبرى مع (اسرائيل) وكشفت تورط بعض الحكام العرب في المخططات المعادية لاماني شعوبهم اليوم تقف هذه الحكومات في صف ويقف الشعب العربي كله في صف اخر فتحول زعماء الوطنية الى دعاة سافرين للاميركيين وامسى الذين كانوا حتى الامس القريب يستغلون قضية فلسطين ووجود (اسرائيل) للتهويش والتضليل والفين في معسكر واحد مع (اسرائيل) وحليفتها المعتدية الولايات المتحدة الاميركية وافتضح امر الذين كانوا في سورية وخارج سورية يضللون باسم الوحدة العربية ويتباكون عليها فاذا هم عندما انفتح الطريق رحبا وسيعا امام هذه الوحدة يقاومونها ويعملون جاهدين مع القوى الاجنبية لاعادة تقطيع اوصال الامة العربية ولتجزئة القطر الواحد الى طوائف وعصبيات .

ان الشعب العربي الذي وقف الى جانب العراق باجماع قومي رائع من الاطلسي الى الخليج يعرف ان اولى ثمرات هذه المعركة هي القضاء على الحكام الذين تدهوروا الى هذا الدرك المفضوح من الخيانة والتامر على الامة العربية .

فالعراق ينطلق في ما يقوم به من هذه النظرة الوحدوية : يفكر ويتكلم ويعمل باسم الامة العربية الواحدة وباسم مصلحتها ورسالتها مدفوعا بالايمان العميق والوعي الصافي بان سلوكه هذا لئن اكسبه عداوة الاعداء في الخارج والداخل فانه يكسبه في الوقت نفسه تاييد الشعب العربي بكامله وفي جميع اقطاره ولئن عجل في اثارة الاطماع الاميركية الصهيونية فقد عجل ايضا في انضاج وعي الشعب العربي وارادته وفي ايصاله بقفزة واحدة الى مرتبة الامة واضحة الشخصية الواعية الى تربص المتامرين بهذه الشخصية قبل النفط وبعده .

مراسل نيويورك تايمز - بقية

والمراسلين والصحفيين الذين كانوا هناك لتصوير اولئك الذين تسميهم المصادر السعودية متطوعين .

واضاف المراسل انني اعتقد ان هذه التظاهرة الهدف منها اعلامي فقط خاصة وانها تجري في احدى مدن المنطقة الشرقية القريبة من العراق .

وقال المراسل واصفا حضور العميل محمد بن خائن الحرمين الشريفين وقد وصل حاكم المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد في سيارته ذات اللون السمائي من نوع (بي ام دبليو) وركض اثنان من اتباعه ليفرشوا الارض بالسجاجيد الثمينة قبل ترجله من السيارة وحين نزل منها بدأ الخدم بنثر العطور من حوله وقد هبت ريح قوية ابعدت روائح تلك العطور لتترك اتباع الامير وقد ضاعت عليهم المبادرة !

وقال المراسل وحينما جلس الامير بدأت حفلة شرب القهوة والشاي وعصير الفواكه بكؤوس من الكريستال ثم اخذ المتطوعون يركضون بشكل غير نظامي .. ولكن اسوأ ما في الامر ان مجموعة منهم كانت ترتدي بدلات ضد الاسلحة الكيمياوية وقد عجز المتطوعون عن الركض او السير بها وذلك لسخونة الجو ولان عرق اجسادهم قد غطى الاقنعة الواقية ومنعهم من رؤية الطريق !

اهتمام عربي - بقية

الاردنية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان القدس الاسيرة الجريحة لايشفي جراحها قول او شجب ان الذي يشفي جراحها هو العمل الذي يفك اسرها ويطلق سراحها .

وابرزت تحذير سيادته للصهاينة ان الدم لن يجعلكم قادرين على الاحتفاظ بارض فلسطين ومقدسات العرب .. ومن الخير لكم ان ترحلوا تاركين ارضنا ومقدساتنا قبل ان يفوت عليكم الاوان .

وفي انقرة قالت محطات الاذاعة والتلفاز التركية ان السيد الرئيس صدام حسين حمل الامم المتحدة مسؤولية التمادي الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

وركزت القناة الاولى في التلفاز التركي على قول السيد الرئيس صدام حسين بان الحجارة قد تحولت باذن الله الى صواريخ تنطلق مئات الكيلومترات من اجل ردع العدوان .

ووصفت اعلان سيادته هذا بانه اول رد فعل حقيقي ضد العدوان الصهيوني الذي استهدف الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني في القدس الشريفة .

وفي باريس ابرزت وكالة الصحافة الفرنسية تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق توصل الى صنع صاروخ جديد يبلغ مداه مئات الكيلومترات ودعوة سيادته الى عمل عربي لتحرير القدس الاسيرة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الاسلحة المتطورة مما يتباهى بها الاميركان والتي جلبوها الى المنطقة ظانين انهم قادرون على ان يقهروا بها ارادة العراقيين وبذلك يقهرون ارادة العرب في هذه المرحلة هي من صنع الانسان فان الانسان اذكى منها ولانه خالقها فهو اقدر منها .

وابرزت وكالة رويتر تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان لاخيار امام الصهاينة سوى مغادرة الاراضي المحتلة .

كما ابرزت اعلان سيادته ان العراق يمتلك صاروخا جديدا بعيد المدى يمكنه ضرب اهداف تقع على بعد مئات الكيلومترات واشارة سيادته الى ان الصاروخ العراقي الجديد سيستخدم (يوم يحين الحساب) .

وتناقلت وكالات الانباء الالمانية والاسوشيتد بريس واليونايتد بريس باهتمام بارز نبأ اعلان السيد الرئيس صدام حسين امتلاك العراق لصاروخ الحجارة بعيد المدى .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين حذر سلطات تل ابيب بان من الخير لهم ان يرحلوا عن ارض العرب المحتلة ومقدساتهم قبل فوات الاوان مشيرة الى قول سيادته اتركوا ارضنا وارحلوا عنها ايها الطغاة ... ولا مجال غير هذا وبغيره سيكون عليكم ما يكون .

كلمة - بقية

الرئيس صدام حسين بقوله ان صورة السيد الرئيس صدام حسين اصبحت في كل مكان في ارض فلسطين .. وصوته اصبح في قلوب كل ابناء شعب فلسطين .

ونقل المراسل عن قادمين الى نيقوسيا قولهم ان السيد الرئيس صدام حسين بعث الامل من جديد في نفوس ابناء الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة .

واكدوا ان كلمة السيد الرئيس صدام حسين عززت من معنويات الجماهير الفلسطينية المنتفضة واسهمت في بلسمة جراحها بعد المذبحة التي اقترفها الصهاينة في باحة المسجد الاقصى الشريف .

وقال الدكتور بيتر قمري رئيس اقسام الجراحة في مستشفى الحسين بالضفة الغربية ان السيد الرئيس صدام حسين هو ابن هذه الامة وولد من رحم معاناتها ويتفاعل دائما مع كل احداثها .

تواصل حملات - بقية

الانسانية والحضارية ومبادىء القانون الدولي .

وفي عمان استمرت اليوم التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية على الجريمة الصهيونية .

وانطلقت مسيرات متعاقبة في شوارع العاصمة الاردنية اليوم وهي تحمل اعلاما سودا وتردد هتافات تدعو الى الجهاد لتحرير فلسطين والاماكن المقدسة وادانة وجود القوات الاميركية في نجد والحجاز .

وفي عمان ايضا .. ندد عمال العراق والاردن والسودان بالمجزرة البشعة التي اقدمت عليها سلطات الاحتلال الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة التي اسفرت عن استشهاد وجرح مئات المواطنين .

وفي صنعاء .. دعت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية الجماهير العربية والاسلامية الى رص الصفوف لدعم الانتفاضة الفلسطينية ومؤازرة صمود الشعب العراقي .

واستنكرت اللجنة في بيان اصدرته اليوم الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في المسجد الاقصى والتي تاتي في اطار سلسلة الاعتداءات ضد الامة العربية ومقدساتها .

في بيان - بقية

وشدد على ان تمادي الكيان الصهيوني الاستيطاني التوسعي في هذا المخطط يمثل امعانا منه في رفض الانصياع للشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والامم المتحدة واستهتارا بالاعراف الدولية والانسانية كافة .

وقالا ان العدو لم يكن ليتمادى في هذا النهج لولا الدعم المطلق الذي تقدمه الامبريالية العالمية له بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

ودعا البيان المجتمع الدولي ومنظماته الى تحمل مسؤولياتهما الكاملة في تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة الصادرة بشان القضية الفلسطينية ضمن فترة زمنية محددة للتنفيذ .

ووجه المجلسان تحية اكبار واجلال الى الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم محمد صادق مهدي الحسني والد السيد وسام وشقيق السادة المهندس حسين والمهندس باقر والسادة محمد علي وصلاح وفلاح الحسني وخال السيد صباح عبدالامير شعبان والمهندسين مازن وعارف عبدالامير شعبان وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية البوشجاع في الكرادة الشرقية / داخل ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٠/١٠/١١ من الساعة ٥ - ٨ مساء ولمدة ثلاثة ايام .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله السيد عبدالامير رشيد شلاش والد السادة عادل وعامر وعماد وابن عم السيدين عباس سعيد شلاش وسليم عبد شلاش واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية علوش في حي بابل في الحلة يوم الاربعاء ١٠/١٠ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الماسوف على شبابه اثر مرض عضال المهندس حارث عبدالصاحب حميد الشماع شقيق الدكتور حيدر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الزوية قرب الجسر المعلق ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٠/١٠/١١ ولمدة ثلاثة ايام . تغمده الله برحمته الواسعة وانا لله وانا اليه راجعون .

الشارع العربي من المحيط الى الخليج يقف وراء القائد صدام حسين

مبادرة السيد الرئيس كفيلة بحقن الدماء ونشر السلام

تونس : مكتب «الثورة» من عبد الجبار الشريف

اكد السيد حيدر ابراهيم الامين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين ، في حديث شامل لـ «الثورة» ان مايجري الان في القدس ، يلقي اضواء على ان ازمة الخليج هي في عمقها وتداعياتها وانعكاساتها وابعادها التاريخية انما هي تعبير عن ازمة المنطقة التي يشيع فيها الظلم والاحتلال والامتهان ووصف المسؤول الفلسطيني مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من آب الماضي بانها الحل الامثل لازمات المنطقة وبشكل خاص القضية الفلسطينية التي تشكل محور النضال في الصراع العربي الصهيوني وفي ما يلي نص الحديث :

الثورة . ماهو موقفكم من الوجود الاميركي في المنطقة العربية وبهذا الشكل وبهذا الثقل وبهذا الحجم ؟

● ج نحن لانعده وجودا اميركيا بل نعده غزوا امبرياليا صهيونيا بزعامة الولايات المتحدة للمنطقة بل غزوة استعمارية جديدة في القرن العشرين . وهذا الحشد في اراضي نجد والحجاز نؤمن انه ليس من اجل حماية الانظمة العربية الرجعية في دول الخليج . بل من اجل حماية الثروة النفطية لانهم يعدون ان النفط ليس ملكا للعرب بل هو نفط الاستعمار واما زعماء الخليج فهم عبارة عن نواطير لهذه الثروة ، ولهذا فنحن على اهبة الاستعداد للقتال الى جانب اخوتنا في العراق من اجل مواجهة هؤلاء الغزاة الذين لايهددون العراق فحسب بل الامة العربية من محيطها الى خليجها واعتقد انه من واجب كل ابناء الامة العربية الشرفاء والاحرار ان يواجهوا هذا الغزو بكل امكانياتهم .

الثورة · يتعرض العراق الى حصار اقتصادي شمل منع المواد الغذائية والحليب والادوية عن اطفال العراق ، كيف تقومون موقف العمال العرب لكسر هذا الحصار ؟

● ج : الحقيقة ان العمال العرب مازالوا في دائرة القول وليسوا في دائرة الفعل ، مطلوب من العمال العرب ان يضحوا الان كما يضحي شعب العراق وعمال العراق وشعب وعمال فلسطين .. مطلوب من العمال العرب مقاطعة البواخر الاميركية والبريطانية والطيران الاميركي والبريطاني من اجل ان نتمكن من فك الحصار عن العراق الشقيق .

على ان هذا لايمنعنا من القول ان الحركة العمالية العربية تجري اتصالات مكثفة مع كافة المنظمات النقابية في العالم من اجل فضح اهداف الغزو الامبريالي الاميركي الى منطقة الخليج العربي . ونحن نعرب عن اعتزازنا بصمود العراق في مواجهة الغزو العسكري وفي مواجهة الحصار الاقتصادي الذي يشمل الغذاء والدواء وكل قضايا حياة الانسان .

مطلوب من كل العمال العرب ان يشاركوا فعليا في هذه المعركة . وفي اعتقادي انهم اذا مارسوا العمل قادرون على تهديد المصالح الاميركية في المنطقة العربية .

الثورة . بعد خروج الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ، متظاهرة ضد الغزو الاميركي ومؤيدة للعراق ، منددة بعملاء الامبريالية والصهيونية . ماهو تصوركم لمستقبل هذا المد الشعبي ؟

● ج . الحقيقة ان الجماهير العربية منذ مدة تعاني حالة من الركود والياس والاحباط ، ولكن منذ ان اعلن العراق انه قادر على حماية الامن القومي العربي وانه امتلك التقنية العسكرية الفائقة ، بالاضافة الى الانجازات التي حققها على طريق البناء والتقدم واعلن الرئيس صدام حسين انه لايسمح لاية دولة استعمارية بالاعتداء على اي قطر عربي ، فهذه حالة اوجدت استنهاضا جديدا في الشارع العربي .. ولذلك ترى الشارع العربي من المحيط الى الخليج فعلا كله يقف وراء القائد صدام حسين .. لان صدام حسين اصبح محط آمال وتطلعات واهداف الجماهير العربية .. وحتى ابناء الشعب المصري يؤيدون صدام حسين لو سمح لهم بالتعبير عن ارائهم . لو كانت هناك ديمقراطية في مصر لخرج الطوفان المصري يهتف بحياة صدام حسين لان صدام حسين له مدرسة عربية قومية شبيهة بالمدرسة القومية التي نادى بها جمال عبد الناصر .

الثورة ماهو موقفكم من مبادرة السلام الشاملة التي طرحها الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي ، وانعكاساتها على جماهير امتنا وخاصة جماهير الانتفاضة ؟

● ج · الشعب الفلسطيني بكل فصائله وقواده وتنظيماته الشعبية قد ايد هذه المبادرة ومبادرة الرئيس صدام حسين التي اعلنها في ١٢ آب حول حل كل القضايا في الشرق الاوسط هي في اعتقادي . لاحل لهذه القضية الا في ضوء هذه المبادرة لان هذه المبادرة تساعد على تحقيق الامن والسلام وتعيد الحقوق الشرعية والتاريخية الى الشعب الفلسطيني وتوفر الامن والطمانينة للشعب في لبنان . وايضا لابد من انسحاب القوات السورية من لبنان لان وجود هذه القوات هو السبب الرئيسي في تدمير وخراب لبنان وضرب التضامن العربي في منطقة الشرق العربي ..

اما الكويت فهي ارض عراقية وجزء لايتجزء من العراق ولايجوز التنازل عن اي شبر من الارض لذلك اذا كان هناك زعماء عرب احرار وشرفاء ، المفروض ان يساعدوا على تاييد مبادرة الرئيس صدام حسين التي طرحها في ١٢ آب من اجل حل جميع القضايا في الشرق الاوسط . وهذا يوفر علينا كثيرا من العناء وويلات الحرب التي لن يستفيد منها احد . فمبادرة الرئيس صدام حسين كفيلة بحقن الدماء ونشر السلام .

الثورة : ارتبطت مشكلة الخليج بحملات اعلامية مسعورة ضد الفلسطينيين من قبل بعض الانظمة العربية ، واقدمت انظمة الخليج على طرد الفلسطينيين . ماتعليقك ؟

● ج : اول من قاد هذه الحملة المسعورة هو حسني .. وحسني قاد هذه الحملة على الفلسطينيين لانه يعرف ان الصوت الفلسطيني هو ضمير ووجدان المواطن العربي .. فاراد ان يغطي على انحرافه وتآمره على هذه الامة فكان يريد ان يقف الشعب الفلسطيني الى جانبه وان يكون من المؤيدين لنهجه السياسي .. ولكننا لايمكن ان نؤيد النهج التآمري لحسني .. نحن نشجب وندين النظام في مصر لان نهجه السياسي هو نهج تآمري على الوحدة والتضامن العربي .. واذا كان السادات قد اقلم كامب ديفيد مصري صهيوني ولم يستطع ان يجر اية دولة عربية الى جانبه ، فان حسني بخداعه للانظمة والجماهير العربية استطاع ان يقيم كامب ديفيد عربي صهيوني اميركي وان يحدث انقساما في الصف العربي .. نحن في منظمة التحرير الفلسطينية اول من نادى بعودة مصر ومازلنا ننادي بعودة مصر الى العرب وكنا ومازلنا نتمنى ذلك .. ولكن حاكم مصر يريد ان ياخذ العرب معه للاستسلام جميعا امام المخططات الصهيونية والاميركية لهذا فان الشعب الفلسطيني كان اول من وقف في وجه النهج السياسي التآمري لحسني .. وصرخنا باعلى اصواتنا انه لايجوز مطلقا ان تمر هذه الصواريخ والبوارج الحربية من قناة السويس التي اصبحت تهدد الوطن العربي كله وليس العراق فحسب . اما بالنسبة لدول الخليج فاننا نكتفي بالقول للذين يهددون بطرد عمالنا من الخليج باننا لن نساوم في مبادئنا ولن نسمح بالاعتداء على حقوق وحريات عمالنا في الخليج واذا ارادوا ان يخطوا خطوة كبيرة في عمليات الطرد فيجب ان يعلم امراء دول الخليج ان ردنا سيكون قاسيا وكبيرا وان هذه البلاد ليست بلادهم هي بلادنا ايضا لنا فيها كما لهم فيها بل بالعكس نحن عرب اكثر منهم واصولنا العربية مجذرة اكثر منهم ولذلك ليس من حقهم ان يتصرفوا كانهم شرطة ضد شعبنا وضد العمالة في دول الخليج .

الثورة : بما تعقبون على مذبحة المسجد الاقصى ؟

● ج : اريد هنا ان اؤكد على حقيقتين :

١- ان الكيان الصهيوني يقوم باستثمار الوضع القائم في الخليج ، لوضع اجراءاته الاستيطانية موضع التنفيذ ، وليست مذبحة المسجد الاقصى ضد الفلسطينيين ، سوى ترجمة عملية لما اعلنه شامير من عزم سلطات الاحتلال على انشاء مستوطنة جديدة شرقي القدس ، ولم يكن اعلان شامير سوى نداء الى المستوطنين المتعصبين لبدء القتل الجماعي ودعوة الجيش والشرطة الصهيونية للتدخل في الوقت المناسب لتنفيذ المذبحة التي تذكر بمذابح دير ياسين وكفر قاسم والسموع وغيرها .

٢- ان مايجري الان في القدس ، يلقي اضواء على ان ازمة الخليج هي في عمقها وتداعياتها وانعكاساتها وابعادها التاريخية ، انما هي تعبير عن ازمة المنطقة التي يشيع فيها الظلم والاحتلال والامتهان . وان عدم رؤية كل هذه الامور سوف يقود الى الكارثة المحققة ، وان استمرار المضي نحو فرض الارادة الاميركية والصهيونية على المنطقة لن يحل المسائل ، مثلما ان انضمام بعض العرب الى الخندق الاميركي في حملته العسكرية يثبت قصور نظر الاميركان .. فالقوة اليوم لن تبقى قوة الى الابد . وقوة السلاح لن تهزم الروح البشرية التواقة الى العدل والحرية والسلام .

مخاوف اميركا .. وتحذيراتها

تدرك الادارة الاميركية جيدا انها تتصرف ضد ارادة الشعوب في جميع انحاء العالم ، لانها تسعى الى تحقيق مصالحها كدولة عظمى من خلال الاستغلال المجحف لكل الامكانات الطبيعية التي تمتلكها تلك الشعوب وعلى حسابها ، ومن ثم تستخدم ما تجنيه من قوة في قمع تلك الشعوب والسيطرة على مقدراتها وسلب ارادتها ومنعها من ممارسة حقها المشروع في استغلال ثرواتها .

وتدرك الولايات المتحدة ايضا انها بموقفها الاستعماري الازلي هذا تستفز الشعوب وتؤلبها ضدها ولذلك فانها تتوقع عند كل منعطف في الاحداث ان يطول الغضب الشعبي رعاياها في كل مكان .

ولعل خير دليل على ادراك الولايات المتحدة (لمكانتها) في نفوس الشعوب التحذير الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية السبت الماضي ونصحت فيه الرعايا الاميركان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وجنوبي آسيا والاراضي الفلسطينية المحتلة بالتزام الحذر نتيجة التظاهرات التي قد تخرج احتجاجا على اسلوب الولايات المتحدة في التعامل مع ما يسمونه ازمة الخليج .. ونص التحذير على ان الاحداث الاخيرة تغذي التهديدات والمشاعر المعادية للاميركيين .

وضمن الاطار نفسه عبر وزير الدفاع الاميركي في حديث لاحدى شبكات التلفاز في اليوم نفسه عن مخاوف اميركية مما سماه اعمالا ارهابية ضد المنشآت والمصالح الاميركية . وهو التعبير الغربي الذي يصف النضال الوطني والدفاع المشروع عن المصالح الوطنية .

ان متابعة سريعة للسياسة الخارجية الاميركية تكشف ان الادارة الاميركية منذ ان آلت على نفسها القيام بدور الشرطي الدولي ومنذ ان تسلمت زمام الاستعمار الحديث بعد تراجع اوربا ، لم تترك شبرا واحدا من الكرة الارضية دون ان تدس انفها فيه ، سواء بشكل مباشر من خلال التدخل العسكري او بشكل غير مباشر من خلال استخدام شتى اساليب الارهاب والهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية مستخدمة اجهزة مخابراتها ومصارفها ومؤسساتها الاقتصادية العملاقة . ومستعينة بالقوى الرجعية من عبدة الكراسي في الاصقاع البعيدة من العالم .. من اوربا الى المحيط الهادي .. ومن الشرق الاوسط وافريقيا الى اميركا الوسطى وجنوب شرقي آسيا .. الخ .. فكانت تثير القلاقل وتخطط للانقلابات وتثير الفتن وتغذي الحروب الاهلية .. وفي جميع الاحوال كانت تواجه بغضب الشعوب ومناهضة القوى التقدمية والمناضلة من الفقراء والمثقفين ممن تسميهم ارهابيين او متطرفين او راديكاليين .

وفي السابق ، ابان الحرب الباردة ، كانت الولايات المتحدة تحسب حساب طرف ثالث هو الاتحاد السوفيتي الذي ما كان ليسمح ان تنفرد واشنطن كقوة عظمى بالعالم .. اما الان وبعد ان وضعت الحرب الباردة اوزارها فان المواجهة غدت مباشرة ومعلنة بين القوى الامبريالية الاستغلالية والشعوب المستغلة وبعد ان سحبت موسكو يدها من مواقعها القديمة ولم يعد ثمة حساب غربي لموقف شرقي معارض .. فقد زين لواشنطن غرورها ان الساحة قد خلت لها تلعب فيها كما تشاء .. ولكنها فوجئت برد الفعل العربي والاسلامي والدولي على تدخلها في الخليج .

لقد تصورت واشنطن ان ليس اسهل من فرض هيمنتها على المنطقة واحتلال منابع النفط العربي وضمان امن (اسرائيل) متعكزة على امراء النفط والانظمة الخائنة المتعاونة معها .. ولكن ها هو الشعب العربي ينتفض من اقصاه الى اقصاه .. مطالبا بانهاء الاحتلال الاميركي لاراضي الجزيرة العربية ومياه الخليج وداعيا الى انهاء الحصار المفروض على العراق .. وها هي شعوب العالم الفقيرة المقهورة التي تضررت اكثر من سواها بالحظر وبارتفاع اسعار النفط تدرك ان اميركا لايهمها ان ذهب العالم كله الى الجحيم مادامت مصالحها محفوظة ، وان ربة الارهاب الدولي وقمع الشعوب تبيح لنفسها ما تمنع على غيرها .. وتدرك ايضا انها بكل عنجهيتها تخاف على رعاياها من النزول الى الشارع .

● ايمان احمد ●

استثناء

نيودلهي - ١٠ - ا ف ب : استثنت حكومة نيودلهي في بيان رسمي صدر اليوم (الاربعاء) المواد الطبية والغذائية من الحظر المفروض على العراق وذلك لاسباب انسانية .

لاتغير في الموقف الاميركي

لندن - مكتب (الثورة) :

نشرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية مقالا كتبه المعلق السياسي ادريان هاملتون تحت عنوان (آمال السلام تستند الى رمال متحركة) قال فيه : ان اشارة بوش الى قضية الشرق الاوسط ومطالبة دوغلاس هيرد بحل للقضية الفلسطينية اذا ما انتهت ازمة الخليج لاتعني حصول تغيير في تفكير هؤلاء حيال (اسرائيل) .

ولكن مايهدفان اليه هو تجريد العراق من ورقة الوحدة العربية كما ان هذه الاشارات تهدف الى دعم موقف مصر والسعودية وسورية لكي لاتظهر حكوماتها بانها العوبة بيد الغرب .

اجهزة الاعلام الاميركية تتعامل مع المجزرة الصهيونية دون اكتراث

الولايات المتحدة - خاص :

تعاملت اجهزة الاعلام الاميركية مع المجزرة البشعة التي اقترفها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الاسود بشيء من عدم المبالاة والاكتراث اذ عرضت محطات التلفاز الاميركية الخبر بصورة اعتيادية . لابل صورت الحادث وكانه اعتداء فلسطيني على «صهاينة عزل» !

واشارت محطات التلفاز الى صدى هذه المجزرة في الوطن العربي حيث عرضت صورا عن تظاهرات بغداد وعمان مؤكدة على غباء الصهاينة لاقدامهم على مثل هذه المجزرة .

وقد نقلت الصحف تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والتي حاول فيها التملص من الاجابة الصريحة بحجة عدم التاكد من معرفة الطرف الذي بدا الهجوم .

وعارض ماطرحه الرئيس الفرنسي حول العلاقة العضوية بين احداث الخليج والقضية الفلسطينية .

وقد نقلت وكالات الانباء اخبارا عن الصدامات التي دارت بين الفلسطينيين والصهاينة يوم امس وقالت انها كانت اعنف من يوم امس الاول .

مواطنون فلسطينيون يحملون امرأة فلسطينية مصابة بطلق ناري وجهه اليها الجنود الصهاينة يوم الاثنين في القدس .

عن صحيفة لوس انجلوس تايمس

موقـــــف

هكذا يتكلم الخونة ..

حقا . ان من يهن يسهل الهوان عليه .. ومن يخن ويتواطأ مع الاعداء ويفرط بالارض والعرض ، ويشرع الابواب امام الغزاة والمحتلين ، ويسلمهم البلاد والعباد لايمكن ان يكون عربيا وقوميا في موضع آخر .

ولايمكن ان يكون ذا نخوة او حمية .. وهل يمكن لفاقد الشيء ان يعطيه ؟ !

في واشنطن ، وبعد ان اجرى محادثات مع بوش ، صرح سعود الفيصل ، وزير خارجية نظام خائن الحرمين الشريفين ، هذا (الامير) الصغير الذي يلمعونه ويسلطون عليه الاضواء في اميركا هذه الايام لكي يحل محل عمه الفاني عندما تحين ساعة التغيير صرح فقال : (ان الولايات المتحدة والسعودية تاسفان للصدامات التي جرت في القدس وتعدان انها تزيد من عزيمتهما على تسوية ازمة الخليج) !!

ولماذا تكلف نفسك عناء ابداء الاسف ايها الامير ؟ !

ان من يستقدم القوات الاميركية والصهيونية لتستبيح الحرم المكي الشريف وتدنسه لايمكن ان يزعل او ياسف لاستباحة الحرم القدسي الشريف .. ومن يدع القوات الغازية لاحتلال الجزيرة العربية لايمكن ان يفكر بتحرير فلسطين او غير فلسطين من الاراضي العربية المحتلة !

لم يبق لربيب الخيانة هذا الا ان يبرىء ساحة (اسرائيل) واسياده الاميركان من مسؤولية ارتكاب المجزرة الصهيونية البشعة في الحرم القدسي الشريف ، ومن يدري فربما كان يفكر بان يلوم الفلسطينيين الذين استشهدوا دفاعا عن المسجد الاقصى .. فلماذا يتصدون للصهاينة ولماذا لايسلمون المسجد للمحتلين كما فعل هو واعمامه ؟ !

حقا وصدقا .. مالجرح بميت ايلام ، فمن لا نخوة ولا حمية له على الارض التي يتحمل مسؤوليتها رسميا ، بل على الارض التي يعدها ملكه الخاص ويسميها باسم عائلته .. لايمكن ان يكون ذا نخوة على شهداء الحرم القدسي ، ولايمكن ان يكون عربيا اصلا .. وكيف ترجون من سعود الفيصل ان يستنكر الجريمة الصهيونية ويدين الصهاينة المجرمين ، وهو لايرى فيها سوى (صدامات) ولايجد فيها مايستحق الشجب والاستنكار ؟ .

ان الخيانة ليست درجات ومن ينحدر في هاويتها يظل ينحدر ولايمكن ان يتوقف عن الانحدار حتى يبلغ الدرك الاسفل من الخيانة .. وهذا ماحدث ويحدث لخونة العرب .. لحسني وخائن الحرمين الشريفين وسعود الفيصل وامثالهم ، لقد فقدوا كل قيم الرجولة ومعاني الكرامة ومبادىء العروبة ، وماعادوا يحرصون على شيء قدر حرصهم على ارضاء ، الاسياد الاميركان وتوفير كل وسائل اللهو والترفيه والمتعة لجنودهم ومجنداتهم في الصحراء اللاهبة !

وفي اي حال ، فان سعود الفيصل لم ينس ان يعدنا نحن العرب والفلسطينيين بان المجتمع الدولي يستطيع بعد تسوية ازمة الخليج ان يتجه الى حل قضايا الاستقرار في الشرق الاوسط .. وبالطبع فانه لم يشا ان يغضب اسياده في واشنطن فيذكر القضية الفلسطينية تصريحا وانما آثر التلميح فتحدث عن (قضايا الاستقرار في الشرق الاوسط) !

الحق ان امة العرب لايشرفها ان يكون سعود الفيصل واحدا من ابنائها .. وهي لاترجو منه ومن امثاله العملاء ، الصغار موقفا قوميا شريفا ، ولاتنتظر منه اكثر مما صرح به .. لقد تصرف سعود الفيصل كاي يهودي ينتمي الى اسرة يرجع اصلها الى قبيلة قينقاع في خيبر .. وهذه ليست حقيقة مجهولة ، ولكنها حقيقة معروفة ، يعرفها الكثيرون من العرب في ارض نجد والحجاز وفي خارجهما ايضا .

هل تستغربون بعد هذا كله ان يتكلم سعود الفيصل بمنطق الخيانة وبلغة الصهاينة .. او ان يقول نفس الكلام الذي يردده اي مسؤول في الادارة الاميركية ، وهل آل سعود الا موظفون في الادارة الاميركية ؟ !

● صبري حمادي ●

سياسي مغربي :

الحشود الاستعمارية هي لحماية الكيان الصهيوني

الرباط - ١٠ - واع : ادان السيد عبدالحميد عواد عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي الغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

وقال في كلمة القاها في مؤتمر للحزب عقد امس استعرض خلالها الاوضاع العربية والدولية الراهنة ان حشود القوات الاستعمارية همها الوحيد هو حماية الكيان الصهيوني وتامين مصادر الطاقة بابخس الاثمان مشيرا الى ان التكتل الغربي الدائم جعل منه خصما للقضايا العربية بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة .

اعمال شغب في مدينة فرنسية

● ليون - شهدت ليون ثاني اكبر مدن فرنسا ، مؤخرا ، اعمال شغب حيث تحولت توترات عرقية الى اعمال عنف خلال الايام الاخيرة الماضية . حيث هاجم شبان في ليون وذلك اثر انتشار نبا اصدرته محكمة فرنسية حكما بالسجن مدة «٤» اعوام على سائق متهم بقتل شاب من المهاجرين وقال المهاجمون للمتجرين ان الحكم اخف كثيرا مما يجب .

وزير خارجية مصر الاسبق :

استمرار الاحتلال الصهيوني يصعد الغليان في المنطقة

واشنطن -١٠- واع : اعرب وزير الخارجية المصري الاسبق محمد ابراهيم كامل عن اعتقاده بان سبب حالة الغليان التي تعم منطقة الشرق الاوسط يعود الى استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وانتهاكه المتكرر لجميع الاعراف والقوانين الدولية .

واكد في حديث اذاعه صوت اميركا ليلة امس انه لايمكن تحقيق الامن والسلام في المنطقة الا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل جميع القضايا الساخنة والمعلقة فيها وفي وقت متزامن .

وشدد وزير خارجية مصر الاسبق على ان سبب التوتر في المنطقة العربية يعود الى استمرار الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وسعي الكيان الصهيوني على مدى الـ ٢٣ سنة الماضية الى ضم مزيد من الاراضي لغرض الهيمنة الكاملة عليها .

واكد ان تجاوز الكيان الصهيوني على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن واستخدام الولايات المتحدة للفيتو ضد جميع القرارات الدولية لحماية العدو الصهيوني عمل على تكريس وادامة الاحتلال وتصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

وقال انه ما لم يتم التوصل الى حل جذري وعادل للقضية الفلسطينية وبانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وفي آن واحد لجميع المشكلات الاخرى فانه لايمكن وقف الاعتداءات الصهيونية والتي كان اخرها المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال في حرم القدس الشريف

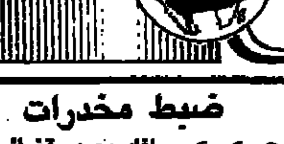
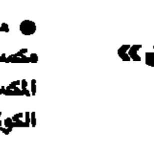
وحول الدعم الذي يمكن ان تقدمه الثروات والطاقات العربية في منطقة الخليج العربي قال وزير خارجية مصر الاسبق ان هذه الثروات الهائلة يجب ان تكرس لدعم قضايا الوطن العربي

اسوأ انخفاض للاسهم في سوق نيويورك

نيويورك - ١٠ - رويتر : سجلت اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت امس اسوأ انخفاض تشهده منذ السادس من آب الماضي عندما سجلت ٩٣ نقطة نتيجة لحالة التردي التي يشهدها الاقتصاد الاميركي وعززها الارتفاع الحاد في اسعار النفط وعدم التوصل الى حل نهائي لمشكلة الميزانية الاميركية والموقف المتازم في الخليج .

ورغم ارتفاع اسعار النفط الا ان الذهب الذي يتمتع بحساسية خاصة ازاء التضخم لم يرتفع هو الاخر وانخفض مع انخفاض الدولار .

وسجل مؤشر داو جونز ٢٤٤٥ر٥٤ نقطة بانخفاض ٩٣ نقطة عن السادس من آب الماضي .

من الجهات الاربع

«الحياة الطبيعية في بغداد» في التلفاز التركي

● انقرة - اشادت القناتان الاولى والثانية في التلفاز التركي بمظاهر الحياة الطبيعية التي تشهدها بغداد رغم الاجراءات الاقتصادية المفروضة ضد العراق .

واشارت القناتان في تحقيق تلفازي عرض ، مؤخرا ، الى ان المواطن العراقي يمارس حياته الطبيعية ولاتوجد اية اجواء تشير الى ان العراق يعاني من هذه الاجراءات وعرضتا مشاهد حية عن حياة المواطنين العراقيين ومشاهد من اقبالهم على دور العرض والسيما مؤكدة ان الوضع طبيعي للغاية .

ضبط مخدرات

● مكسيكو - افاد مصدر قضائي في مكسيكو ، مؤخرا ، ان الشرطة المكسيكية ضبطت ٨ر٥ اطنان من الكوكايين الصافي تقدر قيمتها باكثر من ٨ مليارات دولار .

واوضح المدعي انريكي الفاريز ان هذه هي اضخم عملية ضبط مخدرات في تاريخ المكسيك . وتابع المصدر ذاته القول بان ممول عملية تهريب الكوكايين الذي تم ضبطه هو احد الاخوة اوتشوا الثلاثة الذين يعدون من بارونات المخدرات في شبكة مديين .

وذكرت المصادر ذاتها ان ٧٠ طنا من الكوكايين ضبطت في المكسيك في غضون ٢٢ شهرا .

اخطر قضية تجسس في تاريخ المانيا الغربية

● بون - نشرت مجلة شتيرن في عددها الصادر اليوم ان الاستخبارات الالمانية الشرقية (ستازي) كانت تطلع على التقارير الاسبوعية للاستخبارات الالمانية الغربية في الوقت نفسه الذي كانت ترفع فيه هذه التقارير الى المستشار هلموت كول .

واضافت مجلة شتيرن ان هذا الامر اتاح توقيف السيدة غبريالا . ج (٤٧ عاما) الموظفة الكبيرة في الاستخبارات الالمانية الغربية الاسبوع الماضي عادة ان هذه المسالة هي اخطر مسالة تجسس في تاريخ المانيا الغربية .

وبحسب المجلة فان غبريالا كانت تعمل في قسم تحليل المعلومات الواردة الى جهاز الاستخبارات الخارجية وكانت تشارك في صياغة الخلاصة الاسبوعية التي كانت ترفع الى المستشار هلموت كول والتي تتضمن المعلومات السرية الاساسية التي تجمعها الاستخبارات الالمانية الغربية .

واكدت المجلة ان غبريالا كانت ترسل بشكل منتظم هذه التقارير الى مقر جهاز ستازي في برلين الشرقية .

وقالت ان المسالة الوحيدة المطروحة الان امام المحققين هي معرفة ما اذا كان الجنرال اريش ميلكي وزير الستازي يتلقى التقارير قبل او بعد كول .

وكانت المحكمة الفيدرالية قد اعلنت الثلاثاء الماضية توقيف غبريالا موضحة انها متهمة بالعمل لحساب الستازي طوال ٢١ عاما اي بين ١٩٦٨ وتشرين الثاني ١٩٨٩ وبانها ارسلت الى برلين الشرقية عددا كبيرا من التقارير الرسمية .

وتابعت المجلة ان غبريالا التي تحمل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية انضمت الى الاستخبارات الالمانية الغربية عام ١٩٧٣ دون صعوبة رغم عمليات التدقيق المعمقة التي تقوم بها عادة الاستخبارات الالمانية الغربية قبل توظيف العاملين فيها .

مات ليخلف ١١ أرملة و١٨٢ ولدا وحفيدا

● ياوندي - توفي مؤخرا زعيم قبلي يدعى مايا نجوم عن عمر ١٣٢ عاما ليخلف وراءه ١١ زوجة و٦٥ من الابناء و ١١٧ حفيدا .

والمعمر نجوم هو احد مواطني قرية ليكيم التي تبعد مسافة ٢٠٠ كيلو متر عن العاصمة الاقتصادية دوالا . وفيما لو تم التاكد من عمر مايا نجوم عند الوفاة فانه سيسجل رقما قياسيا جديدا في طول العمر .

وبذلك سيضرب مايا نجوم الرقم القياسي السابق في طول العمر المسجل في موسوعة جينيس للارقام القياسية - الذي احتله معمر ياباني توفي عام ١٩٨٦ عن عمر ١٢٠ عاما و ٢٣٧ يوما .

أمين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن لـ الثـورة

الكيان الصهيوني يعيش الكابوس بفعل اقتدار العراق

حركة الالتفاف العربي القوية قريبة جدا والنصر حليفها

كتبت حياة عبدعلي

قال الدكتور احمد الاصبحي أمين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام للقطر اليمني الشقيق انه من طبيعة الواقع الجاثم على صدر الامة العربية انتا نعيش هذا الهم ولاول مرة في تاريخ امتنا عبر مختلف عصورها.

واضاف ان هذا الوجود العسكري الاميركي - الاطلسي - الصهيوني في ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي هو وجود تراكمي ووجود افرزته عوامل عديدة من ابرزها عاملان متضادان: العامل الايجابي وهو حالة الصحوة القومية لهذه الامة والمتمثل بدرجة اساسية في بقدرة واقتدار عراق الامة على امتلاك مقومات النهوض الحضاري ودخوله عصرا جديدا من الحياة الحضارية التي ترنو اليها امتنا وهو مايقلق اعداء الامة.

اما العامل الاخر وهو العامل السلبي وعامل الاغراء الذي رصده اعداء امتنا من الامبرياليين الاطلسية والصهاينة والابالسة هؤلاء جميعهم يرصدون عن قرب ويغذّون الجوانب السلبية التي الصقت بهذه الامة والتي كنا نأمل الوحدة والتكامل نتوقع انها لن تكون سلبية فنحن نتعامل معها كهياكل من الممكن ان تكون ذات معنى كياني متكامل للامة وتبين لنا في حقيقتها المؤسفة انهم عرب بالجنسية فقط هؤلاء الذين كان لهم الدور الكبير في انتكاث اعداء الامة عليها وفي سرعة وجودهم العدواني الاحتلالي في فترة قياسية فعلا لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

وقال الدكتور احمد الاصبحي في حديثه لـ «الثـورة» ان الحل الذي يراه كل غيور على كيان الامة وعلى وحدتها وعلى وجودها طبعا هو الحل الذي لاينبغي ان يكون فيه وجود للقوات الاجنبية الاميركية منها والاطلسية والصهيونية جميعها ولابد ان تنسحب.

ان القضايا التي تتحدث عنها ليست عبارة عن كلمات تتكرر هنا وهناك ولكنها مرهونة باقتدار الامة العربية الذي تقول عنه اقتدار الشارع العربي الذي له طريقته في التعبير عن رفض هذا الوجود الاجنبي بكل مالديه من قوة وبكل مالديه من اشكال التعبير عن الرفض في الجوانب العملية التي ينبغي ان تلحق الاضرار باعداء هذه الامة.

وبمصالحهم اينما وجدت .. ولا ننظر الى الامور على ان العملية مرهونة فقط باقتدار العراق الشقيق لان المعركة هي معركة الامة باسرها وان اقتدار العراق الشقيق يمثل طليعة اقتدار الامة.

واضاف: ان هذا الجانب الذي يتحدث به المواطن العربي وحديث السياسة ايضا هو ان تبحث قضايانا ومشاكلنا في اطار البيت العربي وان نؤكد على الحل السلمي الذي نفهمه نحن لا الذي يلقنه الاعداء والذي يتحدث به الاعداء.

وقال: هناك حلول تدعي السلمية ولكنها امتدادات لكثير من الحلول الاستسلامية التي طرحت في المنطقة واخص بالذكر مثلا قضيتنا الفلسطينية من الحلول التي الحقت بها تحت شعار الحل السلمي. نحن نتفق هنا بضرورة وجود الحل السلمي الذي نحدده نحن العرب في اطار البيت العربي وفي اطار اقتناعنا نحن كلمة واحدة بعيدا عن مؤثرات الاجانب.

واكد الدكتور الاصبحي ان شعور الاشقاء في العراق بمعاناة اشقائهم في اليمن وبمساندتهم في ظل الحصار الاقتصادي يؤكد وحدة القضية ووحدة المعركة ووحدة الهم القومي ووحدة العمل نحو بلوغ المشروع الحضاري العربي وهذه الوحدة بحد ذاتها تخفف من الام المعاناة سواء في ما يتعرض له عراق الصمود او اي قطر عربي تشرف بالوقوف المستقل والصادق الى جانب الحق العربي مع اشقائه في العراق.

وقال: ان مايتعرض له اخوانكم اليمنيون من ضغوط من السلطات السعودية ماهو الا جزء بسيط من جملة المتاعب والانتكالات والمحاولات التي يسعى اليها مع الاسف جيراننا في الحكومة السعودية وهو سعي لالحاق الاضرار الاقتصادية والاجتماعية كجزء من محاولات الضغط اليائسة والبائسة على اخوانكم ولكن لن يستطيعوا ان يصلوا الى مثل هذه المقاصد التي كبر عليها هذا الشعب وقيادته السياسية

لاننا لانساوم في قضايانا وفي مواقفنا ومواقفنا محددة وواضحة ومعلنة وعندما يتخذ اخوانكم مواقف لايمكن ان يرضخوا لانها مرتبطة بمبادىء ويقيم وباهداف مثلت بالنسبة لهم جزءا من تحديهم القوي بوجه كل المؤامرات او التامرات ولن يثنيهم ذلك عن طريقهم وعن كفاحيتهم وجهاديتهم في سبيل الانتصار للامة ولوجودها ولقيمها ومبادئها.

وفي ربط بين مايجري في منطقتنا العربية من احداث ومشهده المسجد الاقصى يوم الاثنين الاسود الثامن من تشرين الاول قال: ان مايجري من جرائم ومجازر صهيونية هو في الحقيقة يمثل افراز الحقد الصهيوني على هذه الامة ولعله في الوقت ذاته ليس افراز حقد فقط بل هو ايذان بحالة النعي لانفسهم لانها حالة الاحباط التي يعيشها الكيان الصهيوني ازاء تفجر الاحداث من حوله خاصة وانه يعيش حالة الكابوس بفعل مالدى اشقائنا في العراق من قوة ليست ملك العراق فحسب بل هي ملك الامة باسرها وان هذه القوة هي قوة قومية وقوة تتحدى وجود الكيان الصهيوني المزروع في الارض العربية تتحداه بفعل القوة الموجودة والمكونة على ارض العراق الشقيق وتتحداه بفعل الايديولوجية القومية التي امن بها العراق الشقيق في اتجاه التحرير لفلسطين ولكافة الاراضي العربية المحتلة من قبل الكيان الصهيوني.

وقال: لهذا فقد حاول الصهاينة ان يصعدوا من اعمال الجرائم واعمال الحصار والابادة الجماعية ليس على مستوى المجزرة الرهيبة التي شهدها المسجد الاقصى يوم امس فقط بل المجازر المتكررة وعمليات الحصار والتطويق في قطاع غزة وفي خان يونس وفي اكثر من مدينة وقرية على ارض فلسطين المقدسة جميعها.

واضاف ان هذه الاعمال الانتقامية التي تجري هذه الايام وفي حالة تصاعد جرائم الكيان الصهيوني على اخواننا وابنائنا في الارض المحتلة ابناء الانتفاضة الباسلة انما هو تأكيد على تواصل العمل الكفاحي القومي وخشية من ان يتصعد هذا وان تكون هناك الحرب الشاملة وبالتالي يقدمون على اعمال الابادة ظنا منهم ان عمليات القمع بشكلها الجماعي من الممكن ان تخنق صوت الثورة بل العكس من ذلك انها تؤجج في النفوس ولا اقول نفوس الثائرين في الارض المحتلة فقط بل تشد من

عزيمة امتنا في كل قطر عربي كي يتحرك الجميع في حركة التفاف قوية التي اعتقد انها قد قربت وقرب يوم النصر ان شاء الله، وبالعراق الشقيق عراق الصمود عراق البطولة مقدمة النصر في مواجهة الكيان الصهيوني الذي هو اساس بلوى هذه المنطقة.

واكد الدكتور الاصبحي في معرض حديثه عن مجلس الامن الدولي وقراراته التي يكيل بها بمكيالين متفاوتين حيث قال: ان قرارات مجلس الامن الدولي مع الاسف الشديد غير متكافئة وقرارات مجحفة. وهذه القرارات التي اذا ما نظرنا اليها بحجم تحمسهم لقراراتهم ازاء القضية الفلسطينية نجد الفارق كبيرا فهذه قرارات رفية اي موضوعة على الرف لاتعطي ادنى حرمة ولكنها هنا قرارات اي ضد العراق مرتبطة بالتنفيذ وبالعمل مما يعكس مدى الحقد الذي اسمح لنفسي واستبيح القارىء بانه حقد تاريخي متجدد من قبل دول مجلس الامن الدولي.

وقال: ان تكون القرارات موجهة نحو امة لها عقيدة ولها مبدأ ولها تاريخ ولها قيم ويصدقون في تنفيذ هذه القرارات ثم لا يصدقون في قرارات تخدم دولة مزروعة مغروسة في قلب هذه الامة انما يؤكد حقيقة واحدة وهي حقيقة العداء التاريخي وعودته من جديد الى المنطقة.

وقال الدكتور الاصبحي اننا اليوم لابد وان نتحدث عن بناء نظام عربي جديد اكثر تكافلا واكثر ديمقراطية واكثر امنا واكثر تكاملا يجنب هذه الامة المحن والكوارث ويعيد لها الامل بالنضال من اجل المشروع الحضاري العربي الذي ينبغي ان نعيش له والذي كان هو من اهم العوامل التي جعلت اعداء هذه الامة يتحركون نحو هذه الارض وللحيلولة بينها وبين بلوغها مشروعها الحضاري الذي كان للعراق شرف التقدم بحمل رايته.

واختتم الدكتور الاصبحي حديثه بالقول: ان هذا الحديث يعبر عن لسان حال اخوتكم في المؤتمر الشعبي العام ولسان حال اخوتكم في طول الساحة اليمنية وعرضها ونحن كلنا العنصر العربي الذي يكرر نفسه باصالته اينما وجد ان كان في اليمن او في العراق او في الجزائر او في تونس او في السودان او في اي قطر شقيق فجوهر الانسان العربي انه رافض للوجود الاجنبي متطلع الى حياة حضارية جديدة يبني فيها ذاته ويستثمر خيراته.

البرازيل تتخلف عن تسديد ديونها الى دائنيها في نيويورك

ساوباولو - ١٠ - رويتر ذكرت صحيفة جازيتا ميركانتيل المالية اليومية ان انتونيو كانديو المسؤول عن السياسة الاقتصادية في البرازيل سيبلغ الدائنين في نيويورك ان البرازيل غير قادرة على دفع المتأخرات من اقساط ديون المصارف التجارية بالاضافة الى الفوائد الجديدة التي ستحين مواعيد استحقاقها.

وتخلفت البرازيل عن سداد معظم اقساط فوائد الديون المتوسطة وطويلة الاجل منذ تموز ١٩٨٩ بينما واصلت دفع فوائد الديون قصيرة الاجل للمصارف التي عد اسهامها ضروريا لتمويل التجارة الداخلية، كما واصلت دفع الاقساط لهيئات تمويلية مثل المصرف الدولي.

والبرازيل متأخرات من اقساط الفوائد واصول الديون قيمتها حوالي ملياري دولار لنادي باريس.

ومن الجدير بالذكر ان البرازيل اكبر دولة مدينة في العالم بعد الولايات المتحدة الاميركية ويبلغ اجمالي ديونها الخارجية ١١٧ مليار دولار.

مثل اميركي: «عندما تقودهم من انوفهم .. فانك ستقبض قلوبهم وعقولهم»

اغلبية الاميركيين لايثقون ببوش
خلاف الميزانية خلاف مصالح!

الولايات المتحدة - خاص:

اسفر استفتاء اجرته وكالة (سي بي اس) الاخبارية الاميركية مع المواطنين الاميركيين لمعرفة رأيهم بالميزانية المقترحة من قبل بوش والتي رفضها الكونغرس الاميركي عن ان ٨٧٪ من الاميركان يعارضون سياسة بوش باعفاء الاغنياء من الضرائب على الدخول وان ٥٨٪ منهم يطالبون بتخفيض ميزانية الدفاع الاميركية وان ٦٢٪ يرفضون دفع ضرائب اضافية على وقود السيارات.

وفي سؤال عن استعداد الاميركيين لتقبل فكرة دفع مبالغ اضافية لقاء الضمان الصحي لكبار السن والعجزة صوت ٧٥٪ منهم برفض الفكرة.

وقد صرح العديد من

المواطنين الاميركيين بعدم ثقتهم باعضاء الكونغرس والادارة الاميركية بعد ان تسربت معلومات اليهم افادت بان اعضاء الكونغرس والادارة فصلوا الميزانية بما يخدم مصالحهم التجارية او مصالح شركاتهم.

الاوبزرفر البريطانية
اليابان ترفض ان تكون عبدا للنظام الدولي الجديد

لندن - مكتب (الثـورة):

في تقرير صحفي كتبه مراسل صحيفة الاوبزرفر في طوكيو بعنوان (اليابان ترفض ان تكون عبدا لما يسمى بالنظام الدولي الجديد) جاء فيه: ان اليابانيين لايعيشون ازمة الخليج، بل يعيشون ازمة مع الولايات المتحدة الاميركية التي تريد اقحامهم في صراع الخليج وفي منطقة لايرتبطون فيها بعلاقات تاريخية او ثقافية سوى انهم يعتمدون عليها لاستيراد ثلثي استهلاكهم من النفط، ثم ان اليابانيين غير مستعدين للتخلي عن فترة ٤٥ عاما من السلام.

وقال مسؤول ياباني سابق في وزارة الخارجية، ان اليابانيين يمقتون الاميركان وان سبب ازمة الخليج ان الشركات النفطية الاميركية والبريطانية والفرنسية تريد ان تجني ارباحا اضافية لكي تنفقها على عملياتها لاستكشاف النفط. وقال صحفي ياباني ان المشكلة الحالية هي من صنع بريطانيا التي كانت تستعمر المنطقة ولا دخل لليابانيين فيها.

واضاف لماذا يجب ان تعاملنا اميركا كالعبد.

وقد اخذت الصحف اليابانية تنشر مقالات متنوعة تنتقد فيها السياسة الاميركية في الخليج وتعبر عن تعاطفها مع المتظاهرين الاردنيين الذين يعبرون عن احتجاجهم ضد التواجد الاميركي في الخليج.

وازاء حالة الاحتجاج هذه وجد رئيس وزراء اليابان ان من الصعب عليه ارسال وحدات يابانية الى الخليج حتى وان كانت غير قتالية.

وشهد شاهد من اهلها

● في حديثه للتلفاز البريطاني قناة (بي بي سي) لم يستطع لي هاملتون رئيس لجنة شؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب نفي الترابط بين احداث الخليج والقضية الفلسطينية.

● فقد قال في معرض رده على سؤال وجه اليه حول اعتقاده بوجود ربط بين قضايا المنطقة ان هناك صلة ما بين هذه القضايا وخصوصا بالنسبة لهاتين القضيتين.

ونفى احتمالات ان تتأثر العلاقات الاميركية بحليفتها القديمة «اسرائيل» بسبب الادانة اللفظية الاميركية لجريمة المسجد الاقصى.

وقال ان للولايات المتحدة علاقة قوية وثابتة ولا اتوقع ان تتآكل هذه العلاقة بشكل خطير.

القوات الاميركية تخوض حربا ضد الرمال

واشنطن - خاص:

بينما تنتشر القوات الاميركية في اراضي نجد والحجاز في انتظار حرب قد تقع مع الجيش العراقي تخوض الان حربا مع الرمال في الصحراء.

وقالت اذاعة صوت اميركا صباح امس في تقرير لها بهذا الخصوص ان الخطر الاكبر الذي يتهدد الجنود الاميركان في الصحراء الان هو الاصابة بجلطات المخ ونضوب السوائل بسبب الظروف المناخية من ارتفاع درجة الحرارة وسرعة الرياح ونسبة الرطوبة العالية.

واضافت الاذاعة انه بسبب ارتفاع درجة الحرارة التي قد تصل الى ١٢٠ درجة مئوية فان الجنود يعملون ٤٥ دقيقة ويأخذون قسطا من الراحة لمدة ١٥ دقيقة واحيانا قد يعملون نصف ساعة ويرتاحون النصف الثاني.

وشرحت الاذاعة نقلا عن خبراء في الجيش الاميركي ان فقدان الماء هو العدو الاكبر للقوات الاميركية الان فالجندي يحتاج الى ثلاثة غالونات ماء يوميا في الظروف العادية اما في ظروف المعركة فيحتاج الى ٦ غالونات ماء ومما يزيد الطين بلة ان البزات العسكرية ليست مصنوعة من القطن كليا مما يساعد في رفع درجة حرارة الجسم بشكل اكبر اما ارتداء البزات الخاصة المضادة للاسلحة الكيمياوية فانها تزيد الامر سوءا لانها تعرقل عملية التزود بالماء بسهولة.

واوضحت الاذاعة انه تصعب الاستعانة بالثلج في مثل هذه الظروف لانه يسبب امراضا معوية.

والمشكلة التي يواجهها المسؤولون الان هي نقص وزن الجنود بسبب انعدام الشهية جراء الظروف الجوية والحالة النفسية ويوصي المسؤولون الجنود ان ياكلوا رغم انوفهم وسواء شعروا بالجوع ام لم يشعروا.

ونقلت الاذاعة عن الخبراء قولهم ان الرياح المرملة تؤذي العيون لانها تتسبب في التهاب الشبكية كما ان انعكاس اشعة الشمس الحادة على الرمال يسبب ما يسمى بالعمى الثلجي ولذلك تعمل مصانع البنتاغون الان على تطوير نظارات خاصة بشمس الصحراء واخرى خاصة برمالها ما عدا التخريب الذي تمارسه الرمال في السلاح.

الجنرال سلافكو يغادر الى طهران

غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران تنفيذا للقرار الدولي (٥٩٨).

وكان في توديعه بالمطار مساعده لدى الجانب العراقي والممثل المقيم للامم المتحدة في بغداد وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين.

صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية:

جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج
تقف اليوم بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية

الرباط - خاص

اكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ان جماهير المغرب العربي تقف بثقلها البشري وتاريخها الكفاحي مع قضايا الامة العربية.

واضافت في مقال افتتاحي ردا على تصريحات الخائن حسني من ان المغرب بعيد جغرافيا عن المنطقة وخاصة الخليج العربي ان هذه التصريحات قد مست شعور جماهير المغرب العربي لانها جزء من الوطن العربي وتمثل رقما ايجابيا في المعادلة العربية .. وان رأي المغاربة سواء سمعه حسني ام لم يسمعه له تأثيره وفعله في الساحة العربية.

واشارت الصحيفة الى ان حاكم مصر الذي يلهث وراء «زعامة» الوطن العربي يتناسى الرأي المغربي ولكنه مع الاسف يستمع اليوم الى الرأي الاميركي!.

وقالت الصحيفة في ختام مقالها .. ان الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تقف اليوم بوجه الهجمة الامبريالية الاميركية والصهيونية وتناضل ضد كل اشكال الذل والامتهان الذي يمس الكرامة العربية.

الى فلسطين طريق واحد

محمد ناجي عمايرة
مدير تحرير صحيفة الراي الاردنية

ماذا يكتب الكاتب!؟ وباي حبر تسيل الاقلام .. واهلنا في فلسطين يكتبون بالدم الزكي تاريخ الامة .. وشعبنا في العراق يذود بارواح ابنائه عن مستقبل الاجيال العربية الطالعة ويعيد صياغة مشروع النهضة العربية.

ماذا يكتب الكاتب والمذبحة الجديدة التي ارتكبها العدو الصهيوني بدم بارد في ساحات الاقصى المبارك، لاتحرك في العرب ساكنا .. الا السنة الشجب والتنديد والاستنكار .. والا صرخات الاثير .. والا هذه الفزعة الى الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .. بل مجلس اميركا .. لان اميركا التي استصدرت ضد العراق تسعة قرارات متتالية للمجلس العتيد، في اقل من اسبوعين، تقف حائرة وقد انكشف امرها .. وانقلب السحر على الساحر، فهي لا تريد للمجلس ان يدين «اسرائيل» .. حتى مجرد ادانة، فالامر يتعلق هذه المرة «باسرائيل» .. وبفلسطين وشعبها .. ولا بد للقرار الجديد من ان ياتي حالما هادئا، وخاليا من الدسم .. حتى لايغضب حكام تل ابيب على العم سام، الجالس «بامرهم» في البيت الابيض .. والاف «الفيتو» العتيد بالمرصاد لكل قرار او مشروع قرار يخرج على هذه المواصفات «العظيمة»!

فما بالنا ونحن نعرف اميركا .. وغدر اميركا .. وندرك انها انما تكيل بمكيالين حسب مصالحها واهوائها .. ما بالنا نلجأ الى مجلس الامن ونطالب بتحرك الامم المتحدة؟

لقد مل شعبنا قرارات مجلس الامن، والامم المتحدة، اما كفانا كل هذا الركام الهائل من القرارات الدولية منذ اكثر من اثنتين واربعين سنة، ام اننا نريد ان نعزي انفسنا بضحايا الجرائم «الاسرائيلية» ونضحك على ذقوننا ببعض الكلمات الرقيقة، التي قد يوجهها المجلس العتيد «لاسرائيل» وكفى الله المؤمنين القتال!

تقول .. اما كفانا كل هذا .. الم تشعر بعد ان مجلس الامن لن يفيدنا وان الامم المتحدة لاتملك من امرها شيئا؟

ان الامر واضح .. ولايختلف فيه اثنان، فنحن امة تواجه مصيرها المحتوم، فاما ان نكون اولا نكون .. ولا خيار ثالثا امامنا، والطريق بين .. فالى فلسطين طريق واحد .. هو طريق الجهاد .. والكفاح المسلح .. فحتى متى تبقى هذه الجيوش العربية، من المحيط الى الخليج تعانق الخدر وياكلها الملل والسام .. وبايديها افضل الاسلحة .. وما بال هؤلاء الذين اشتروا بنفط العرب اضخم صفقات السلاح .. فاذا هم يحشدون جيوشهم «الجرارة» الى جانب جيوش اميركا التي غزت ارض المقدسات .. ليدافعوا عن انظمة وكيانات رسمتها معاهدة سايكس بيكو فاصبحت في عرفهم مقدسة خالدة!

ما بال هذه الجيوش .. وهؤلاء الحكام لايتحركون وقد اخذ بعضهم على العراق وقفته الشجاعة .. وانتقدوا تحذيراته «لاسرائيل» اذا هي اعتدت على اي بلد عربي .. ثم ما بال هؤلاء الحكام العرب من الماء الى الماء يحشدون كل هذه القوات .. ولمن يقيمون تلك المعسكرات .. وما بالهم يحرصون على ان يوجهوها الوجهة الخطأ، ويحاربون المعركة الخطأ وينسون اعداء الامة الحقيقيين.

لقد قال قائلهم .. انه لولا دخول القوات العراقية الى الكويت .. ما كان «لاسرائيل» ان تجرؤ على اقتراف هذه الجريمة الجديدة!

وكنا نود ان نسأل هذا الزاعم منذ متى كانت قضية فلسطين!؟ وكم هو رقم هذه المذبحة الجديدة بين المذابح التي اقترفها العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين وضد العرب اجمعين، واين هذا الزاعم من مذابح دير ياسين وكفر قاسم وقبية ونحالين؟ واين هذا الادعاء من مذابح بحر البقر وكفر اسد .. وبيروت وجنوبي لبنان .. وحمام الشط .. واخيرا مذبحة عيون قارة؟!

واين كان العراق .. وجيش العراق من هذا كله!؟ وهو الذي قاتل في كل معارك فلسطين والامة العربية، ابتداء من ١٩٤٨، و١٩٥٦ و١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ في الجولان؟!

ان السماء لاتغطى بكف اليد .. والشمس لايحجبها الغربال .. وتضحيات العراق وجيش العراق اكبر من ان تنسى .. او يتجاهلها منصف لقد كنا في بغداد .. ورأينا المقاتل العراقي - نظاميا وشعبيا - يستعد للمعركة الكبرى الفاصلة عين على الكويت، وعين على فلسطين، ولم يغفل العراق معركة تحرير فلسطين لحظة واحدة، وجيش العراق هو امل الامة الكبير لتحرير فلسطين وللتصدي للغزو الاميركي «الاسرائيلي» في المنطقة.

واذا كانت مذبحة جديدة قد وقعت في فلسطين .. وتصدى شعبنا الاعزل للعدو الصهيوني بصدور عارية وقلوب عامرة بالايمان، وبايد ملأى بالحجارة والزجاجات الحارقة فاننا نؤمن ايمانا يقطع الشك باليقين، ان هذه الانتفاضة الباسلة التي تصنع بشلال الدم الفلسطيني تاريخ الامة المجيد، قادرة على الاستمرار والصمود والتصدي حتى يقيض الله لنداء فلسطين من يلبيه ويقدر لصرخات النساء حول الاقصى، معتصما يسمعها فيلبيها. والى فلسطين طريق واحد يمر من فوهة بندقية .. ويمر من كل ابار النفط .. ومن كل العواصم المتخاذلة، وعلى انقاض كل الكراسي المهترئة باورام اصحابها وخياناتهم.

سدني .. مدينة الجرائم الوحشية

سوء الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والمخدرات وراء العنف

سدني - ١٠ - رويتر: قتل رجل ابنه بالتبني الذي يبلغ من العمر سبع سنوات باطلاق الرصاص على احدى عينيه .. والقت عصابة برجل من قطار مسرع .. واغتصب ثلاثة شبان موظفة في مصرف ثم قتلوها.

انها عينة من الجرائم التي تقع في سدني .. ويقول رجال الشرطة ومحققون وقضاة ان الجريمة في اكبر مدن استراليا اصبحت اكثر وحشية.

ويقول توني داي رئيس رابطة رجال الشرطة في نيو ساوث ويلز (تشير الاحصائيات الى ان معدل الجريمة في سدني ربما هبط قليلا لكن الجرائم تزداد وحشية بطريقة ملفتة، والعنف اكثر انتشارا عن ذي قبل ويوميا تحدث اصابات لرجال الشرطة).

ويقول دون وتريبون رئيس مكتب احصائيات الجرائم في نيو ساوث ويلز انه في مدينة مثل سدني حيث تعيش اربعة ملايين نسمة نجد ان معدل الجريمة متوسط.

وفي السنة المنتهية في اخر حزيران تشير الاحصائيات في اخر ارقام متاحة الى وقوع ١٣٦ حادث اختطاف و٥٧ جريمة قتل و٣٢٠٠ اعتداء جنسي و٢٥٦٧ اصابة خطيرة.

وقال وتريبون (اننا اقل من مدن الولايات المتحدة واميركا الجنوبية في معدل الجرائم واكثر من المدن الاوربية واليابانية).

ويقول علماء في الجريمة ان مايقلقهم ليس عدد الجرائم بل زيادة وحشية المجرمين ..

وقبل اسبوعين وجدت الشرطة جثتين مربوطتين بالحجارة في نهر بارامانا الذي يخترق الضواحي الغربية المزدحمة لسدني.

وقال بول ويلسون مدير معهد الابحاث الجنائية في كانبيرا ان سدني كانت دائما مدينة عنيفة ولكن الجريمة اتخذت سمة اكثر حدة ووحشية منها قبل عشر سنوات. وباطراد نمو المدينة واتساع الفجوة بين من يملكون ومن لايملكون يزداد العنف انتشارا.

وقال ويلسون ان سوء الاحوال الاقتصادية والتفكك العائلي وتعاطي المخدرات خلق طبقة دنيا تلجأ الى العنف للحصول على ماتريد.

ويقول ويلسون انه يستحيل على افراد هذه الطبقة تحقيق الحلم الاسترالي في امتلاك بيت وسيارة.

وفي الثامن من ايلول الماضي خطف ثلاثة شبان ينتمون الى هذه الطبقة الدنيا موظفة مصرف اسمها جانين بولدينج تحت تهديد السلاح من احدى محطات القطار اثناء عودتها الى منزلها.

واخذها الشبان الى مكان مهجور غربي سدني وقاموا باغتصابها وتقييدها وتكميمها واغراقها في خزان للمياه.

وقال قاضي المحكمة العليا بيتر نيومان الذي حكم على الثلاثة بالسجن مدى الحياة (انها احدى اكثر الجرائم بربرية في التاريخ الاجرامي المحزن لهذه الولاية).

وقال القاضي ان المجرمين الثلاثة ينتمون الى قاع المجتمع حيث لاتوجد قيم او مبادىء.

ويخشى رجال بلا مأوى من النوم في الشوارع بوسط المدينة حتى لايتعرضون لهجوم العصابات.

في تحد للمركز

روسيا الاتحادية تضع برنامجا اصلاحيا يتجاهل السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة

موسكو - ١٠ - رويتر: في بيان لبرلمان جمهورية روسيا الاتحادية - اكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي - انها تستعد لتطبيق برنامج للاصلاح الاقتصادي يبدأ في الاول من تشرين الثاني القادم بغض النظر عن القرار الذي ستتخذه قيادة الكرملين او البرلمان السوفيتي.

وسيحاول البرلمان السوفيتي في منتصف الشهر الحالي الجمع بين ثلاث خطط للاصلاح من بينها برنامج الجمهورية اعلاه الا ان اقتصاديين قالوا ان هذه الخطط متعارضة ولايمكن الجمع بينها.

ومن الجدير بالذكر ان سياسة الحكومة التي تقوم على التحول الى اقتصاد السوق تلقى انتقادا شديدا من عدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي منهم بوريس جيداسيوف زعيم الحزب في لينينغراد الذي اقترح اجراء استفتاء عام على المقترح السوفيتي. وطالب باجراءات لتحقيق الاستقرار في الموقف السياسي في البلاد. بينما افاد ريملجون كودايبر جينوفا احد زعماء الحزب في اوزبكستان ان كثيرا من المواطنين يعارضون الاصلاحات الاقتصادية المقترحة ويعدون التحول الى اقتصاد السوق خطوة نحو العودة الى الرأسمالية.

شهداء الأقصى ..
الدم ينطق بأسمائهم

محمد الجزائري

الشهيد هو الذي جاء ولم يغب ...
والشهداء ، كبروا ، قبل الخلود ...
فجعلتهم الشهادة روحا لربيع القول ونفيه ..
حين قالت الاخبار ، وليتها كذبت ، .. ولكن اقراوها بقلوبكم ، بضمائركم بضمائر صحوتكم :
« اريق الدم العربي الفلسطيني الشهيد على اعتاب الحرم القدسي الشريف وفي داخله .. »
يالعالم الغادر .
ترى هل يستطيع عالمنا ، تعلم القدرة على البكاء ، او الصمت . ؟
والى اي قدر ، وفي اي مجرى ، يتجه دم الشهداء ، بعد وعالم «مجلس الامن الدولي» يتدارس ويناقش باعصاب باردة ، هذه المجزرة المجزرة .. ، وباية مقاييس ؟
ها هو الدم ينطق باسماء الشهداء ..
ما تبقى من عشب نادر في القلوب جف تحت شمس الدم ...
ترى هل ستصدر «المحافل» البائسة قرارا مجمدا مسبقا ، سقطة جديدة في لانهائية الزلزال ، ...
. وقد مهر ممثلو «الفيتو» ، باصابع الغدر ، مثل كل مرة ، ضد قرار الادانة لسفاكي العالم الصهاينة ...
وهل سينطق ذوو الهوى ، وهم يستظلون بالعلم (الاسرائيلي) من ضربة الشمس العربية ، بالتصريحات وتلفيقات الكلام ، ويعبرون عن «اسفهم» الكاذب ، وهم ، هم ، محرضو القتلة على الذبح الجماعي للاهل في فلسطين المحتلة ، وللاهل في العراق ...
باي مقياس سيواجه (خادم) الصهاينة «فهد» وسمسارهم «حسني» بشاعة المجزرة ...
وهل يكفي السيد ديكويلار ان تعلن سكرتيرته ، انه «حزين جدا» هل تمر عصابة «امناء جبل الهيكل» و «الجيش الاسرائيلي» والحلفاء الاميركان ، .. دون عقاب ؟
انه القتل اليومي ، يتسع ، في كل الدروب ، وتحت كل حجارة الارض العربية في فلسطين المحتلة ...
لكنه ، اليوم ، بلغ ذروة التحدي
«نهر من الدم»
وشهداء ينامون بكامل قيافة دمهم وطهرهم على سلالم المسجد الاقصى ، وتحت قبة الصخرة ، و «كانهم» بل «هم» يسبحون ـ فعلا ـ بالدم الزكي ...
ترى كم «دفع» (امراء) الموت والقتل والخيانة لهذه الجريمة البشعة ، لينفذها اسيادهم الفاشيون الصهاينة .. كم من المليارات ، هذه المرة ، سيدفعون (ثمن) المجزرة الإنذار ، لوقف المد العربي الفلسطيني وزلزال الانتفاضة ، وراجمات الحجر المجاهد ..؟

لقد «سقطوا» في الدم ، وتحول البلاط الابيض على امتداد ساحة الحرم ، وبالدم الزكي ، الى خارطة نبيلة للشهادة تلطخت ، بمثل الحناء ، ولكن بكثافة حالدين قساة ، ابواب «الاقصى وتحت قبة الصخرة» ، وعلى حيطان الحجارة ، كتب الشهداء الاطهار دم رسالتهم ، ليحموا بيوت الله من الدنس ..
قائمة الشهداء لم تبدأ بخطيب المسجد الاقصى ، ولن تنتهي باي مؤمن عربي فلسطيني ، يحمي البيت العتيق ، لان قائمة الشهداء تمتد ، من مجازر «دير ياسين» و «صبرا وشاتيلا» الى كل ركام التواريخ والحوادث والايام الدموية ، التي تسهم اموال بعض الخدم العرب ، على مزيد القتل ، ومزيد الموت الجماعي ..
وببسالة نبل ورفعة شهامة استشهد الفلسطينيون ..
وظل «خادم» الحرمين الشريفين ، وتابعه «حسني» ، يرفعان الانخاب ، ويصعدان العداء المسعور والتحريض على القتل ضد الفلسطينيين والعراقيين ، معا .. ، ومع «الحاخامات» الصهاينة في جيش الدنس الامريكي الامبريالي الصهيوني في ارض نجد والحجاز انهما يسيران الى المجزرة ، بوجوه سود ... وبانياب مصاصي الدم ، يحاولون تمزيق العلم المشترك (العراقي ـ الفلسطيني) الذي رفعته الأيدي الكريمة من ابناء اهلنا في فلسطين المحتلة مع الآذان والصلاة والتكبير ، حيث شرف الله الشهداء بالموت على اطهر ارض ،

فماذا تقول «مكة» ، و «المدينة» وقاهرة «الازهر» والالف مئذنة ... ، حين تكبر الناس تدعو لصلاة الغائب ، وازاء المجزرة .. ماذا نفعل ، نحن ... الا تستحق «اسرائيل» الحرق الكامل ، وليس نصفها ، حسب انهم يحاصروننا بالاستفزاز ، فحذار ... فان للغضبة العربية توقيت ضربتها وماذا نقول للشهداء سوى المجد والخلود .. واننا لله وانا إليه راجعون ..

الوجودية في الفكر العربي المعاصر

جرت في كلية الاداب بجامعة بغداد مناقشة رسالة الطالب حازم سليمان ناصر لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة والموسومة (الوجودية في الفكر العربي المعاصر ، دراسة ونقد) وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور حسام الالوسي رئيسا والدكتور قيس هادي احمد المشرف على الرسالة عضوا والسيدة سهيلة علي جواد ، عضوا ..

كتابات جامعية

الدكتور منذر الشاوي

كتابات جامعية

دار الحكمة

صدر عن دار الحكمة للطباعة والنشر كتاب من تاليف الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، بعنوان (كتابات جامعية) .
ويتضمن الكتاب مقالات تتناول موضوعات عديدة من بينها اصلاح التعليم العالي ، وفلسفة الدراسات العليا ورسالة الاستاذ الجامعي ، والفكريون في الجامعة العراقية والصحافة الجامعية وغيرها
ويؤكد المؤلف ان المرحلة الراهنة هي مرحلة النهوض ، ومرحلة التحدي التي تضاعف من هذا النهوض ليكون قدرا وحبا للقدر ، لذلك فان انجاز اصلاح التعليم العالي ، في هذه المرحلة فرصة تاريخية ، فرصة القدر ، قد لاتتكرر بذات الصيغ وبذات العوامل وامكانات النجاح .
ويضيف ان المنهج الذي قامت عليه وثيقة اصلاح التعليم العالي في العراق ينطلق من ادراك موضوعي وواقعي للتعليم ، فلقد شخصت الوثيقة بدقة مشاكل التعليم العالي والمعوقات التي تعترض مسيرته وطرحت الاطار العام للحلول التي يمكن ان تقدم .



فلاحة اليوم
شابة ومتعلمة وتتحدى بوش بزيادة الانتاج

من خلال جولاتنا في القرى والارياف اطلعنا على معلومات كثيرة كنا نجهلها واكتشفنا ظواهر اخرى لم تكن موجودة في السابق في قرانا الجميلة ، من هذه الظواهر ، اتجاه الفتيات والشابات المتعلمات الى مهنة الفلاحة ، وعندما التقيت بالبعض منهن لم يخطر ببالي انهن يمتلكن قوة وصبر الفلاحات المثابرات ، لكن ما ان بدات الحديث معهن حتى ادركت كم انا مخطئة في تصوراتي فالحقيقة هي خلاف ذلك ، وحتى نقترب من هذه الصورة ، التقينا بالسيدة امنة محمود وهي منشغلة بتهيئة علف ابقارها والاهتمام بها .. على الرغم من كونها طالبة في المتوسطة وتستثمر وقت فراغها في قراءة الصحف والمجلات .



● كيف الحال يام زيد ؟
ـ بخير والحمد لله وكما ترين الخير وفير وكل شيء متوفر لدينا ولايهمنا حصار بوش وليفعل مايشاء بقطع الحليب او الغذاء وكل مايخطر بباله ، فنحن هنا كلنا نقف بالمرصاد لكل خططه ونرد عليه بالعمل المتواصل وفي كل الاتجاهات ، فمن الصباح الباكر اترك طفلي الوحيد مع والدتي واخرج الى الحقل ازرع واجني وازيد الانتاج ولا اسمح بشماتة الاجانب فينا ، حيث ازرع نوعين من المحاصيل الجزء الاكبر لسد حاجة السوق والاخر لسد حاجة البيت وازرع في الصيف والشتاء ولم اكتف بزراعة محصول هذين الموسمين بل بدانا نستثمر الفترة المحصورة بينهما وهو مانطلق عليه (زراعة السهيل) .
● هل هو نوع جديد من الزراعة ؟
ـ هو ليس نوعا جديدا بالضبط ، لكنه كان مستخدما سابقا بشكل ضيق في الفترة المحصورة بين موسمي الصيف والشتاء وعند البعض القليل من الفلاحين اما الان خصوصا ونحن نعيش هذا الظرف ومطلوب منا ان نستغل كل شبر من الارض وكل جهد وامكانية لدينا ، فنحن اصبحنا ملزمين بان نستخدم هذا النوع من الزراعة ، وفعلا باشرنا بزراعته ونجحت زراعتنا وحققت نتائج ملموسة ومثلما نريد ...
● وهل لديك اعمال اخرى غير الزراعة ؟
ـ دون شك فانا احاول ان احقق في بيتي عملية اكتفاء ذاتي واوفر مايحتاجه بالدرجة الاولى وفي الوقت نفسه ازود السوق ، لذا قمت بتربية مجموعة من الابقار اعتني بها يوميا واقدم لها العلف والماء قبل ان اذهب الى الحقل واحلبها يوميا واجمع الحليب الذي اسوق منه الى معامل الالبان اكثر من ثلاثين كيلو غراما ؛ واصنع من المتبقي الدهن والجبن والخاثر والزبد واللبن وارضع طفلي (زيد) ، ومادامت الارض واسعة والخير كثير لم يفتني ان اشتري عدداً من الدجاجات البيوضات يكفي بيضها للفطور يوميا ولتغذية طفلي وازود جيراني ومعارفي بما يحتاجون منه ، اضافة الى انه يعينني في المواقف الحرجة خصوصا عندما يحل بعض الاقارب والاصدقاء علي ضيوفا بشكل مفاجيء ، اسارع واذبح منها العدد الذي يكفي ضيوفي ، وبذا تسعفني في الاوقات المناسبة ، وهنا اي عندما اذبحها استفيد من ريشها لصنع وسائد تنام عليها وهذه افضل واحسن انواع الوسائد لانها توفر نوما صحيا ومريحا ..
● وبعد ، ؟
ـ رغم ان زوجي يؤدي خدمة العلم في صفوف جيشنا البطل ورغم انني في بداية حياتي الزوجية اذ لم يمر على زواجنا غير سنة ، لكني اقوم بكل شيء اعتني ببيتي واطبخ واخبز واهتم بصغيري وبابقاري ودجاجي واخرج الى الحقل لاكمل واجبي الاهم في خدمة وطني الذي هو الان بحاجة الى اكثر من اي وقت مضى .

● نادية احمد ●
تصوير : كمال نعيم

لم ينته الدرس بعد ! !

د . محمد البكاء

من طريف مايروى عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، الذي عرف بانه كان مستمعا جيدا للاذاعات العالمية المختلفة ـ خاصة الاذاعات المعادية التي بلغت في وقته (٣٨) اذاعة انه كان يقول :
في اليوم الذي تكف فيه هذه الاذاعات عن مهاجمتي احس انني قد اخطات فالا يذكر الاعداء اسمي بسوء فمعنى ذلك انني اسير في طريق يرضون عنه وهذا الطريق بالتاكيد ضد ارادة الشعب وطموحاته ..
وعلى الرغم من المعاني الكبيرة التي تتمخض عنها هذه الحكاية الا انني لاتوخى منها (التشبيه) لان باب التشبيه في العربية له اركانه وشروطه التي تنص في واحد منها ان هناك شبها بين المشبه والمشبه به او قدرا مشتركا يجمع بينهما وهذا غير وارد اصلا فالفرق كبير والبون شاسع بين زعامة عبدالناصر وقيادته وبين من بدا حياته السياسية مطيعا في اوكار السياسة الساداتية وما انبثقت عنها تلك السياسة من اتفاقيات خيانية عرفت باسم اتفاقيات « كمب ديفيد » سيئة الصيت .
ان الغرض من الحكاية التي ذكرناها هو الاشارة الى حالتين متناقضتين تماما ، الاولى : توجس عبدالناصر وخشيته على صحة مساره حين تصمت اذاعات اعداء الامة العربية عن مهاجمته على الرغم من الازعاج الذي سببه لها والذي يصفه المفكر الفرنسي (مكسيم رودنسون) بالقول : ان الازعاج الحقيقي الذي يسببه عبدالناصر «لاسرائيل» هو انه ليست له رذائل وهذا مايجعله طاهرا لايمكن شراؤه ولااستمالته والثانية : هو تمشدق حسني وازلام نظامه بالطاعة العمياء للسياسات الامبريالية الموجهة ضد الامة العربية وتسخير مصر (ارضا وسماء ومياه) لخدمة قوى العدوان وهي تعد عدتها وتسن حرابها للاعتداء على قطر عربي شقيق كل مافعله هو ان كان صادقا مع نفسه ومع مبادئه القومية لاتاخذه في الحق لومة لائم ؛ وليس هذا وحده فمن يستمع الى الاذاعات المعادية الموجهة يعجب من كثرة الالقاب والنعوت التي تكيلها لحسني فهو صديقها الحميم ، والرجل الذي يعتمد عليه ! ! الرجل الذي باع شرف مصر والانتماء العربي وتنكر لابسط الحقوق القومية ومنها حق الاخاء العربي .
ان ماتشهده الساحة المصرية اليوم من تهافت محموم وراء السياسة الاميركية ومحاولة استجدائها لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق بعد ان نفد صبر (حسني) واركانه لايمثل بالتاكيد مشاعر ومواقف اخوتنا في مصر العروبة الذين شهد لهم تاريخنا العربي المعاصر بصفحات رائعة من الفداء والتضحية القومية فسياسة (كمب ديفيد) التي رفضها الشعب العربي في مصر كما رفضتها الامة العربية والتي لم تفلح معها كل التبريرات بعد ان بلغت الامور حدا لم تجد فيه الاجهزة في الاعلام الساداتية مفرا من تبني حجج الصهاينة لتبرير موقف سياسة مصر في وجه الانتقادات العربية .
ولكن (كمب ديفيد) كما يبدو لم تمت بموت مهندسها (انور بيه السادات) فالولد الشاطر على سر استاذه ، والنفق المظلم الذي صممه السادات ، لم تفلح معه (كوة النور) التي سطعت على مصر بعد ان دفع السادات ثمن خيانته في محاولة لاخراج مصر من الشرك الذي نصب لها وقادتها اليه خيانة السادات وصلفه وعنجهيته على الرغم من ان الدوائر الاعلامية الغربية وصفته بـ (الفلاح المصري العبيط) .
ان ماعلنه (عيزرا وايزمان) بكل صراحة لشبكة التلفاز الاميركي (اي بي سي) تعليقا على اتفاقيات كمب ديفيد : « اذا مانجحنا في اقامة علاقات مع مصر تقوم على الثقة ، وخالية من التوتر مع اقامة روابط اقتصادية وسياحية مع حرية المرور فان ذلك يعادل تماما السيطرة على الاراضي اللازمة للدفاع عن انفسنا » ان هذا الاعلان لم يتوان حسني عن تحقيقه تطبيقا لسياسة سلفه بل ذهب الى ابعد من ذلك (فصديق الصديق صديق بالضرورة) وهكذا كانت الالة العسكرية الغربية واوغادها تسرح وتمرح وتنتقل كما تشاء وصولا الى اقرب نقطة لمحاصرة العراق الشامخ وتدنيس ارض المقدسات .. العربية الاسلامية .

واذا كان اخوتنا في مصر العروبة يتذكرون جيدا مسرحية محمد صبحي المشهورة (انتهى الدرس ياغبي ! !) فان الدرس يبدو انه لم ينته بعد فلا يتعظ الا الشاطر الذي تعلمه الايام دروسا لن ينساها ورحم الله عبدالناصر لو كان حيا اليوم وسمع المقالات المدبجة بافخم الالقاب وابهى الصفات التي تطلقها الاذاعات المعادية على (رجل) اخذه موقعه في حكم مصر لا في قيادتها

زيارات

نفذ الاتحاد العام لنساء العراق فرع الانبار (٧٥) زيارة ميدانية شملت قرى ومدن الانبار فيما نظمت فرقه النسوية (١٠) ندوات استهدفت رفع الوعي الصحي في اوساط المراة وترشيد الاستهلاك وتخفيض الانفاق في صفوف الاسرة لافشال الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا الصامد من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية .

دورة

انتظم مئة و(٦٥) شابا في عشر دورات تم افتتاحها امس بمحافظة ميسان يتلقون خلالها محاضرات عملية ونظرية في الصحة العامة والاسعافات الاولية وطرق الاخلاء واخماد الحرائق ضمن خطة مكثفة اعدها الاتحاد الوطني بالمحافظة وتشمل كافة الاقضية والنواحي فيها .

لوحة للفنان وسام مرقص

لماذا اكتب الى والدتي

اعلنت المنشاة العامة للاتصالات والبريد عن تنظيم مسابقة في كتابة الرسائل للشباب لعام (١٩٩٠) لمناسبة اليوم العالمي للبريد .
وتضمنت شروط المسابقة التي شارك فيها الشباب من الجنسين الذين لاتتجاوز اعمارهم (١٥) سنة الكتابة بحدود (٥٠٠) الى (١٠٠٠) كلمة في موضوع (لماذا اكتب الى والدتي) باللغة العربية وبخط واضح وتعنون الرسائل الى المنشاة العامة للاتصالات والبريد قسم الشؤون البريدية / بغداد .
وخصصت المنشاة ثلاث جوائز ثمينة للفائزين الثلاثة الاوائل في المسابقة التي تستمر لمدة شهر واحد وحدد يوم التاسع من تشرين الثاني اخر موعد لتسلام الرسائل المشاركة .

ندوة

يعقد نادي العمارة العراقية ندوة بعنوان (الهوية العراقية للكويت عبر التاريخ) وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم السبت ١٣ / ١٠ / ١٩٩٠ وسيشارك في الندوة الدكتور مصطفى النجار والدكتور نزار الحديثي والدكتور مازن الرمضاني وعدد اخر من المتخصصين .
والدعوة مفتوحة للذوات المهتمين وذلك في مقر النادي الواقع في الدار التراثية رقم ٢ في شارع حيفا .

طرق حماية البيئة

تنظم دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة التابعة لوزارة الصحة ندوة علمية متخصصة حول طرق حماية البيئة في القطر .
وتتضمن الندوة التي يشارك فيها عدد من مديري ومسؤولي دوائر الوقاية الصحية في محافظات القطر محاضرات حول اساسيات التلوث البيئي والعمل الجاري في نشاطات دوائر الوقاية الصحية ضد كل ملوثات الجو والبيئة والخطط المستقبلية في هذه الدوائر .

(١٤) طالبا وطالبة يجتازون امتحانات التسريع هذا العام

تقرر في وزارة التربية تسريع (١٤) طالباً وطالبة للعام الدراسي الحالي ليصبح عدد الطلبة المسرعين للاعوام الثلاثة التي طبقت فيها تجربة التسريع (٤٩) طالبا وطالبة .

ولاول مرة في القطر يجتاز مرحلة الدراسة الاعدادية الصف السادس العلمي للالتحاق مباشرة بالمرحلة الجامعية الطالب كاظم احمد كاظم في الصف الخامس العلمي من اعدادية التاميم للبنين في مديرية تربية الكرخ محققا مجموعا قدرة (٥٦٥) درجة .
كما اجتاز طالب وطالبة من الصف الثاني متوسط الى الرابع العام وثلاثة طلاب من الاول متوسط الى الثالث متوسط وخمسة تلاميذ من الصف الخامس الابتدائي الى الاول المتوسط وثلاثة تلاميذ من الرابع الابتدائي الى السادس الابتدائي
ويذكر ان تجربة التسريع واحدة من مشاريع التجديد التربوي في وزارة التربية تهدف الى تسريع التلاميذ والطلبة ضمن المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بنسبة دراسية على مرحلتهم اذا مااجتاز المتقدم الاختبارات الخاصة بالذكاء التي تجريها لجنة خاصة في الوزارة اضافة الى حصولهم على معدل ٩٨ بالمئة فاكثر في الصفوف التي كانوا فيها وحصولهم على معدل ٧٥ بالمئة فاكثر في امتحانات الدور الثاني للصفوف التي من المقرر اجتيازها لاثبات استيعابهم لمناهج الصفوف التي اختصروا فيها سنة دراسية كاملة .